جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم إعلام واتصال

تخصصوسائل الإعلام والمجتمع

عنوان المذكرة

واقع استخدام تكنولوجيا الإنترنت وتطبيقاتها في المؤسسة الصحفية جريدةle quotidien d'Oran نموذجا

-دراسة وصفية تحليلية-

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم إعلام وإتصال

إعدادالطالبة:وردة بختي

إشراف الأستاذة:شهرزاد لمجد

أعضاء اللجنة المناقشة:

- رئيسا
- مشرفا ومقررا
- عضوا

السنة الجامعية:2013-2014

الإهداء

إلى أغلى نعمة أنعم بها الله عليا والدي الكريمين الذين لطالما كانا عونا وسندا لي،**وأسأل الله عز وجل أن يحفظهما ويطيل في عمريهما**

إلى إخوتي جميعا

وإلى كل من يحبني أهدي ثمرة جهدي.

شكر وتقدير

بداية أ حمد الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا، وأشكره شكرا يليق بمقامه على نعمة التوفيق في إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع

كما أتقدم بشكري العميق، وامتناني العظيم إلى أستاذتي شهرزاد لمجد على نصائحها وتوجيهاتها السديدة التي قدمتها لي طيلة مدة إنجاز البحث.

كما أتقدم بشكري الخاص إلى كل طاقم جريدة le quotidian d'Oran

و الشكر موصول إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد بإعارة كتاب،أو تقديم اقتراح أو إرشاد،أو انتقاد بشكل أو بأخر.

الفهارس

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول رقم01:توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.....	71
الجدول رقم02:توزيع أفراد العينة تبعالمتغير السن.....	72
الجدول رقم03:توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.....	73
الجدول رقم04: مدة الخبرة في العمل بالنسبة للمبحوثين.....	75
الجدولرقم05: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.....	76
الجدول رقم06: توزيع أفراد العينة حسب استخدام الإنترنت.....	77
الجدول رقم07: بداية تعامل المبحوثين مع الإنترنيت.....	78
الجدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدام الانترنت.....	79
الجدول رقم09: صعوبات استخدام الانترنت.....	80
الجدول رقم10: طبيعة الصعوبات بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا" بنعم".....	81
الجدول رقم 11: أهم التطبيقات المستخدمة من طرف المبحوثين في الإطار المهني.....	82
الجدول رقم12:. محركات البحث التي يستخدمها أفراد العينة لإنجاز عملهم.....	83
الجدول رقم13: تلقي تكوين خاص قصد التمكن من استعمال الانترنت.....	85
الجدول رقم 14: الخبرة الكافية لمعرفة معظم خدمات شبكة الإنترنت.....	86
الجدول رقم15: هدف المؤسسة من إنشاء موقع لها على شبكة الإنترنت.....	87
الجدول رقم16: أثر استخدام الإنترنت على حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه.....	88
الجدول رقم17: أثر استخدام الإنترنت في زيادة فعالية الاتصال بالمؤسسة.....	89
الجدول رقم18:. تحقيق السبق الصحفي بفضل استخدام الإنترنت.....	90
الجدول رقم19: تقيم العمل الصحفي في المؤسسة الصحفية إثر استخدام الإنترنت.....	91
الجدول رقم20: تأثير الإنترنت على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر.....	92
الجدول رقم21: توزيع استخدام الإنترنت تبعا لمتغير السن.....	93
الجدول رقم22: توزيع معدل الاستخدام تبعا لمتغير الجنس.....	94
الجدول رقم23: علاقة متغير المستوى التعليمي بصعوبات استخدام الإنترنت.....	95
الجدول رقم24: علاقة متغير السن بتلقي أفراد العينة للتكوين في مجال الإنترنت.....	96
الجدول رقم25: علاقة متغير الوظيفة بالخبرة لمعرفة معظم خدمات شبكة الإنترنت.....	97

فهرس المحتويات

الموضوع الصفحة

شكر وتقدير
إهداء
ملخص باللغة العربية
ملخص باللغة الفرنسية
ملخص باللغة الإنجليزية
خطة الدراسة
مقدمة..... 01

الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة..... 05
تساؤلات الدراسة..... 06
فرضيات الدراسة..... 06
أسباب اختيار الموضوع..... 06
أهمية الموضوع..... 07
أهداف الموضوع..... 07
الدراسات السابقة..... 08
تحديد المصطلحات والمفاهيم..... 13
منهج الدراسة وأدواتها..... 18
مجتمع الدراسة..... 22
عينة الدراسة..... 22
حدود الدراسة..... 23
المقاربة النظرية للدراسة..... 24

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول:شبكة الإنترنت وتطبيقاتها

1.تعريف شبكة الإنترنت..... 30
2.لمحة تاريخية عن تطور شبكة الإنترنت..... 34
3.تركيبة شبكة الإنترنت..... 41

4.خدمات شبكة الإنترنت..... 45
5.الإنترنت في الجزائر..... 51
المبحث الثاني: استخدام الإنترنت في الصحافة المكتوبة
1.السمات الإعلامية لشبكة الإنترنت..... 55
2.وظيفة شبكة الإنترنت الإعلامية..... 57
3.تطور استخدام الإنترنت في مجال الصحافة..... 62
4.السمات والخصائص الصحفية للإنترنت..... 62
5.الاستخدامات الصحفية للإنترنت..... 64
الإطار التطبيقي للدراسة
- تحليل البيانات الميدانية
– التعريف بالمؤسسة الصحفية le quotidien d'oran 69
– تفريغ وتحليل البيانات الميدانية..... 70
– النتائج العامة للدراسة 79
–التحقق من صحة الفرضيات..... 99
– إسقاط النظرية المتبناة على نتائج الدراسة..... 100
– التوصيات 101
خاتمة..... 104
المصادر والمراجع..... 105
الملاحق..... 111
فهرس الجداول..... 113
فهرس المحتويات..... 114

–خطة الدراسة–

–مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

1–إشكالية الدراسة

2–تساؤلات الدراسة

3–فرضيات الدراسة

4–أسباب اختيار الموضوع

5–أهمية الموضوع

6–أهداف الدراسة

7–الدراسات السابقة والاستفادة منها

8–تحديد المصطلحات والمفاهيم

9–منهج الدراسة وأدواتها

10–مجتمع الدراسة

11–عينة الدراسة

12–حدود الدراسة

13– المقاربة النظرية للدراسة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الانترنت والصحافة المكتوبة

المبحث الأول: شبكة الإنترنت وتطبيقاتها

تمهيد

1-تعريف شبكة الإنترنت

2-لمحة تاريخية عن تطور شبكة الإنترنت

3-تركيبة شبكة الإنترنت

4- خدمات شبكة الإنترنت

5-الإنترنت في الجزائر

المبحث الثاني: استخدام الإنترنت في الصحافة المكتوبة

تمهيد

1-السمات الإعلامية لشبكة الإنترنت

2- وظيفة شبكة الإنترنت الإعلامية

3-تطور استخدام الإنترنت في مجال الصحافة

4- السمات والخصائص الصحفية للإنترنت

5- الاستخدامات الصحفية للإنترنت

الإطار التطبيقي للدراسة

- تحليل البيانات الميدانية

1-التعريف بالجريدة le quotidien d'oran

2- تفريغ وتحليل البيانات الميدانية

3- النتائج العامة للدراسة

4-التحقق من صحة الفرضيات

5-إسقاط النظرية المتبناة على نتائج الدراسة

6-التوصيات

خاتمة

المصادر والمراجع

الملاحق

الفهارس

المبحث الأول : شبكة الإنترنت وتطبيقاتها

1–تعريف شبكة الإنترنت

2–لمحة تاريخية عن تطور شبكة الإنترنت

3–تركيبة شبكة الإنترنت

4–خدمات شبكة الإنترنت

5–الإنترنت في الجزائر

تمهيد :

إن ثورة التكنولوجيا الإلكترونية والاتصالية المعاصرة قد أحدثت قفزات سريعة في استخداماتها خاصة في مجال الكمبيوتر وبرمجياته، وشبكة المعلومات العالمية أو ما يعرف بالإنترنيت أوNet، لما فيها من إبداعات جديدة ، وابتكارات دقيقة واستخدامات متنوعة ومتعددة ،مما جعل هذه الوسيلة تدخل في شتى ميادين العلوم والثقافة والاقتصاد والتجارة والإعلام وغيرها ، فأصبحت وسيلة اتصالية وتقنية دقيقة وسريعة للعمل تمثل الوسيط الجديد، الذي يمكن من ممارسة جميع الأنشطة الذهنية والعملية عن بعد و استرجاع المعلومات المرغوب فيها بالصوت والصورة والحركة في أي وقت ، كما يمكن التعلم ، والنقاش ، وتبادل الآراء و توسيع العلاقات الإنسانية ...

فمستخدمها ينقل حضوره دون رحال، لمشاركة الآخرين اهتماماتهم وأعمالهم، دون الحاجة إلى تواجده الفيزيائي معهم، بتحرر مطلق من قيود المكان والزمان، لأنه في فضاء معلوماتي ضخم، دائم النشاط والامتداد،ولهذا فقد نقدم مجموعة من التعريفات ونحاول أن نركز على الجانب الإعلامي الذي يخدم الدراسة

1-تعريف الإنترنت

لم تخرج جهود الباحثين المتواصلة في مجال الإنترنت ، بإيجاد صيغة مشتركة لتسمية هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة ، فتعددت العبارات التي وصفت بها، من "شبكة الشبكات " ، إلى " شبكة ما بعد الشبكة "، " فبيت العنكبوت العالمية " ، إلى"بيت العنكبوت الإلكترونية " ، و كذا " المجرة الإلكترونية " ، و "فضاء السيبري ... "وماشابهها من تسميات، لكن المؤكد والمتفق عليه أن كلمة انترنيت هي اختزال لعبارة (Interconnections of Net Works))، أي " الربط العالمي بين شبكة الحاسوب" و على غرار تعدد تسمياتها ، تعددت التعارف الخاصة بها؛ فجاءت في عدة صيغ ، يذكر منها:

لغويا مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصارا للعبارة الإنكليزية Interconnection of netWorks ، ويطلق عليها عدة تسميات منها الشبكة(the net) أو الشبكة العنكبوتية the (web)، أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات[1]

[1] عبد الملك ردمان الدناني،**الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت**،ط1،بيروت ،دار الراتب الجامعية، 2001 ،ص36.

وإذا بحثنا عن معناها، فلن نجد تعريفًا محدّدًا وموحّدًا، ذلك لأن كل عالم يعرفها من زاوية خاصة، وفي هذا الصدد يقول العالمان الأمريكيان ڤلي هارا كادي وبات ماكرو جر(caddy & pat McGregor Glee Hara) في الإجابة على السؤال حول ما هي الإنترنت؟

ليست هناك إجابة موحدة متفق عليها على هذا السؤال، لأن الإنترنت شيء مختلف بالنسبة لأي منا[1]

-يعرفها هنري جوس لين (Henri Houseline تقدم الإنترنت في العادة كأنها حقيقة، على الرغم من كونها لا تتمتع بوجود فيزيائي، إنها فقط" مجرة "ترتبط فيها (50) ألف شبكة، وخمسة ملايين مزود (Server) وتسير بطريقة لامركزية"[2]

-إنها مجموعة من الحاسبات الآلية، تتحدث عبر الألياف الضوئية، وخطوط التلفون، ووصلات الأقمار الصناعية، وغيرها من الوسائل [3]

"الإنترنت هي شبكة الشبكات تلك التي تربط الأشخاص و الكمبيوترات في جميع أنحاء الكرة الأرضية[4]

كما عرفت أيضا كما يلي " : الإنترنت هي إتحاد شبكات الإعلام الآلي بكل المقاسات وهي شبكة الشبكات دون نواة مركزية ، يتم الوصل بها أساسا بحاسوب فردي يربط بموزع) حاسوب مركزي لمورد خدمات الإنترنت مؤسسة ، جامعة ، إدارة) موصول بدوره بموزعات أخرى في الشبكة ، و مهما كانت علامتها أو نوعها ، فإن هذه الآلات تتواصل فيما بينها عن طريق بروتوكول اتصال عالمي"(TCP/IP)

(TCP/IP) هو اختصار ل: TRANSMISSION CONTROL PROTOCOL)

/ INTERNET PROTOCOL)

و هي اللغة المشتركة بين أجهزة الحاسوب في الإنترنت، و يدعى باللغة العربية " : بروتوكول متحكم الإرسال / بروتوكول الإنترنت"

[1] علي محمد شمو، **الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة**،ط1، الشركة السعودية للأبحاث والنشر ، 1999 ، ص227 .

[2] إبراهيم كامل بلال،**" الأنترنت شبكة المعلومات العالمية في الثقافة العالمية"**،مجلة البحوث العلمية،العدد 76 ، 1996، ص66 .

[3] على محمد شمو، مرجع سابق، ص228 .

[4] بيتر دايسون وبات كولمان ولن غيلبرت،**ألفباء الأنترنت، تعلم كيفية التخطيط وبناء الأنترانت فعالة**،ط1،ترجمة :مركز التعريب والبرمجة، ص22.

و لا يمكن تصور الإنترنت دون حواسيب ، أو أجهزة وصل نهائية ، كتقنيات هامة من الناحية الفيزيائية لعملية الربط ، ولا دون المتعاملين مع الشبكة من منتجي البرامج ، والمزودين بالمعلومات، والبيانات ، و لا دون – طبعا –مستخدمي الشبكة من خواص و مؤسسات [1]

–المفهوم التقني:تعد الانترنيت واحدة من أبرز الخدمات التفاعلية العامة، وهي عبارة عن مجموعة هائلة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها ،بحيث يتمكن مستخدموها من المشاركة في تبادل المعلومات،والواقع أن الإنترنيت تمثل أكبر شبكة حواسيب في العالم على الإطلاق، وهي شبكة مفتوحة لكل من يرغب بالاتصال بها،" كما أن الإنترنيت ليست مجرد مجموعة من المعلومات والحواسيب والأسلاك ،وإنما تحتوى الانترنيت أيضا على مجموعة كبيرة من البرامج التي تجعلها تعمل– مثل المعدات والحواسيب والأسلاك والمعلومات والبرامج والمستخدمين أيضا) [2]"

ويرى الباحث محمد لعقاب" أن الشبكة بالمعنى الاليكتروني للكلمة، هي مجموعة من وسائل الإعلام الآلي المرتبطة فيما بينها [3]"، كما يعرفهاBenoit Aubert بأنها"تجميع لشبكات متصلة فيما بينها لتشكل بذلك شبكة عالمية أكبر"[4]

مفهوم السوسيو–إعلامي للإنترنت: هناك إجماع بين الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الجديدة، وعلى رأسها شبكة الإنترنيت ستفتح عصرا جديدا من عصور الاتصال بين البشر ،حيث يتاح لكل من يستطيع النفاذ إلى الشبكة العنكبوتية Webكما يُطلق عليها بحكم تداخل الخطوط وتعقد الطرق وتعدد المسالك أن يتصل بغيره من البشر مهما تعددت أجناسهم وتنوعت ثقافاتهم

وهذا ما جعل من الشبكة نافذة على العالم يستطيع كل فرد الإبحارNavigation بين مختلف المواقع Sites وخاصة أن تكنولوجيا الإنترنيت بسيطة ولا تتطلب جهدا كبيرا خاصة عند ،فالانترنيت إذا" ليست مجرد أنبوب لنقل المعطيات الاليكترونية ،بل هي وسيلة اتصال تصاعدية أفقية، عرائضي في قطيعة مع النمط القديم

---

[1] François – Xavier HUSSHERR et autres, ***la Publicité sur Internet : comment tirer parti efficacement de l'é***- pub , p 227

[2] بشير العلاق ،**التسويق في عصر الانترنيت والاقتصاد الرقمي بحوث ودراسات**،ط1، عمان ،المنطقةالعربية للتنمية العربية ، 2005 ،ص5.

[3] محمد لعقاب ،**وسائل الإعلام والاتصال الرقمية**،ط1 ،الجزائر ،دار هومة ، 2007 ،ص40 .

[4] . Benot Aubet.***Les technologies l'information et de l'organisation***,Goetan marin, Quebec canada, 1991p124.

الخطي والعمودي للاتصال السياسي والثقافي فالنمط الاتصالي المستحدث يتحرر جزئيا من الممر الإجباري الذي تمثله وسائل الاتصال [1]

ويصفها أرنو يفور(Arnaud Dufour) بأنها، ظاهرة تعددت العبارات في وصفها: شبكة الشبكات، بيت العنكبوت العالمية، بيت العنكبوت الإلكترونية، والسيبرسبايس[2] (Cyberspace)

ويرى الباحث يان بوتان،(Yann Boutin) ، بأنهابخلاف ما تروج له وسائل الإعلام، وخاصة بعد ظهور الشبكة، الإنترنت ليست شبكة عالمية للدعارة، وليست جمعية للتجارة، وليست آخر فروع من فروع الفاشية ...بل هي شبكة اتصال مثل الشبكات الهاتفية، أو الشبكة الرقمية لتبادل الخدمات، فهي" شبكة " وليست" ماركة "وهي اختزال لعبارة:(Interconnections of networks) ،هي عبارة عن" شبكة ما بعد الشبكة " (Meta – Réseau) فهي مجموع الأجهزة الإلكترونية المرتبطة فيما بينها والمتناثرة عبر كامل الكرة الأرضية، تسمح بتمرير المعطيات بسهولة وبطريقة اقتصادية، من نقطة إلى كامل الكرة الأرضية

، تسمح بتمرير المعطيات بسهولة وبطريقة اقتصادية، من نقطة إلى أخرى عبر الكرة الأرضية [3]

وجاء في كتاب" الإنترنت الشبكة الدولية للمعلومات" "أن الإنترنت هي ثمرة اندماج بين الحاسبات الآلية والاتصالات "وعن طريق هذه الشبكة يمكن الحصول على مزايا لا حصر لها[4]

تعتبر الإنترنيت أكبر شبكة معلومات في العالم، بل إنها شبكة الشبكات، لأنها تضم عددا كبيرا من شبكات المعلومات المحاسبة المحلية(LAN) أو الواسعة(WAN) ،والموزعة على مستويات وطنية وإقليمية وعالمية في مختلف مناطق المعمورة، وتسمح لأي حاسوب مزود بمعدات مناسبة سهلة الاستخدام بالاتصال مع أي حاسوب في أي مكان من العالم، وتبادل المعلومات المتوفرة معه مهما كان حجم بياناته أو موقعه أو برمجياته أو طريقة ارتباطه [5]

---

[1] فؤاد بن حالة،**صدمة الاتصال الشمولي الأنظمة والمجتمعات العربية في مواجهة التحدي**،ترجمة من الفرنسية(أحمد عظيمي)،الجزائر، منشورات المؤسسة الوطنية للنشرو التوزيع،ص ص43-44.

[2] محمد لعقاب،« **مجتمع الإعلام والمعلومات – دراسة استكشافية للأنترناتيين الجزائريين**»، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، معهد علوم الإعلام والاتصال، 2001 ، ص105.

[3] محمد لعقاب، **وسائل الإعلام والاتصال الرقمية**، مرجع سابق ، ص106.

[4] على محمد شمو، **الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة**، مرجع سابق، ص 228 .

[5] عبد الملك ردمان الدناني، مرجع سابق، ص37 .

و تعرف بأنها " مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب موجودة في آلاف الأماكن حول العالم ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب استخدام حواسيب أخرى للعثور على معلومات أو التشارك في ملفات حيث لا يهم نوع الحاسوب المستخدم و ذلك بسبب وجود بروتوكولات يمكن أن تتحكم في عملية التشارك هذه" [1]

ومن خلال هذه التعارف تظهر الإنترنيت على أنها أكبر مزود إلكتروني للاتصالات والمعلومات بكافة أنواعها و شتى مجالاتها، فضلا عن اتفاق معظم التعارف على أن الإنترنيت هي شبكة الشبكات أي أنها أكبر شبكة معلوماتية آلية في العالم

والتي أصبحت واقعا لا مفر منه في حياتنا اليومية، ولم يعد مهما البحث عن تعريف شامل وموحد لشبكة الإنترنت،بالنظر إلى ما قدّمته ومازالت تقدمه هذه الشبكة من خدمات وبروتوكولات وبرامج،تتطور يوما بعد يوما، والمهم أن نتعامل مع هذه الأداة، ونسعى إلى التأقلم مع كل أبعادها

2-لمحة تاريخية عن تطور شبكة الإنترنت

كان لظهور شبكة الإنترنيت تأثير واضح، وثورة كبيرة في عالم الاتصالات وتبادلا لمعلومات الهائلة على مستوى العالم، وكان لهذا الظهور تطور متراكم لهذه المعلومات والحقائق منذ تسجيلها أو رصدها وحتى الآن، بكل ما تحويه من خدمات عظيمة في مجال الاتصال والتواصل مع العالم بأسره.

ويمكننا التمييز بين مرحلتين في تطور هذا النظام الاتصالي الجديد (الإنترنيت) مرحلة السبعينات والثمانينات، حيث كانت الشبكة في خدمة الميدان العسكري والعلمي، ثم مرحلة التسعينات حيث بدأت عملية إنشاء شبكة عنكبوتية عالمية امتدت لتشمل المؤسسات التجارية والجمهور.

ففي المرحلة الأولى قام الفاعلون ببناء إطار اجتماعي وتقني يمثل رؤاهم ومصالحهم، ووضعوا ما أطلق عليه البعض" الشيء المحدود"، بمعنى أنهم قاموا بجعل الانترنت تقنية يتقاسموها فيما بينهم، ولا تتعد حدودها إطار الأهداف التي حددوها لهذه التقنية

[1] عامر إبراهيم قندلجي واخرون، **مصادرالمعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت**،ط1،مصر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2000 ،ص395.

-المرحلة الأولى : (من 1969 م إلى1990 م)

1-1-النشأة : تعود الفكرة الأولى للانترنت إلى عام1945م ، عندما طرح فاني فار بوش آلة أسماها même machine" "لتنظيم المعارف الإنسانية والربط بينها، وتمكين الباحثين من استعادة المعلومات بطريقة الكترونية، والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها [1]

وفي عام 1948 م طورت شركة AT&T الأمريكية المتخصصة في مجال الاتصالات جهاز الترانزستور، الذي أصبح أحد أهم التكنولوجيات التي تعتمد عليها الانترنت، والذي قاد إلى الثورة الرقمية وتكنولوجياتها، ودون هذا الجهاز لم يكن من الممكن قيام شبكة الإنترنت [2]

وكان الدافع الأساسي للتفكير في إنشاء شبكة الإنترنت دافع عسكري، يعود إلى فترة الحرب الباردة في خمسينات القرن العشرين، في ذروة الصراع بين المعسكرين حول قضايا الأمن القومي، وانتشار الشيوعية، وحظر الانتشار النووي، ونجاح الروس في إطلاق سبوتنك في 4 أكتوبر1957 م، وفي تلك الفترة كانت هناك نقاشات واسعة حول تعرض الولايات المتحدة الأمريكية لهجوم نووي قد يؤثر على النظام الاتصالي، وبالتالي كان النظامين العسكري والتجاري معرضين للخطر، ويبدو أن هذه المخاوف وقضايا التوتر بين الجانبين توافقت مع توجهات الرئيس الأمريكي إيزنهاور وشخصيته العسكرية، وبالتالي يمكننا فهم مستوى الدعم المالي والعلمي الذي قدمته الإدارة الأمريكية في عهده لإيجاد نظام معلوماتي خاص[3]

وبدأ التفكير في إنشاء أول شبكة للاتصال، وتبادل الآراء والمعلومات والمنافسة العسكرية في الولايات المتحدة الأمريكية، للوقاية من أي خلل يصيبها أو ضربة مفاجئة من أي خصم لأحد مراكزها العلمية" الحاسوبية"، حيث تمكنت سنة 1969 م وكالة المشروعات البحثية المتقدمة بوزارة الدفاع الأمريكية من وضع الأساس لقيام أول شبكة الكترونية، تربط بين عدد من أجهزة الكومبيوتر[4]

1-2-**شبكة الأربنت (A.R.P.A.NET):** التي سعت إلى إنشائها وكالة مشروعات الأبحاث المتقدمة بوزارة الدفاع الأمريكية (Advanced research Project agency) وذلك بتمويلها لمشروع كبير يقوم بتوصيل علماء

---

[1] رضاعبد الواحدأمين ،**الصحافة الإلكترونية**،ط 1 ، مصر ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،2008،ص72.

[2] المرجع نفسه، ص 73.

[3] محمد نصر مهنا،**مدخل إلى الإعلام وتكنولوجيا الإتصال في عالم متغير**،ط1،مصر،مركزالإسكندرية للكتاب،2007 ص291.

[4] سالم محمدصلاح، **العصرالرقمي وثورة المعلومات:دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع**،ب ط ،مصر، دار الكتاب،2002 ،ص81.

الكومبيوتر والمهندسين الذين يعملون بالجامعة معا،باستخدام أجهزة الكومبيوتر وخطوط الهاتف، وكان اسم هذا المشروع هو الأربنت (A.R.P.A.NET) [1]

وقد استند هذا المشروع إلى نتائج الدراسة التي قامت بها شركة رند(rand corporation) (والتي قامت بضرورة بناء شبكة لا مركزية ،(distribue communication network)،تعتمد مبدأ تحويل الرسائل إلى حزم، (packets switching) ، وهو مبدأ ينص على تقسيم الرسائل الالكترونية إلى وحدات تدعى الحزم ،(packets) يمكن للمرسل إرسالها عبر مجموعة من العقد،(nodes) ثم تجمع هذه الحزم لدى المستقبل لتشكل الرسالة [2]

فشبكة الاربنت تعد شبكة توزيع وطنية، تشمل عددا من الأنظمة التي تعمل بنظام التحكم عن بعد، ويتحكم كل نظام من تلك الأنظمة في بعض المعلومات الأساسية مثل أرقام إعادة تشغيل النظام أو دعمه في حالات التوقف، وتتبادل هذه الأنظمة نقل المعلومات فيما بينها،وتفتح شبكة الاربنت أكثر من مسار لنقل المعلومات والبيانات فإذا تعطل أحد هذه المسارات فإن المعلومات تنتقل إلى مسار آخر مرتبط بالشبكة أيضا

وقد بدأ المشروع بالربط بين مجموعة ضئيلة من الحواسيب" أربعة نقاط التقاء "صممت لغرض بناء شبكات الحواسيب العرضية "WAN" (wide area network) ركبت في كل من جامعة يوتا، جامعة كاليفورنيا في مدينة سانت بار بارا، جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس أنجلس، ومعهد ستانفورد الدولي للأبحاث، لكن سرعان ما توسعت الأربنت لتصبح شاملة لأكثر من عشر جامعات [3]

وفي عام1970 م طور دينيس يرتش وكينيث تومبسون برنامج تشغيل الشبكات "Unix" ، وبدأت شبكة الاربنت في استخدام أول بروتوكول للشبكة ،"network "NCPcontrol protocol) لنقل البيانات بين المواقع التي على نفس الشبكة، ومع حلول عام1972م وصلت عدد الجامعات ومراكز الأبحاث المرتبطة بالشبكة إلى 72جامعة ومركز بحث [4]

وفي نفس السنة ظهرت خدمة البريد الالكتروني ،(e-mail) من طرف شركة"BBN"والتي لاقت رواجا كبيرا، كما قامت شبكة الاربنت في أوائل السبعينات بطرح أول استخداماتها التجارية ويدعى "Telnet" ثم تلا ذلك

---

[1] عبد المالك ردمان الدناني ، مرجع سابق، ص98 .

[2] أحمد بدر، **دراسات في الاتصال والدعاية الدولية**، ط1 ،القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع1998 ، ص65 .

[3] المرجع نفسه،ص99 .

[4] أبو عزام، **الوظيفة الإخبارية لشبكة الانترنت**، متوفر على الرابط التالية : www.minshawi.com/vb/menber.php?v=1430 ،يوم2014/02/26،على الساعة 9:40 صباحا.

دخولها مرحلة العالمية اثر ربطها ببعض الجامعات ،ومراكز الأبحاث في أوروبا مثل جامعة لندن بإنجلترا والمؤسسة الملكية للرادار بالنرويج، وسمي هذا النشاط وقتها بمشروع ربط الشبكات (interneting Project) [1]

1-3-**بروتوكولات الاتصال** :قامت وكالة الأبحاث الفضائية "ARPA" عام 1973 م بوضع برنامج للبحوث، يهدف إلى إيجاد تقنيات ووسائل حديثة بإمكانها التعامل مع حزم المعلومات التي تتبادلها الشبكات على اختلاف أنواعها، وكان الهدف الرئيسي هو تطوير نظام اتصالات قادر على إدارة ووصل الشبكات بشفافية دون الاعتماد على نوع منها [2]

وبدأ فريق من العلماء على رأسهم فينتوني سيرف وبوب خان في إعداد بروتوكول مقنن لنقل البيانات، حيث يسمح هذا البروتوكول لأجهزة الحواسيب العاملة في مواقع الشبكة من الاتصال والتخاطب مع بعضها البعض، وفي عام 1974 م قدم الباحثان بحثهما، والذي تضمن ولأول مرة مصطلح" انترنت"، وقد تم تكريم فينتوني سيرف بالميدالية الفضية في مؤتمر"Telecom" سنة1995 م باعتباره مخترع الانترنت بمعاونة زميله بوب خان . [3]

وفي عام 1976 م قام الدكتور روبرت ميتا ليف بتطوير بطاقة "Ethernet"، تسمح لكابل المزدوج الثنائي بنقل البيانات بشكل سريع، ويمثل ذلك نقطة تحول في نظم المعلومات المحلية، كما استخدم عمليا القمر الصناعي الناقل لحزم البيانات والمسمى "Statent" ،الذي اعتبرت ولادته مرحلة ربط بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا كما تم تطوير نظام "UUCP" (Unix to Unix control Protocol) ، الذي يعتمد على النقل من نظام يونيكس إلى نظام يونيكس آخر بواسطة شركة ATXT ،وتم توزيع النظام مع مبيعات يونيكس في العام التالي، وبدأت وزارة الدفاع الأمريكية في استخدام بروتوكولات TCP/IP عام1983 م ،أين أتاح لها ذلك فرصة للنمو من مجرد أربعة حواسيب عام 1969م إلى600 حاسوب عام1983 م [4]

1-4-**شبكة (S.N.F.NET):** في عام 1983 م تم نقل القسم العسكري من أربنت إلى ما يسمى ميلت (millet) ،أي تقسيم الشبكة إلى جزئيين عسكري ومدني وكل له استخداماته ووظائفه المتعددة [5]

---

[1] السيد بخيت، **الانترنت وسيلة اتصال جديدة : الجوانب الإعلامية والصحفية، والتعليمية والقانونية**، ط 1،القاهرة، دار الكتاب الجامعي العين،2004 ،ص 17.

[2] المرجع نفسه ,ص18

[3] محمد أمين الشوابكة ، **جرائم الحاسوب و الأنترنيت** ، عمان ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 2006 ,ص 37-38 .

[4] محمود علم الدين،**تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحف**، ط1 ،القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع،2005، ص-ص251-252.

[5] عبد الأمير الفيصل،**الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، ط1 ،الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006 ، ص40.

في هذا الوقت ومن جانب آخر، فكرت المؤسسة الوطنية للعلوم (science "SNF «national fondation) في إقامة نظام عملاق، يمكن العلماء والباحثين من تداول المعلومات والتجارب مع بعضهم البعض، ولذلك فقد قامت في منتصف 1983م بإنشاء مراكز للحاسب الآلي الفائق super computer (centre) ،وكان الحاسب الفائق في ذلك الوقت نادرا و باهض الثمن، لذلك فقد تولت S.N.F. NET تمويل شراء هذه الحواسيب، وتوظيفها لخدمات الجامعات ومراكز البحث العلمي .وبعد ذلك فكرت هذه المؤسسة في تطوير العمل في هذه المراكز، وذلك بتوفير وصلات عالية السرعة لربط هذه المراكز ببغضها البعض، ومن ثم بين الحواسيب الفرعية في الجامعات ومراكز البحث الصغيرة والكومبيوتر الفائق بالمركز الموجود في الولاية أو الإقليم [1]

وفي بداية التسعينات حلت شبكة الاربنت بعدما غادرها معظم مستعمليها إلى S.N.F. NET ، حيث اتخذت هذه الأخيرة اسم أنترنت

2–المرحلة الثانية :(ما بعد سنة 1990)

ما يميز هذه المرحلة هو الحاجة الكبيرة إلى الاستفادة من شبكة الانترنت في الاستخدامات المدنية، لتكتسح بعد ذلك كافة مجالات الحياة في العالم

2-1- **ظهور شبكة الويب (www):** *في عام* 1990م شهدت الانترنت استخداما وإقبالا جماهيريا استثنائيا، من قبل أفراد لديهم خبرات كبيرة في مجال برامج الكومبيوتر، وكان النظام الاتصالي الجديد يعتمد أساسا على النص المكتوب، وبالتالي كان على الأفراد تعلم أنظمة تشغيل الكومبيوتر، حتى يتمكن من استقبال وإرسال الرسائل البريدية والمشاركة في مجموعات النقاش، وقد ساعد اختراع مؤشر الفأرة وبرامج العرض والبحث على انتشار الانترنت عالميا وبشكل كبير، وفي نفس الفترة أيضا ساعد انخفاض أسعار الكومبيوتر الشخصي على انتشار استخدام، حيث بلغ عدد الكومبيوترات المضيفة المتصلة بالانترنت نهاية 1990 م 300.000كومبيوترفقد شهد العالم في التسعينات أهم تطورفي تاريخ الانترنت، وهو ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية "www" (world wide web) المخترع من طرف تيم بارنا زلي، واعتمد على تكنولوجيا النص الفائق للربط بين الوثائق والملفات والصور والرسوم والأصوات على الشبكة [2]

[1] أشرف فهمي خوجة، **التوثيق الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات**،مصر، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،2008 ، ص 80.

[2] محمود علم الدين، مرجع سابق، ص253

2-2-**الانترنت التجارية** :ينمو اقتصاد الانترنت اليوم بشكل سريع يفوق كل القطاعات الاقتصادية الأخرى، وعلى سبيل المثال أشارت دراسة لجامعة تكساس في عام2000 م إلى أن الاقتصاد الالكتروني يستقطب عمالا أكثر من قطاعات التأمين والخدمات العامة وأكثر أيضا من قطاع الطيران، كما أشارت الدراسة إلى زيادة سنوية إضافية بلغت 62 %في شركات الاقتصاد الالكتروني[1]

وكاستجابة لهذا التطور الهائل كان على جميع شبكات الخدمات التجارية أن تتحول تحولا كبيرا وتندمج مع الانترنت، كما حصل مع شبكة كومبيوسيرف وأمريكا أون لاين وبروديجي، وعلاوة على ذلك أصبحت الشبكات الثلاث توفر اتصالا مباشرة بالانترنت من خلال برامجها [2]

وأصدرت شركة نتسيب للاتصالات" المستعرض نتسيب" عام 1994 م، الذي أصبح فيما بعد موزعا كبيرا عبر الانترنت في جميع أنحاء الانترنت، والذي لعب دورا كبيرا في نمو شبكة الويب بشكل سريع كما ونوعا، كما أصدرت شركة ميكروسوفت المعروفة برنامج "انترنت اكس بلور "عام1995 م،الذي يتنافس مع مستعرض نتسيب

العالمي، مما أدى إلى زيادة التنافس والتوسع في الخدمات على الشبكة ومحاولة تحسينها نحو الأفضل، وعمل إضافات جديدة وتسهيل التعامل معها، لمحاولة اجتذاب أكبر عدد من المستخدمين في كافة ميادين الحياة الإنسانية والعلمية [3]

في سنة 1997 تم إحصاء عائلة من بين أربعة عائلات أمريكية تتوفر على الإنترنت، كما أن الخدمات التي تقدمها لقيت نجاحًا كبيرًا في العالم كله، من البريد الإلكتروني، إلى قوائم البث...الخ .وبدخولها عالم الملتيميديا ، تعتمد الإنترنت على المزج بين مختلف وسائل الإعلام من المكتوب إلى الفيديو مرورًا بالصورة، وهذا الانتقال إلى الجيل الجديد راجع إلى عاملين:

- العامل الأول" سرعة النقل"، بفضل تطوير الشبكات، وتوفير الأجهزة الأكثر تطورًا.
- العامل الثاني هو رقمنه الوثائق، النصوص والصور المتحركة

[1] عبد الأمير الفيصل، مرجع سابق، ص-ص43 -44

[2] عبد المالك ردمان الدناني مرجع سابق، ص103

[3] ديفيد فيليس، **العلاقات العامة عبر الانترنت**، ط2 ،القاهرة، دار الفارق للنشر والتوزيع ، 2006 ، ص119

وبالرغم من انتشارها على مستوى فئات عديدة، إلاّ أن الإنترنت وخلال سنة2000م ،لم تعد بعد وسيلة اتصال جماهيرية منتشرة على الجمهور العريض وسهلة الاستعمال بالإذاعة والتلفزيون، وحتى تتمكن الإنترنت من كسب الزبون النهائي، لا بدّ من استعمال تقنيات جديدة، من بينها تم تطبيق

-الدخول السريع للإنترنت : الذي بدأ بتطوير أجهزة" المودم (Modem) ، وبالتوصل إلى جيل جديد للهواتف المسمى ب "GPRS" ،والدخول السريع للإنترنت لا يتم إلا باختيار إحدى الحلول الثلاثة الآتية المقر الصناعي والحلول الرقمية "Digital subscriber time"،وفي هذا الإطار اقترحت مع (Elsy Save) شركة Eutelsat الإنترنت ب 2 ميقابيتس، أما الكابل فقد شرع التعامل به في فرنسا، وقبله في الولايات المتحدة سنة 1997 وتم التوصل سنة 2002 إلى 4 مليون مشترك بالإنترنت السريع عبر لكابل [1]

وهكذا انتقلت الإنترنت إلى شبكة رقمية متعددة الوسائط وتفاعلية بفضل المزج بين التكنولوجيات: الرقمي لأنه يناسب كل الإشارات الكيفية الضوئية، ولكابل الذي طور بفضل تقنية ال "DSL بسبب قدراته في النقل السريع

[1] Francis BALLE, ***Medias et sociétés***, ed. Montchrestien, 10ème édition, Paris, 2001, p206

جدول : يبين عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي سنة 2006 م/2007 م[1]

الرتبة	الدولة	عدد السكان لعام 2007	عدد مستخدمي الإنترنت لعام2006	عدد مستخدمي الإنترنت لعام 2007	معدل النمو	معدل الانتشار لعام2007
1	الجزائر	33.853000	2.465000	4.000.000	62.27	% 11.82
2	مصر	77.300.000	6.000.000	8.620.000	43.67	11.15
3	السودان	41.700.000	1.750.000	2.450.000	40	% 5.88
4	قطر	1.333.329	305.000	420.000	37.70	% 31.41
5	السعودية	25.500.000	4.800.000	6.400.000	33.33	% 25.10
6	البحرين	1.047.000	248.000	330.000	33.06	% 31.52
7	تونس	10.490.000	1.294.910	1.722.190	33	% 16.42
8	الإمارات	5.980.000	1.710.000	2.260.000	32.16	% 37.79
9	الأردن	5.723.000	840.000	1.100.000	30.95	% 19.22
10	عمان	2.743.000	298.000	370.000	24.16	% 13.49
11	الكويت	3.400.000	851.000	1.050.000	23.38	% 30.88
12	المغرب	31.390.000	2.850.000	3.500.000	22.81	% 11.15
13	اليمن	22.383.000	950.000	1.122.000	18.11	% 5.01
14	ليبيا	5.819.937	700.000	805.000	15	% 13.83
15	سوريا	19.270.798	1.550.000	1.782.000	14.97	% 9.25
16	العراق	27.400.000	1.750.000	1.990.000	13.71	% 7.26
17	لبنان	4.700.000	845.000	935.000	10.65	% 19.89
18	فلسطين	4.015.000	525.000	552500	5.24	% 13.76
	الإجمالي	324.052.064	29.731.910	39.408.690	32.55	% 12.16

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، ط1،الأردن ،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008، ص374 .

ونلاحظ أن متوسط استخدام الانترنت في 18 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد وصل إلى أقل من% 12.16 ، ومن جهتها حافظت الإمارات على صدارتها لمعدل استخدام الانترنت بنسبة بلغت % 37.79، تليها البحرين بنسبة% 31.52 ، ومن ثم قطر بنسبة% 31.41 ، ولم تتمكن أربع دول في تخطي نسبة% 10 ، حيث سجلت اليمن أقل نسبة في مجال استخدام الانترنت والتي وصلت إلى 5.01 ٪[1]

3-تركيبة شبكة الإنترنت

يمكن تصور تركيب شبكة الانترنت من خلال ثلاثة مجالات متفاعلة مع بعضها البعض، وهي المعلومات، والحواسيب، و الاتصالات، تبعا للمخطط[2]

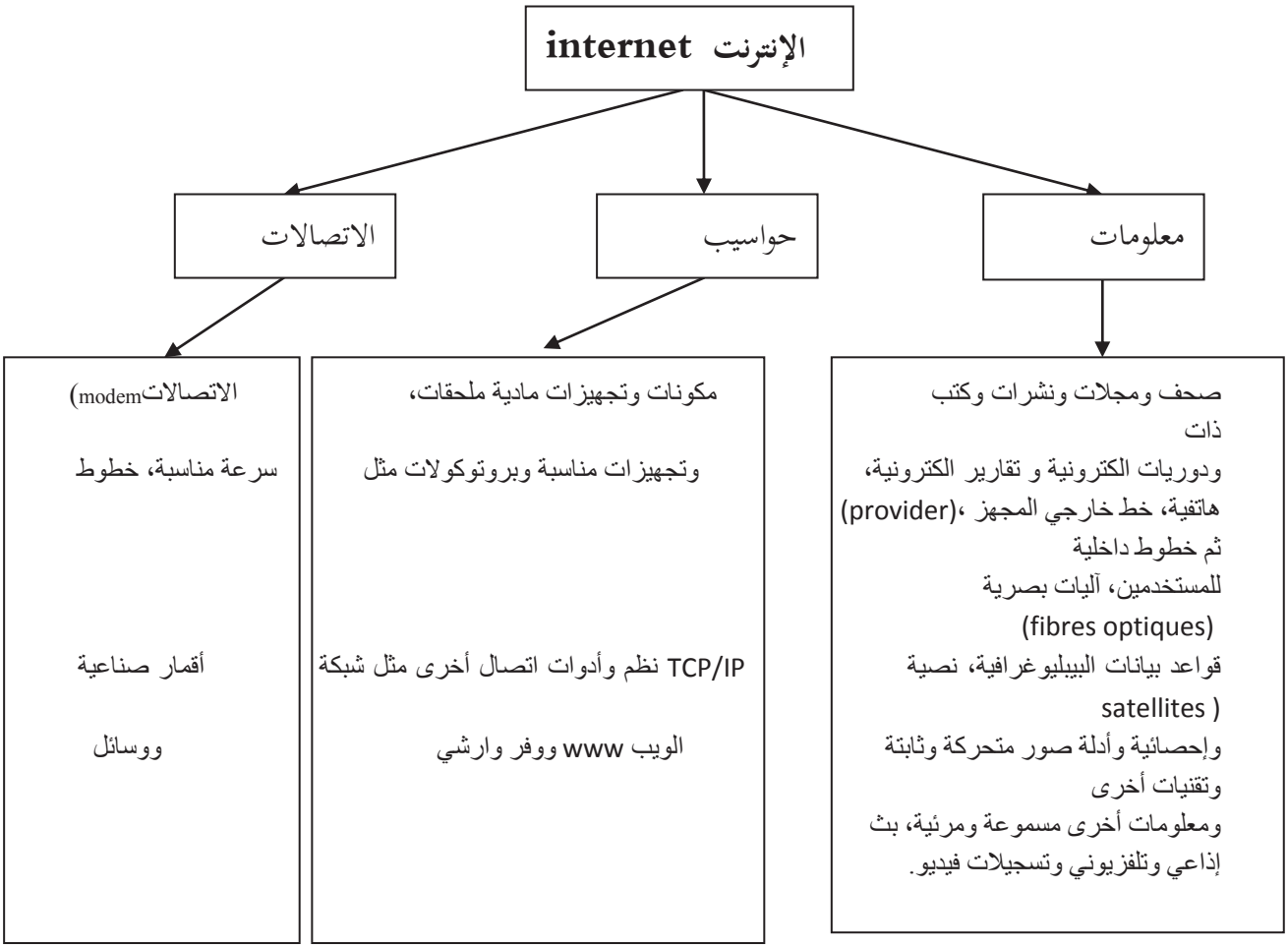

-شكل تخطيطي يوضح مكونات شبكة الإنترنت-

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، مرجع سابق،ص 375.

[2] عامرإبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي،**قواعد وشبكات المعلومات المحسوب في المكتبات ومراكز المعلومات**، ط1،عمان ،دار الفكر،2006،ص295

ويمكن التفصيل في هذا المخطط بتقسيم مكونات شبكة الانترنت إلى مكونات مادية، برمجيات وأنظمة، ومزودو خدمة الانترنت:

1- المكونات المادية :تشمل شبكة الانترنت على مجموعة من المكونات المادية نوردها فيما يلي[1]:

-1-1- **جهاز الحاسوب** :يعد أول وأهم جهاز للارتباط في شبكة الانترنت، يحكم تشغيله وحدة مركزية ومجموعة من الوصلات المتوازية، التي تؤمن الارتباط بين مكوناته والأجزاء المحيطة به، حيث يتميز بسهولة استعماله من قبل فئات مختلفة من المستعملين، فبواسطته نتمكن من الاستفادة من الانترنت، لما له من قدرات في تحليل المعطيات، والتعامل مع مختلف المعلومات ذات النصوص والأصوات والرسومات والصور الثابتة والمتحركة، كما له القدرة على التطوير في أدائه كلما دعت الحاجة لذلك، عن طريق إضافة برمجيات وأجهزة بسهولة كبيرة

-1-2- **جهاز المودم "modem" démodulateur :** ويقصد به ذلك الوسيط بين النظامين الرقمي والتناظري ، فالإشارات الرقمية لا يمكن إرسالها عبر الخطوط الهاتفية، لذلك يحول الإشارات التناظرية إلى رقمية للحاسب، فمهمته هي تغيير نمط الإشارات حسب اتجاه الرسالة من خلال تغيير ترددها أو شدتها، وهذا الجهاز الالكتروني يمكن تركيبه داخل أو خارج الحاسوب.

-1-3- **وسائل الاتصال والنقل** :وتتمثل في مختلف الأدوات والتقنيات المطلوبة لبناء الشبكة وتنفيذها، والتي تتمثل في تجهيزات الربط والتواصل من أسلاك، وكوابل محورية، وألياف ضوئية، وتقنيات الاتصال عن بعد.

2- البرمجيات والأنظمة :وتتمثل في[2]:

-2-1- **نظام التشغيل الشبكي** :يتطلب تشغيل جهاز الحاسوب نظام تشغيل شبكي مثل نظام تشغيلWin net من شركة مايكروسوفت، لسهولة استخدامه وإدارته ويستعمل خصوصا في إدارة الشبكات المحلية، وكذلك نظام التشغيلUnix الذي يستعمل في إدارة الشبكات الكبرى، ويتميز بقدرته الفائقة في توفير الأمان والحماية

2-2- **متصفح الويب (web browser :** هناك الكثير من البرامج التي تمكن من قراءة وثائق ، ولكن برامج التصفح هي الأكثر استعمالا لقراءة صفحات الانترنت، هذه البرامج تثبت على أجهزة الحاسب، لتتيح

---

[1] عامر إبراهيم قند يلجي و إيمان فاضل السامرائي،**قواعد وشبكات المعلومات المحسوبة في المكتبات ومراكز المعلومات**،مرجع سابق، ص296

[2] نجم عبود نجم،**الإدارة والمعرفة الإلكترونية**،ط1،عمان،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع،2009،ص27

للمستخدم قراءةو تصفح وثائق، والانتقال من صفحة لأخرى، من خلال نص مصاغ لبطاقات اتصال في كل ملف، مهما اختلفت الحواسيب ونظام تشغيلها

-2-3-**مجموعة البروتوكولات** :يحكم وينظم سير عمل المعلومات على شبكة الانترنت مجموعة من المعايير المسماة بالبروتوكولات، وسنعرض بعضها فيما يلي:

أ-**بروتوكول** "TCP/IP"**:**ويعتبر هذا البروتوكول اللغة الرسمية للانترنت، وأساس البيانات عبر الشبكة .

ب-**بروتوكول " FTP" (fil Transfer Protocol):**هو جزء من بروتوكولTCP/IP يقوم بنقل الملفات من الحاسب الخادم إلى العميل والعكس، وهو الذي يقوم بنقل البيانات المزدوجة،وملفات كاملة أو مجموعة ملفات مرة واحدة، مهما كان اختلاف أنظمة تشغيل هذه الحواسيب، وهناك الكثير من البروتوكولات، ومنها مجموعة برامج مثل talk، Ping، tracer، route-Visual

-2-4-**لغات "Mark up"والويب** :وهي مجموعة لغات توضع على الصفحات الالكترونية لإحكام العرض، تبين كيفية وضع أو كتابة صفحة معينة، وهناك عدة لغات منها SGML، ، XML،HTML [1]

3-مزودو خدمة الانترنت :تشترك عدة جهات في تقديم الإفادة من خدمات الانترنت،من تصميم وتنظيم المعلومات على صفحات الويب إلى إتاحة استعمال المستفيد لشبكة الانترنت، ويرتبط الحاسب الآلي للمستخدم مع الجهة الموفرة للخدمة(Service provider)، بواسطة خط هاتف أو كابل ألياف صوتية ومايكروويف.. ويتم فتح حساب اشتراك بعد توقيع عقد حسابات الاشتراك بالشبكة، لأن هناك رسم اشتراك بالشبكة أولا، كما أن هناك بعض من خدمات الشبكة وتطبيقاتها، التي لها تكاليفها المنصوص عليها عبر الشبكة نفسها[2]

ويتعين على مزود الخدمة أن يخصص للمستخدم اسما ليستطيع الحاسوب المستهدف أن يتعرف عليه، ولا يحتاج المستخدم تعريف نفسه إلى الحاسوب الرئيسي لشبكة الانترنت فقط، بل يجب أيضا التأكد من الهوية، وذلك بكتابة كلمة السر المؤلفة من رموز وحروف [3]

---

[1] نجم عبود نجم،مرجع سابق،ص28

حماد عبد العلي،**التجارة الإلكترونية: المفاهيم ،التجارب ،التحديات التكنولوجيا والمالية والتسويقية والقانونية**،ط1،القاهرة،الدار [2]الجامعية،2004،ص61

[3] عبد الملك ردمان الدناني، مرجع سابق،ص 106

ويتم ربط بلد ما مع بلد آخر على شبكة الانترنت عبر المخرج الدولي(get way) من شبكة الاتصالات، والجهة التي تحقق الربط بالشبكة في البلد المعني تسمى" back bonne وبدونها لن يتحقق الدخول في الانترنت[1] مما تقدم يتبين الاندماج الذي تحقق بين تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية وتكنولوجيا الاتصال، بما تشمله من أجهزة هاتف وشبكات سلكية وأقمار صناعية، ولدت بذلك شبكة الانترنت، التي اكتسحت خلال سنوات قليلة أركان الدنيا المترامية الأطراف بتطبيقاتها المختلفة

4– خدمات شبكة الإنترنت :

تقدم الإنترنت عدة خدمات للمشتركين فيها، ويعتبر البريد الإلكتروني الخدمة الأكثر استعمالا من قبل مستعملي الإنترنت، وهذا لما يقدمه هذا الأخير من مزايا تجعله مفضّلا على البريد التقليدي العادي، منها : السرعة في الوصول، الخفة...الخ .ومن خدمات الإنترنت الأكثر إقبالا" الواب "أو الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wilde Web) فهو أداة ضرورية لكل مستعمل يريد الإبحار في الإنترنت قصد البحث عن أي شيء،علاوة على خدمات أخرى كثيرة تقدمها الإنترنت تختلف باختلاف الطلبات وأذواق المستعمل، منها جماعات النقاش (Newsgroups) ،الدردشة في الزمن الحقيقي ،(IRC) الاتصال الهاتفي المباشر، إلى جانب خدمات أخرى

4-1-البريد الإلكتروني (E-mail) :

ظهر البريد الإلكتروني عام1972 ،[2] ويستعمل للاتصال بين الأشخاص عبر العالم بسعر المكالمة الهاتفية المحلية ، ويعمل البريد الإلكتروني تقريبًا مثل طريقة عمل البريد :كتابة الرسالة على شاشة الحاسوب، وضعها في ظرف بريدي) وهو في البريد الإلكتروني عبارة عن برمجية(Logiciel) ، خاصة تتكفل بالعملية، ثم إرسال الرسالة وفي البريد الإلكتروني بعث الرسالة المكتوبة إلى مانح الدخول إلى الإنترنت(FAI) وبعدها تقوم إدارة البريد العادي بتسليم الرسالة إلى المرسل إليه، ونفس الشيء يقوم به مانح الدخول للإنترنت، فهو يحول الرسالة الإلكترونية إلى نظيره الخاص بالمرسل إليه،ويستبدل صندوق البريد العادي بصندوق بريد افتراضي يخزن الرسائل المستقبلة ليطلع عليها فور فتح العلبة البريدية الافتراضية [3]

---

[1] محمد محمود الحيلة، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط1 ،الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2004 ،ص401

[2] محمد لعقاب، مرجع سابق، ص115

[3] KAMESHNEE Naidoo, ***Internet à l'usage des journalistes africains***, Institut Panos, ed Karthala, France, 1999, p13.

ويمكن للبريد الإلكتروني أن يكون" تفاعليا"، أي يمكن للمتلقي أن يقرأ البريد المرسل إليه مباشرة، أي أثناء إرساله، كما يمكن للبريد الإلكتروني أن يكون غير تفاعلي،وهنا يمكن للمرسل أن يأخذ كامل وقته لكتابة الرسالة، ثم تنقل الرسالة آليًا ليجدها المتلقي ويطلع عليها متى أراد ذلك

ويكون الاتصال غير التفاعلي ملائمًا أكثر للبريد الإلكتروني، بينما يكون الاتصال التفاعلي ملائمًا أكثر في حالة الندوة الإلكترونية التي تحتاج إلى الاتصال التفاعلي أكثر من غيره

ومن أجل استعمال البريد الإلكتروني، لا بد من عنوان مشكل بالكيفية الآتية (client) : client@fournisseur.com ،يعبّر ويكشف عن هوية المستعمل أو صاحب البريد الإلكتروني، و"@" ويعني" لدى"(chez) وينطق (arobase)أو .At بالإنجليزية،و"Fournisseur"الذي يعبّر عن هوية الموزع المستعمل.

-خصائص البريد الإلكتروني:

-رسائل البريد الإلكتروني تكتب وترسل مثلها مثل الرسائل العادية، ولكنها ترسل باستعمال الخطوط الهاتفية.

-إن كيفية إرسال البريد الإلكتروني تشبه الفاكس ومغايرة عن المكالمة الهاتفية، بحيث يمكن إرسالها في الوقت الملائم للمرسل لقراءتها في الوقت المناسب للمتلقي

- يمكن إرسال البريد الإلكتروني إلى مجموعة من الأشخاص في عنوان مشترك، ويعرف هذا باسم المجموعات الإخبارية أو فرق النقاش

-إن رسالة البريد الإلكتروني مثل الفاكس من حيث أنها ترسل من نقطة إلى أخرى، مع الاحتفاظ بنسخة أصلية[1]

وهناك شركات كثيرة تؤمن خدمة البريد الالكتروني على مواقعها الخاصة مثل"Microsoft" التي تؤمن خدمة"*Hotmail*"،وشركتي"Yahoo"و"Google"،ونتيجة إقبالا لكثير على هذه الخدمة تنافست الشركات الكبرى في الشبكة التي تقدم خدمة البريد الالكتروني، فقدمت"Google"خدمة البريد الالكتروني بمساحة1جيغابيت، بينما رفعت"Yahoo"مساحة البريد الالكتروني من100 ميغابايت إلى 1 جيغابايت، هذا بالإضافة إلى تطوير الخدمات الملحقة بخدمة البريد الالكتروني كتحويل الرسائل"Forwarding"[2]

[1] محمد لعقاب، مرجع سابق، ص117

[2] عبد الله إسماعيل صوفي، **التكنولوجيا الحديثة والتعليم والتربية**،ط1، عمان،دار الرواق، 2002 ، ص126

وفي إطار البريد الالكتروني، هناك القوائم البريدية"mailing listes "، ويقصد بها نظام إدارة، وتصميم الرسائل والوثائق على مجموعة من الأشخاص المشتركين في القائمة عبر البريد الالكتروني، وهي تغطي مجالات شتى، إذ تمكن المشاركين من تقديم إرشادات وطرح أسئلة مع تبادل الخبرات[1]

4-2-الشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات(world Wilde web): ويطلق عليها كذلك شبكة الويب(web) أو(www) أي"w3 "ويرجع الفضل في إنشائها إلى مركز Centre» "CERN (Le) Européenne de recherche Nucléaireالذي طور المشروع وإلى صاحبي الاختراع :البريطاني تيم بيرنر سلي وزميله البلجيكي روبرت ماليو وكان ذلك عام1989م،وهو عبارة عن برنامج يسهل الاستخدام لأي شخص، كونه يعتمد على النقر مباشرة على عنوان الموقع المراد تصفحه، فالشبكة العنكبوتية العالمية بمثابة شبكة مؤلفة من مواقع شبكة متعددة(web sites) يتم تصميمها من طرف المنظمات ومؤسسات وحتى أفراد،حيث تتيح الوصول إلى العديد من المعلومات، وتستخدم أسلوب النص الفائق(hyper texte) لنشر النصوص باستخدام مجموعة من الرموز تسمى لغة ترميز النص المترابط hyper texte mark up) (HTML"language" أي لغة تحديد النص الأفضل، سواء كان نصوص أو رسوم أو صور أو أصوات أو أشرطة فيديو أو صور متحركة

ويتم استعراض الصفحات على شبكة الانترنت باستخدام متصفح أو مستعرض(browser)، يساعد على حل رموز لغة ترميز النص المترابط(HTML)، ومن الأمثلة المهمة للمتصفحات نجد متصفح"internet explorer ،الذي يسيطر حاليا على السوق العالمية% 77.35 ،الأمر الذي دفع شركة"American on line "إلى إيقاف متصفحها

Netscape Navigator في فيفري 2008 م، في حين تبقى متصفحات أخرى تصارع من أجل البقاء مثل "Fier foxب% 16.07 ٪ من الاستخدام العالمي،"safari" ٪14،5 "operaa" ٪0.65 Mozilla" ،٪09،0[2]

ويمكننا التمييز بين نوعين من متصفحات الويب، وذلك طبقا لوجود التفاعل أو غيابه وهما:

1-صفحات الويب الساكنة(Statice web sites): وهذه الصفحات لا يتغير محتواها كثيرا،كما تتميز بغياب التفاعل مع المحتوى، حيث يكتفي المتلقي بقراءتها لغياب أدوات التفاعل مع محتواها، فهي صفحات في اتجاه واحد من الكاتب أو المؤسسة إلى المتلقي

[1] عبد الفتاح بيومي حجازي، **الأحداث والانترنت**، ط 1 ،الإسكندرية،دار الفكر الجامعي،2002 ، ص24

[2] jean François, ***comprendre la bourse sur internet*** ,édition d'organisation, paris 2001,p 11.

2-**صفحات الويب المتحركة**(dynamique web sites): هي تلك الصفحات التي تغير محتواها على الدوام، وهي قادرة ومهيأة للتفاعل مع الزائر بأساليب مختلفة، وبأدوات خاصة للتفاعل، مثل إتاحة الوصول إلى ارتباطاتها، والبحث في قواعد البيانات والمعلومات ذات العلاقة بموضوعاتها، أو الإجابة على الأسئلة، أو طلب المساعدات أو إبداء الآراء في موضوعات معينة

وللوصول إلى مختلف المواقع الالكترونية والمواضيع على شبكة الانترنت، يمكننا الاستعانة بمحركات البحث في الانترنت، وهي برامج مصممة لمساعدة الزائر للعثور على المعلومات المخزنة على الشبكة العنكبوتية العالمية أو على الحاسوب الشخصي [1]

وتنقسم محركات البحث إلا ثلاث فئات رئيسية وهي:

أ-**محركات البحث العامة** :وتشمل البحث عن المعلومات في مختلف المجالات بطريقة سهلة، ومن أمثلتها نجد:

hot bot، AltaVista،...Google

ب- **محركات البحث المتخصصة** :وتهدف إلى تغطية أعمق وأكثر شمولا لموضوع محدد،ومن أمثلة هذه المحركاتsearch edu.Comالمتخصصة في التعليم"search mil"المتخصصة في العلوم العسكرية

ج- **محركات البحث الفائقة**(الباحثات الشاملة): وعادة ما تسمى بمحركات البحث المتشعبة،وتقوم بترجمة مصطلح البحث، وإرساله للعديد من محركات البحث العامة أو المتخصصة، وفي النهاية تقوم باستعراض مجموعة من النتائج التي حصلت عليها من كل أداة، ومن أمثلة هذه الفئة ASK Reeves، méta crawler[2]

4-3-الربط عن بعد(Telnet): التيلنت عبارة عن برنامج خاص، يتيح للمستخدم أن يصل إلى جميع الحواسب في جميع أنحاء العالم وأن يرتبط بها، ليتمكن بذلك من الوصول إلى البيانات والبرمجيات الموجودة في أي مكان فهذه الخدمة مفتوحة لجمهور شبكة الانترنت دون استثناء[3]

---

[1] محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت**،القاهرة، عالم الكتب، 2006 ،ص-ص86-87

[2] المرجع نفسه,ص-ص 218-220

[3] مظفر الرزو،" **آلات البحث على الانترنت :تبحث لك أم عنك"**، مجلة العربي، العدد 556 مارس 2005 ص146

حيث تسهل للجمهور تشغيل الحاسب عن بعد، والبحث في ملفاته وتخزينها كدخول مكتبة الكونغرس، ومشاهدة قائمة البطاقات الالكترونية بها، واستخدام عروض المعلومات المتواجدة فيها، إضافة إلى البحث والاستعلام حول الموضوعات والمؤلفين[1]

4-4-بروتوكول نقل الملفات"FTP" (file Transfer Protocol):يسمح بروتوكول نقل الملفات بالاتصال المؤقت بين حاسبين، فبفضل هذه الخدمة يمكن جلب الملفات وتحويلها من حاسب إلى آخر عبر الشبكة العالمية، وهذه الملفات عبارة عن تقارير أو برامج، وبالتالي هذه الخدمة تعتبر وسيلة للتبادل السريع، وعموما يستعان بهذه الخدمة في تحديث مواقع الانترنت

4-5- المنتديات(Forum): واحدة من تطبيقات المشاركة، والتفاعل، والإعلام البديل التي جاءت بها الشبكة، بما يحقق للجميع إسماع أصواتهم، وهي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي، أو أي مواقع أخرى على شبكة الانترنت، حيث تسمح لمشتركيها بالتعبير عن آراءهم كتابة حول موضوع معين يحدد على أساس اشتراك في المجموعة، ويستخدم البريد الالكتروني كمبدأ عمل، فكل رأي يدلى به يوزع فورا أو أوتوماتيكيا على بقية المشاركين، ولكل واحد منهم الحق للإدلاء برأيه أو عدم الرد

والمنتديات نشاط يعود إلى عام1995م،ويطلق عليه عدة أسماء مثل :منتديات الويب(web forum)، منتديات التراسل(message bocards)، منتديات النقاش (discussion forum)، مجموعة النقاشgroups (discussion) ،أما عربيا فيوجد لها اسم آخر هو المنابر [2]

وتعمل بعض المنتديات كمنابر لجماعات سياسية، أو دينية، أو ثقافية، أحادية التوجه تنشر أفكارهم وبرامجهم، ففي السنوات السنوات الأخيرة لعبت بعض المنتديات دورا إعلاميا في ترويج الأفكار،ونشر البيانات المكتوبة والمصورة، بل وأصبحت وسائل الإعلام التقليدية بما في ذلك وكالات الأنباء تلجأ لها عند الكتابة وتعيد بث الصور التي تعرض فيها فالمنتديات أصبحت إذن وسيلة سريعة وسهلة، وغير مكلفة لنشر الأخبار وترويجا لأفكار، كما أصبحت الكثير من المواقع الإعلامية توفر أنواعا مختلفة من المنتديات إما كمنابر منفصلة يطرح فيها موضوع معين، ويطلب من القراء التعليق عليه، أو إتاحة مساحة داخلية للتعليق على ما ينشره الموقع من كتابات مختلفة [3]

---

[1] عبد اللطيف صوفي، **دراسات في المكتبات والمعلومات**، ط1،سوريا،دار الفكر، 2001 ،ص341

[2] عباس مصطفى صادق،**الإعلام الجديد:المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، ط1 ،الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع،2008 ،ص193

[3] المرجع نفسه، ص194

4-6-خدمة الغوفر(Gopher): هي أداة من أدوات استرجاع المعلومات والاستعراض ظهرت على شبكة الانترنت، وتم تطويرها عام 1991 م في جامعة مني وستا الأمريكية،وكانت الأولى من نوعها التي يمكن من خلالها الوصول إلى المعلومات لاعتمادها على عرض قوائم أوامر نصية تظهر على الشاشة

وتسمح خدمة الغوفر بالدخول إلى جميع الخادمات التي تقدم المعلومات في جميع أنحاء العالم، وخاصة ما يتعلق بالهيئات الحكومية والجامعات التي تنشر المعلومات [1]

4-7-خدمة واس"WAIS" (Wilde area information servers):وهي من أهم أدوات البحث خلال كميات ضخمة من المعلومات بطريقة سريعة ودقيقة للوصول إلى معلومات معينة، وتعمل هذه الخدمة على تنظيم المعلومات على هيئة قواعد بيانات ضخمة، تسمح للمستخدم بتحديد قاعدة البيانات المحتوية على المعلومات التي يريدها ثم إدخال مجموعة من الكلمات المفتاحية، التي تساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة[2]

4-8-خدمة أرشي(Archie): هو برنامج للبحث عن الملفات العامة لنقلها، ويشبه نظام الفهرسة في المكتبات، حيث تقوم أجهزة خدمة أرشي بفهرسة محتويات مواقع نقل الملفات،ويتطلب برنامج أرشي معرفة اسم أو جزء من اسم الملف المطلوب ليقوم أرشي بالبحث في قواعد بيانات لإيجاد الملف المطلوب، حيث يظهر اسم الملف وموقعه[3]

4-9-الدردشة(Chat): وهو نظام متعدد المستخدمين يعرف باسم(internet Relay "IRC chat)، يتيح للمستخدم التحدث بطريقة مباشرة"online"مع مجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه

وقد تم تطوير خدمة"chat"في فنلندا عام1988بواسطة العالم كارين ين، حيث تتما لمحادثة في قناة اتصال كتابة بواسطة لوحة المفاتيح أو صوتا، وقد تضاف إليها الصورة في برامج معدة خصيصا لهذا الغرض[4]

---

[1] جودت أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي، **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**، ط1 ،عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع،2007 ،ص67

[2] محمود علم الدين، مرجع سابق، ص250

[3] محمد سيد فهمي،**تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، القاهرة،المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية،2006 ،ص334

[4] محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت**، مرجع سابق، ص81

4-10-صناديق الاقتراع أو الاستفتاء(pool box): من أكثر الأدوات انتشارا في صحف الشبكات، حيث تطرح الصحف الأفكار أو الأحداث أو الشخصيات، ويطلب من القارئ المشاركة بالتصويت، أو الاقتراع على الفكرة، أو السؤال المطروح للإجابة[1]

4-11-خدمة الأصبع للتقصي :وهي خدمة مجانية، يتم تقديمها من خلال شبكة الانترنت وتسمح بالسؤال والاستفسار عن مستخدم معين له عنوان بريدي على الشبكة، من خلال رقم شخصي(USERIO) يدل على اسمه وعنوانه، وأية معلومات أخرى خاصة به متوفرة على الشبكة .كما تخبر خدمات الأصبع (Figner servers) بموعد آخر دخول للمستخدم على حاسوبه الشخصي، كما يمكن التعرف على إمكانية وصول بريد معين إلى هذا الشخص،وإذا ما تمت قراءته أم لا[2]

4-12-اجتماعات الشبكة: تستخدم اجتماعات برامج الشبكة لإدارة لقاءات ومؤتمرات عبر شبكة الانترنت، ويمكن عقد مؤتمرات فيديو مع هؤلاء الأشخاص(صوتا وصورة)، باستخدام وسائل سمعية بصرية تتمثل في لوحة التقاط بيانات الفيديو، كاميرا رقمية، بطاقة الصوت، برامج لعقد مؤتمرات الفيديو عبر الانترنت مودم، ميكروفون، سماعات.. .[3]

4-13-برامج الوي كي(Wiki): كلمة"Wiki "تعني بلغة شعب هاواي الأصليين"بسرعة"،أما بلغة التكنولوجيا فهي نوع بسيط من قواعد البيانات التي تعمل في شبكة الانترنت، والتي تعد كمصدر للحصول على المعلومات.

وهناك من يطلق على الويكي" الموسوعة الالكترونية "مثل الويكبيديا (Wikipedia) والتي تقوم على الفكرة الجوهرية للويب 2.0 وهي مساهمة الزوار، فمبدأ برامج الوي كي يقوم على أن الزائر يستطيع الكتابة، والتحرير، وإضافة التعديلات، وفي عام 1995 م قام كل من وارد كننغهام وبول يوف بإنشاء أول موقع وبكي وهو"wiki web "،والذي شكل مجتمعا متعاونا مفتوحا للجميع، حيث يمكن لأي شخص أن يشارك في تطوير وزيادة محتويات الموقع، ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم ظهرت برامج ويكي كثيرة،واعتمدت

[1] المرجع نفسه ،ص87

[2] جودت احمد سعادة عادل فايز السرطاوي، مرجع سابق، ص99

[3] المرجع نفسه، ص-ص107 -108

الكثير من المواقع على هذه البرامج .والهدف هو تبسيط عملية المشاركة والتعاون في تطوير المحتويات إلى أقصى حد ممكن[1]

4-14-المدونات(Blogs): واحدة من أهم تطبيقات الإعلام الجديد ويسمى"blog"أو"weblog"،وهي عبارة عن موقع على الانترنت، يستخدم كصحيفة يوميات الكترونية تركز على موضوع معين مثل السياسة أو الأخبار المحلية. [2]

لا بد من الإشارة في الأخير، إلى أن الخدمات المذكورة سابقا لا تمثل كل الخدمات التي تتيحها شبكة الانترنت للمستخدمين، وإنما الخدمات الأكثر شيوعا والأكثر استخداما، والأكثر فائدة بالنسبة للعاملين في الحقل الإعلامي على وجه الخصوص

5-إدخال الإنترنيت إلى الجزائر

تم ربط الجزائر بشبكة الإنترنيت في مارس 1994 ، عن طريق مركز البحث العلمي والتقني(crist)، والذي أنشئ بدوره بموجب المرسوم86/72المؤرخ في 8 أبريل 1986 تحت وصاية المحافظة السامية للبحث، وكانت مهمته الأساسية هي العمل من أجل إقامة شبكة وطنية للإعلام العلمي والتقني، وربطها بشبكات إقليمية ودولية، وأيضا ترقية وا دخال الوسائل التقنية الحديثة كالإعلام الآلي في جمع ومعالجة وأتمته المعلومات

ومن أجل تحقيق ذلك تم ربط المركز بالإنترنيت عبر خط هاتفي متخصص يربط الجزائر بإيطاليا، وتقدر سرعته ب 9600 حرف ثنائي في الثانية، وذلك في إطار مشروع تعاون مع اليونسكو(Rina)، يقضي هذا المشروع بإقامة شبكة معلوماتية في إفريقيا، تكون فيها الجزائر عن طريق المركز هي النقطة المحورية للشبكة على مستوى شمال إفريقيا،وقبل هذا التاريخ، وفي سنة 1993 ، كان هناك ربط بالشبكة على نطاق ضيق للغاية، وعن طريق الهاتف، مقتصرا على فرق البحث العاملة بالمركز، وكان متاحا أيضا وبصفة مجانية لبعض الأساتذة والباحثين في الإعلام الآلي، لقد كانت الانطلاقة الأولى لشبكة الإنترنيت في الجزائر متعثرة لحد ما، إذ واجه انتشارها وتطورها عدة عراقيل أهمها[3]:

---

[1] محمد محمود الحيلة،مرجع سابق ،ص- ص400 -401

[2] عبد المالك ردمان الدناني، ، مرجع سابق، ص106

[3] حسيبة فيدوم،**«الأنترنت وإستعمالاتها في الجزائر»**،دراسة وصفية في عادات وأنماط اشباعات الإستعمال بالجزائر العاصمة،مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال،جامعة الجزائر،2002،ص45

1-**عراقيل تقنية** :وتتمثل أساسا في قدرة الربط التي كانت ضعيفة جدا،جعلت من عدد المشتركين على المستوى الوطني محتشما، وكانت تسبب صعوبات وبطء في ربط المستعملين، ولم يتمكن مسئولو المركز من الزيادة في هذه القدرة إلا في سنة 1996 ، بإضافة خط يمر بمدينة باريس بقدرة 6400 ح.ث/ثا، وآخر بقدرة 256 ألف ح.ث/ثا في 1997 ، وهذا بالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات، ولأول مرة تمت عملية الربط عن طريق القمر الصناعي في أكتوبر 1998 ، بقدرة 1 مليون ح.ث/ثا، تمت مضاعفتها تدريجيا إلى أن بلغت 16 مليون ح.ث/ثا في2001

2-**عراقيل قانونية** : دخلت الجزائر عالم الانترنيت في فترة يفتقد فيها مجال الإعلام والاتصال لنصوص وتشريعات حديثة تتلاءم مع التطورات الحاصلة، وكل ما وجد في هذا الإطار قانون الإعلام لسنة 1990 ، لا يتطرق لا من قريب ولا من بعيد لمجال التكنولوجيات الحديثة للاتصال

وفي عام 2000 ، فتحت الجزائر الاستثمار في مجال الاتصالات للقطاع الخاص، حتى تتمكن من سد الفجوة بينها وبين الدول المجاورة من جهة والدول الأوربية من جهة أخرى[1]

في نهاية سنة 2001 ، بلغ عدد مستعملي الانترنيت في الجزائر 180 ألف مستعمل[2]

وقدر عدد مستخدمي الانترنيت في الجزائر سنة 2009 بأكثر من 4.5 مليون مستخدم، منهم 200ألف في مجال الانترنيت ذات التدفق العالي، مع وجود 30 مزود انترنيت، إلا أن عددا منهم توقفوا تدريجيا عن النشاط[3]

وحسب ما جاء في موقع" انترنت وورد ستاتس، فإن الجزائر من البلدان المتأخرة في مجالا لانترنيت بنسبة مشتركين لم يتجاوزوا 16 بالمائة من مجموع السكان سنة 2010 ، حيث يقدر عددهم ب 4 ملايين مشترك،في حين يصل عددهم إلى 10 ملايين مشترك في المغرب، أي بنسبة 32 بالمائة، وحوالي 3 ملايين مشترك في تونس 26 بالمائة[4]

---

[1] محمد لعقاب،« **مجتمع الإعلام والمعلومات**»، دراسة استكشافية للأنترنيتيين الجزائريين، أطروحة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر،2001،ص286 .

[2] مجلة الإقتصاد والأعمال،" **بانوراما الإتصالات العربية: النمو متسارع والخصخصة زاحفة"**، عدد خاص، فيفري 2002 ، السنة 23 ، ص 14.

[3] حفيظ صواليلي،" **إجتماع خاص لمزودي الأنترنيت لدراسة مصيرهم"**، جريدة الخبر، الإثنين 11 ماي 2009 ، العدد 5633 ، ص07

[4] سفيان بوعياد،" **عدد الإشتراكات في الأنترنيت في الجزائر لم يتجاوز 4 ملايين"**، جريدة الخبر، الإثنين 22 فيفري2010 ، 8ربيع الأول 1431، العدد 5920 .، ص09

وحسب الدراسة والإحصاء الذي أجرته إحدى المؤسسات الأمريكية المتخصصة وهي" أوكلا"سنة 2010 فقد صنفت الجزائر في المرتبة 129 عالميا في الربط بشبكة الانترنيت ومدى سرعة تدفقه[1]

[1] سالم زواوي،" **ريادة وريادة**" ، الشروق اليومي، الأحد 15 أوت 2010 ، الموافق ل 05 رمضان 1431 ، العدد 3026 ، ، ص02

-تحليل البيانات الميدانية:

مدخل

تعيش فضاءات الاتصال وتوزيع المعلومات تطورت وتحولات تكنولوجيا مهمة،وهو الأمر الذي ظهرت ملامحه مع بداية العشرية الأخيرة من القرن الماضي،حيث بدأت أثار هذا التطور تظهر على جميع القطاعات بما فيها وسائل الإعلام،ومن بين أهم العوامل المساعدة على هذا التحول هي "تكنولوجيا الإنترنت"التي حولت العالم إلى شبكة اتصالية مترابطة مع بعضها، ورافق الانتشار السريع للإنترنت القدرة على الاتصال بأقل تكلفة وربح الوقت من خلال الاستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيا والتعرف على التطبيقات التي تتيحها مما يسهل طريق العمل بالمؤسسة المستخدمة لهذه التكنولوجيا بكفاءة وفعالية،فالمؤسسات الإعلامية الجزائرية وخاصة الصحفية لازالت تعاني من متاعب جمة حيث،أصبحت في حاجة ملحة إلى مسايرة التطورات الحالية والاستفادة من هذه التكنولوجيا ،لترقية مستواها بصفة عامة

ومن خلال الفصل التطبيقي،سنتعرف على واقع إستخدام تكنولوجيا الإنترنت في المؤسسة الصحفية المدروسة وهذا بواسطة الإستبيان الذي قمنا بتقسيمه إلى أربعة محاور:

المحور الأول:تحليل خصائص مجتمع البحث

المحور الثاني:استخدام تكنولوجيا الإنترنت في المؤسسة المدروسة

المحور الثالث:تطبيقات شبكة الإنترنت بالمؤسسة

المحور الرابع:أثر استخدام تكنولوجيا الإنترنت على مستوى أداء المؤسسة

1-التعريف بالمؤسسة الصحفية :

لوكوتيديان دوران بالفرنسية" le quotidien d'Oran" وتعني يومية وهران وهي يومية جزائرية تصدر باللغة الفرنسية

-سنة التأسيس:14 ديسمبر1994

-اللغة: الفرنسية

-يومية وطنية خاصة، كانت تصدر في البداية على المستوى المحلي والجهوي لولاية وهران ،لتصبح مع مرور الوقت يومية وطنية

-مدير النشر :الصحفي محمد عبدو بن عبو

-يقع مقرها المركزي ب 63 شارع جيش التحرير الشعبي بولاية وهران

-الموقع الإلكتروني: http//www.le quotidien-oran.com

-البريد الإلكتروني :le quotidien d'Oran@yahoo.fr

-رقم الهاتف :0.41.32.72.78

-رقم الفاكس:0.41.32.69.06/0.41.32.51.36

-إدخال الإنترنت بالمؤسسة :فيفري 1999

-السعر:15دج

الشعار:

-رأس مال المؤسسة:195.923.000.00دج

2-تفريغ وتحليل البيانات الميدانية:

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وخلفياتهم، وكثيرا ما يعتمد عليها كمؤشرات في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها ولهذا فهي على جانب كبير من الأهمية ،ومن هذا المنطلق سنتناول في هذا المحور :

أ-تحليل البيانات الشخصية والمتمثلة في:

1-الجنس 2-السن 3-المستوى التعليمي 4-الخبرة في العمل 5- الوظيفة الحالية.

وسنشرح في هذا المحور أسباب ارتفاع معدلات الجنس والسن بالنسبة لأفراد العينة المتكونة من" 40"صحفي ومهني ينتمي إلى المؤسسة المدروسة، وكذا المستوى التعليمي والخبرة في العمل والوظيفة الحالية.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	19	47.5
أنثى	21	52.5
المجموع	40	100

تبين من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (1)،أن هناك تقارب بين أعداد أفراد العينة من حيث الجنس ،مع تفوق طفيف للإناث ب52.5٪ فيما بلغت نسبة الذكور 47.5٪

وتكرس هذه النتائج التفوق العددي للعنصر النسوي في قطاع الإعلام بالجزائر ،شأنه شأن بقية العديد من القطاعات (القضاء ،التعليم ،الصحة ....)،وبالرغم من عدم وجود دراسات أكاديمية قامت بتناول هذا الجانب في وسائل الإعلام الجزائرية ،إلا أننا نجد عوامل موضوعية ساعدت وبصفة مباشرة على اكتساح العنصر النسوي للقطاع الإعلامي ،أهمها ارتفاع نسبة مشاركة الإناث في التعليم العالي ،والتي ارتفعت من39.5٪ في الموسم الجامعي (1990-2001) لتتجاوز بذلك نسبة التكافؤ،ونلاحظ استمرار هذا الميل ،حيث سجلت السنة الجامعية (2002-2003) نسبة 55.4٪ من إجمالي عدد الطلبة المسجلين لمرحلة التدرج ،إضافة إلى تفوق الفتيات في الحصول على شهادات التدرج، والتي بلغت 55.5٪ خلال الموسم الجامعي (1999-2000)،لترتفع إلى 57.1٪ في الموسم الموالي [1]

هذا ونشير إلى أن معدل الزيادة النسوية في التخصصات الجامعية ذات الصلة بالميدان الإعلامي يعرف ارتفاعات من سنة إلى أخرى (2002-2003) إلى 21٪ ،في تخصصات العلوم السياسية وعلوم إعلام واتصال،وهي الشعب التي تشكل فيها الإناث نسبة 59.5٪ [2]

وتمثل هذه الأرقام الأسباب الحقيقية لبروز العنصر النسوي في قطاع الإعلام بالجزائر

[1] التقرير الوطني الخامس حول التنمية البشرية لسنة 2004، المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، ديسمبر 2004،ص80.

[2] مشروع التقرير التمهيدي حول النساء وسوق العمل ،المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي 2004،ص45.

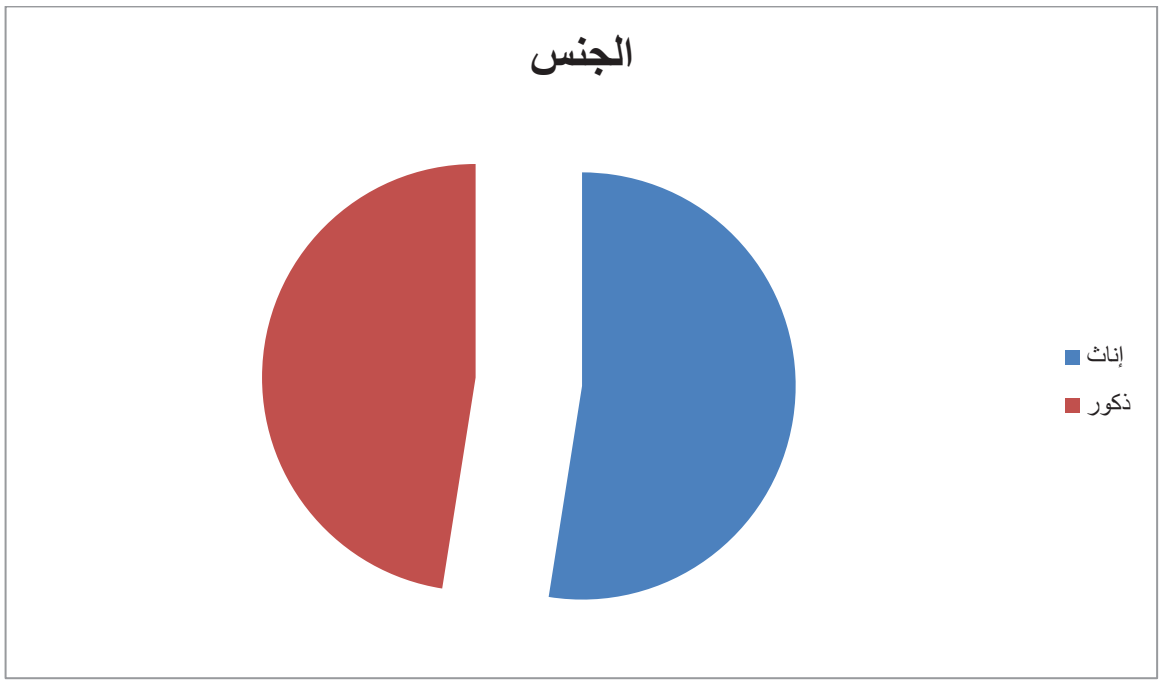

الشكل رقم (1):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
30-20	02	05
40-31	03	7.5
50-41	28	70
51 فما فوق	07	17.5
المجموع	40	100

يعد تحديد السن من أهم محددات خصائص العينة المدروسة ،وذلك راجع إلى أن كل مرحلة عمرية لها اهتمامات وحاجات محددة،و انطلاقا من هذا الجدول نلاحظ أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم مابين 41-50سنة يحتلون أكبر نسبة،والمقدرة ب70٪ ،ويمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء المبحوثين يتحملون المسؤوليات ولديهم الأقدامية والخبرة في العمل إضافة إلى إتقان اللغة الفرنسية ،بينما يأتي في المرتبة الثانية الفئة مابين 51 فما فوق بنسبة 17.5٪ ،وتليها في المرتبة الثالثة فئة 31-40سنة والتي جاءت بنسبة 7.5٪ ،وأخيرا الفئة العمرية من 20-30سنة بنسبة 5٪ وهي الفئة العمرية الشبانية التي تكاد أن تنعدم في هذه المؤسسة برغم أن

الطاقة الشبانية هي التي تستوعب العمل أكثر ،لكن يمكن ترجيح السبب إلى عدم إتقان اللغة الفرنسية بدقة من طرف فئة الشباب

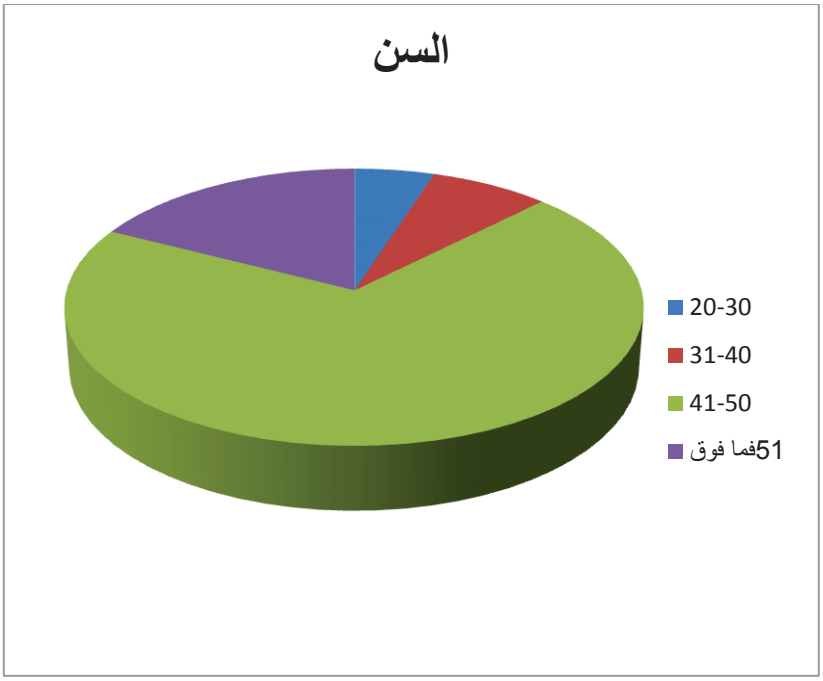

الشكل رقم (2):يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الجدول رقم (3): يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	34	85
ماجستير	05	12.5
دكتوراه	/	/
أخرى	01	2.5
المجموع	40	100

تبين من خلال الأرقام الواردة في الجدول أن نسبة الحاصلين على شهادة ليسانس تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 85٪،تليها نسبة الأفراد الحاصلين على شهادة الماجستير في المرتبة الثانية بنسبة 12.5٪ ،وفي المرتبة الثانية الحاصلين على شهادات أخرى (الثالثة ثانوي)بنسبة 2.5٪ ،أما نسبة المتحصلين على شهادة دكتوراه فهي منعدمة تماما، يمكن تفسير ذلك بأن طبيعة مهنة الصحافة تعتمد على المهارات الشخصية والصحفية أكثر من

التعمق في البحث العلمي والدراسات العليا،أي أن مهنة الصحافة تكتسب بالتطبيق ومدى الخبرة في ممارسة المهنة والمداومة عليها،أي الكفاءة التي تكون نتيجة التمكن في الميدان ، والبحث في الواقع ونقله ،فهي إذن مكتسبة من الممارسة أكثر من اعتمادها على البحث في المكتبات فالصحافة ليست مهنة بيبليوغرافية بقدر ما هي ميدانية،ويمكن النظر كذلك إلى جانب أخر هو التخصص العلمي للمبحوثين ،من خلال لقائنا بهم وجدنا أن معظم الصحفيين ليسوا من خرجي تخصص علوم إعلام واتصال بل من تخصص اللغة الفرنسية والترجمة ،أما المهنيين فينحصر تخصصهم في الإعلام الآلي والمحاسبة (علوم تجارية)

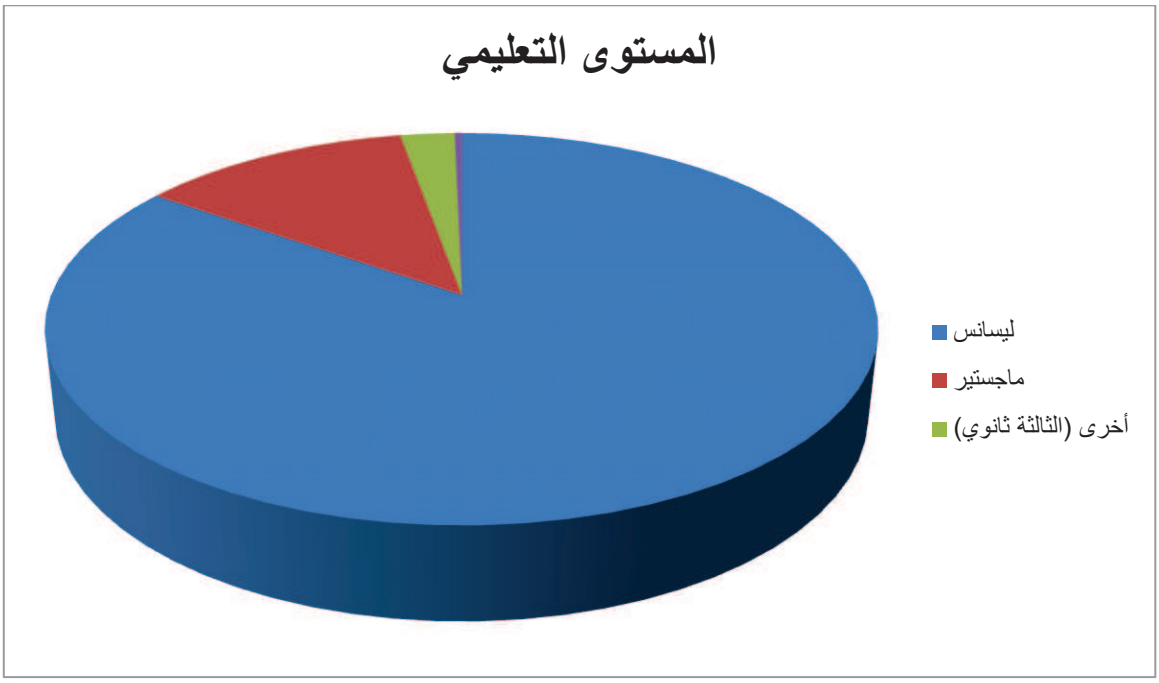

الشكل رقم(3):يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (4):يبين مدة الخبرة في العمل بالنسبة للمبحوثين

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
5-1	03	07.5
10-6	28	70
15-11	09	22.5
من 16 فما فوق	/	/
المجموع	40	100

تشير النتائج إلى أن خبرة الصحفيين والمهنيين في مجال العمل معظمها تتراوح مابين 6-10 سنوات، وهو ما يمثله 28 من أفراد العينة بنسبة 70٪ ، تليها نسبة الصحفيين والمهنيين الدين تتراوح مدة توظيفهم مابين 11-15 سنة ، وذلك بنسبة 22.5 ٪، ثم ما بين 1-5 سنوات بنسبة 7.5٪

و هو ما يؤكد ما ذكر سابقا ، فيما يخص متغير السن حيث أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم مابين 41-50 سنة ويدل هذا في رأي على أسلوب الاحتكار العناصر القديمة ذات الخبرة الطويلة على المناصب ،وعدم منح فرص للشباب المتخرجين حديثا على إظهار قدراتهم ، وبتالي عدم الاستفادة من أفكارهم المتماشية في معظم الأحيان مع أفكار العصر في تطوير العمل الصحفي داخل المؤسسة ،كما أن الاحتكاك بين الجيلين سيعطيان نخبة ممتازة ،هجينة بين الأفكار الحديثة والخبرة الطويلة والكفاءة القديمة

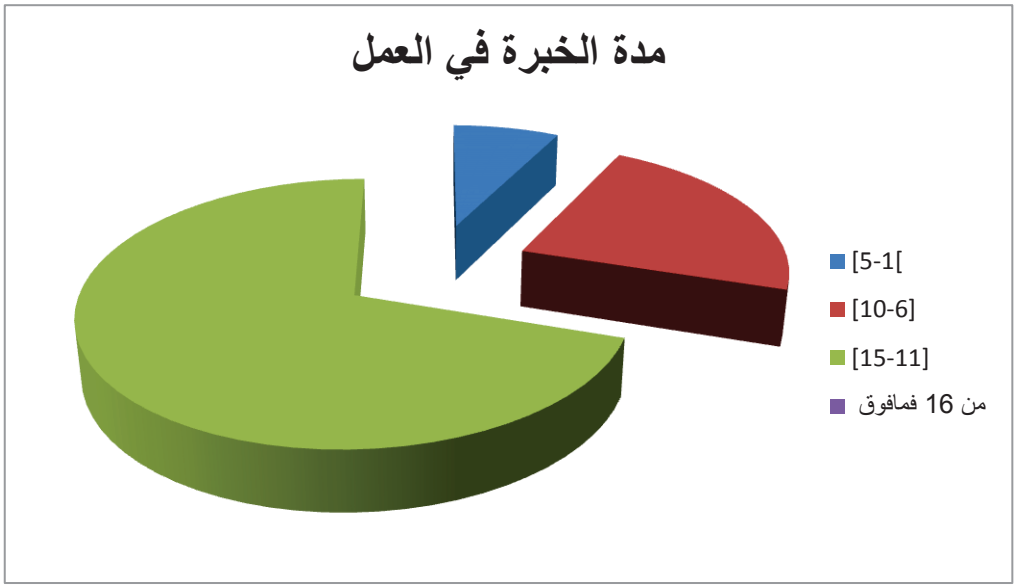

الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الجدول رقم (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
الصحفيون	28	70
المهنيون	12	30
المجموع	40	100

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (5) أن نسبة 70٪ من أفراد العينة هم صحفيون و30٪ مهنيون ،وهي نسب معقولة لأن طبيعة عمل المؤسسة تتطلب أن يكون عدد الصحفيون أكثر من المهنيون إضافة إلى أن شريحة الصحفيون هم الركيزة الأساسية لقيام المؤسسة

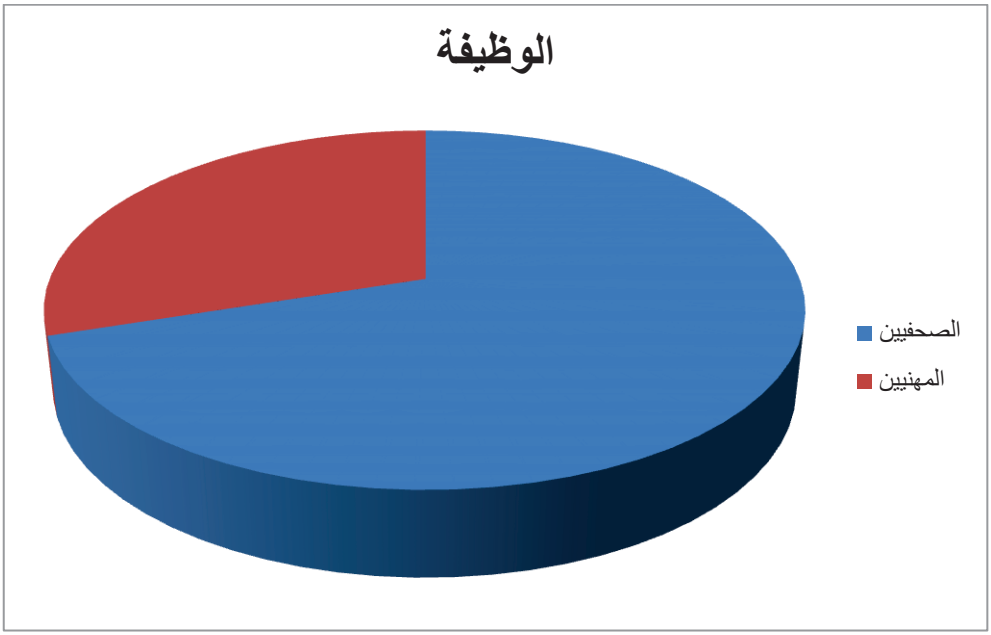

الشكل رقم (5):توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

ب- مدى استخدام تكنولوجيا الإنترنت في مؤسسة le quotidien d 'Oran:

سنقوم هنا بقياس استخدام تكنولوجيا الانترنت،كما سندرس بداية التعامل المبحوثين مع هذه التقنية وكذا الحجم الساعي،والصعوبات التي يواجهونها في الاستخدام لنخلص في الأخير إلى دراسة استخدام تكنولوجيا الإنترنت

الجدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب استخدام الإنترنت

استخدام الإنترنت	التكرار	النسبة المئوية
دائما	37	92.5
أحيانا	03	07.5
نادرا	/	/
غالبا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	40	100

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (6)، أن 92.5٪ من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت في مجال عملهم، و7.5٪ يستخدمونها أحيانا في حين لا يوجد فرد من أفراد العينة يؤكد عدم استخدامه للإنترنت.

و هذا ما يعكس أهمية هذه الوسيلة التي انتشر استخدامها بصورة مذهلة في مجال الصحافة، وتزايد أهميتها يوميا حيث أنها تعد وسيلة اتصال ونقل للمعلومات بزغت حديثا، كما أنها تعد أحد المعايير الأساسية المعتمدة في تقيم مؤهلات المؤسسة الصحفية ككل

من جهة أخرى ،أصبحت مهنة الصحافة تتطلب مستوى من التخصص الفني خاصة في منتصف تسعينيات القرن الماضي ،وهي الفترة التي وجدت فيها المؤسسات الصحفية نفسها أمام وسيلة جديدة تفرض عليها تحديات صحفية من نوع مختلف عن الممارسات التقليدية ،كما بدأ تزايد إدراك المؤسسات الصحفية لأهمية وقيمة جهاز الكمبيوتر والإنترنت وقواعد المعلومات والوسائل التكنولوجية والاتصالية الحديثة

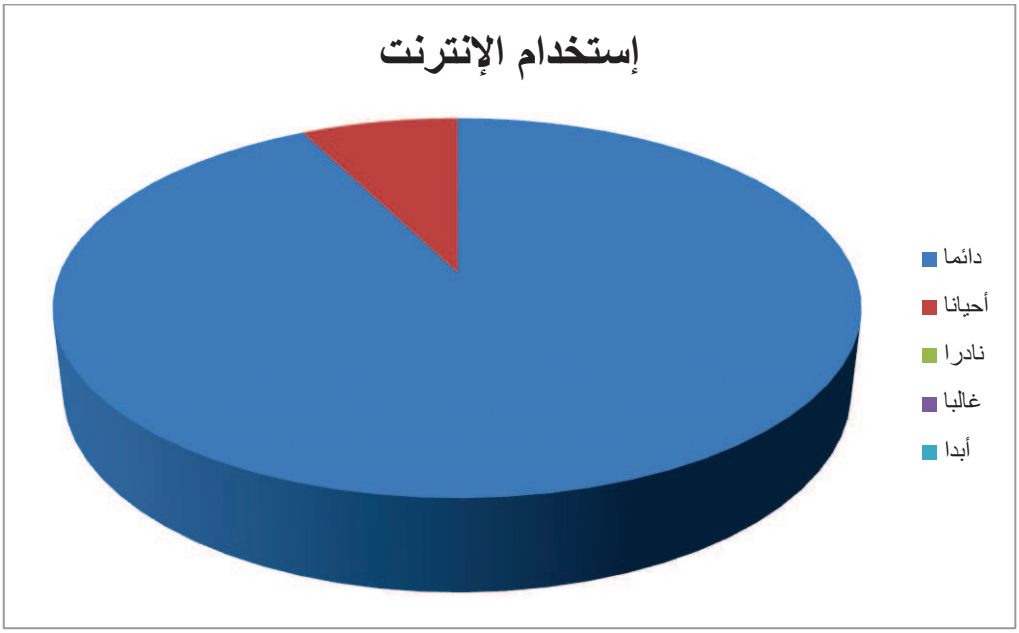

الشكل رقم (6): يوضح استخدام الإنترنت من طرف أفراد العينة

الجدول رقم (7): يبين بداية التعامل المبحوثين مع الإنترنت

بداية التعامل	التكرار	النسبة المئوية
منذ إدخال هذه الوسيلة إلى الجزائر	/	/
منذ إدخالها إلى الجريدة	12	30
منذ أن أصبحت شائعة الاستخدام	28	70
أخرى	/	/
المجموع	40	100

يمثل هذا الجدول بداية التعامل المبحوثين مع الإنترنت، حيث توضح نتائجه بأن نسبة 70٪ من المبحوثين ،وهي أعلى نسبة في الجدول ،قد بدأت في تعاملها مع الإنترنت منذ أن أصبحت شائعة الاستخدام ،أما نسبة 30٪من الصحفيين والمهنيين فقد شرعوا في استخدام الإنترنت منذ إدخالها إلى الجريدة التي يعملون بها [*] وتجدر الإشارة أن شبكة الانترنت أدخلت إلى المؤسسة الصحفية شهر فيفري 1999 ،كما تملك الجريدة

[*] مقابلة أجريت مع السيد ، بن طيب محمد، تقني سامي في الإعلام الآلي بالمؤسسة الصحفية بمقر عمله،يوم2014/5/6،على الساعة 10:53صباحا

موقعا إلكترونيا بعنوان http:www.le quotidien-oran.com أما باقي الاختيارات فهي منعدمة

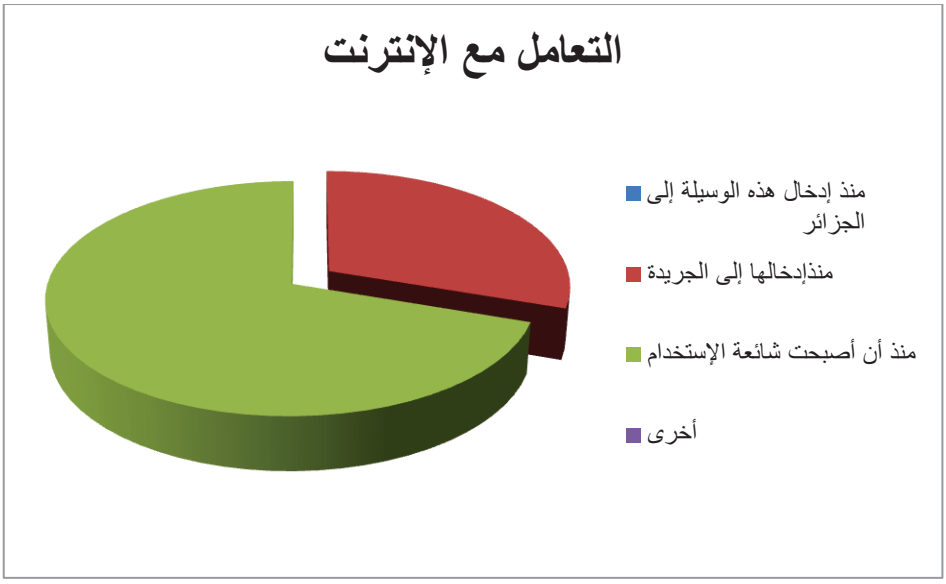

الشكل رقم (7): يوضح بداية التعامل مع الإنترنت

الجدول رقم (8):توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدام الانترنت

معدل الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	26	65
من ساعة إلى أقل من ساعتين	11	27.5
من ساعتين فأكثر	03	07.5
المجموع	40	100

تكشف النتائج الواردة في الجدول رقم (8) عن مدة استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الإنترنت ويظهر أن معظم أفراد العينة تتراوح مدة استخدامها للإنترنت في مجال العمل أقل من ساعة بنسبة 65٪، ثم تليها نسبة 27.5٪ من ساعة إلى أقل من ساعتين، ثم تليها نسبة 07.5٪ للمبحوثين الذين يستخدمون الانترنت لأكثر من ساعتين، ويمكن تفسير هذا النقص في مدة الاستخدام اليومي للإنترنت اعتماد معظم المبحوثين على الأسلوب اليدوي وعدم الاقتناع بجدوى العمل بالحاسوب

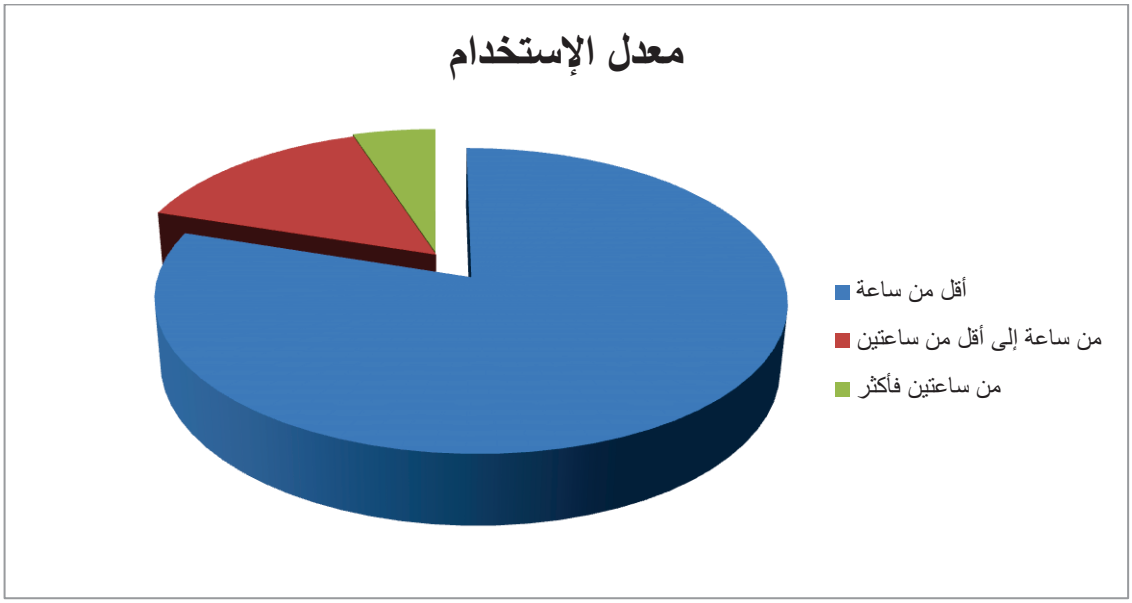

الشكل رقم (8): يبين الحجم الساعي للاستخدام اليومي للإنترنت

الجدول رقم (9): يبين صعوبات استخدام الانترنت

صعوبات في استخدام الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	22.5
لا	31	77.5
المجموع	40	100

يمثل هذا الجدول إجابات الصحفيين والمهنيين حول الصعوبات التي يتلقونها في استخدام الانترنت، حيث تمثل نسبة 77.5٪ نسبة المبحوثين الذين لا يواجهون صعوبات في استخدام الانترنت ،أما النسبة المتبقية والمقدرة ب22.5٪ نسبة الصحفيون والمهنيون الذين يواجهون صعوبات في استخدامهم للإنترنت

ونستنتج من قراءة هذا الجدول أن الأغلبية الساحقة للصحفيون والمهنيون لا يتلقون صعوبات في استخدامهم للانترنت، ويمكن تفسير ذلك إما لكون الوسيلة سهلة الاستعمال ولا يكلف استخدامها مجهودا، أو أن طبيعة الاستخدام لهذه التكنولوجيا بالمؤسسة الصحفية هو استخدام سطحي غير معمق ،لذلك لا يجد العديد من الصحفيون والمهنيون صعوبة في التعامل مع الانترنت، وهذا ما سيتم الكشف عنه في نتائج الجداول اللاحقة

الجدول رقم (10): طبيعة الصعوبات بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا" بنعم"

طبيعة الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
تقنية	07	77.77
لغوية	02	22،22
أخرى	/	/
المجموع	09	100

يمثل هذا الجدول نوعية الصعوبات التي يواجهها الصحفيون والمهنيون ،وجاء ذلك ب 77.77٪ نسبة المبحوثين الذين يتعرضون لمشاكل تقنية أثناء استخدامهم للانترنت ، و 22.22٪ تمثل نسبة المبحوثين الذين يصادفون مشاكل لغوية في تعاملهم مع الإنترنت

و تكشف نتائج هذا الجدول، أن معظم العراقيل التي يواجهها المبحوثين بالمؤسسة الصحفية اتجاه الانترنت في غالبها عراقيل تقنية راجعة إلى طرق الاستعمال تبقى العائق الكبير في استخدام هذه التكنولوجية،أما الصعوبات اللغوية يمكن تفسيرها حسب ما جاء على لسان جوي لدي ورسناي Joel de Rosnay،مدير التنمية والعلاقات الدولية بمدينة العلوم والصناعة بباريس ،فإن 76٪ من المضامين التي تأتي بها شبكة الانترنت في سنة 1996 تتم باللغة الإنجليزية في المقام الأول بينما تأتي اللغة الإسبانية في المرتبة الثانية [1]

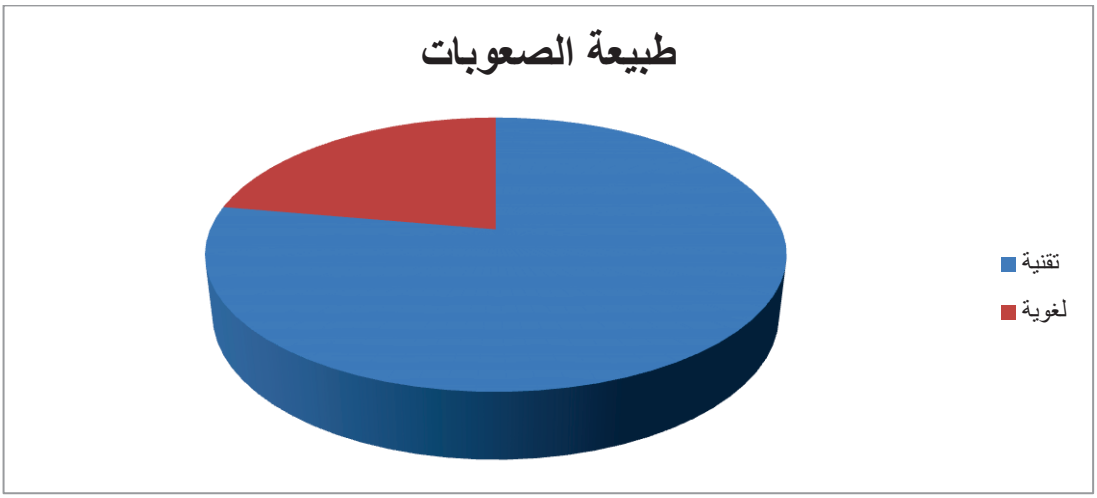

[1] رضا النجار ،جمال الدين ناجي ،تكنولوجيا المعلومات والاتصال، القمة الثانية لمجتمع المعلومات 2005، ص78.
www.ISESCO.com يوم2014/5/16،الساعة 16:17

الشكل رقم (10): يبين طبيعة الصعوبات التي يواجهها المبحوثين في استخدام الإنترنت

الجدول رقم (11): يبين أهم التطبيقات المستخدمة من طرف المبحوثين في الإطار المهني

أهم التطبيقات المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
البريد الإلكتروني	37	92.5
الربط عن بعد	/	/
بروتوكول نقل الملفات	/	/
المنتديات	/	/
خدمة غوفر	/	/
خدمة وايس	/	/
خدمة الأرشيف	/	/
المشاركة في غرف الحوار	03	07.5
صناديق الاقتراع أو الاستفتاء	/	/
برامج الويكي	/	/
المدونات	/	/
أخرى	/	/
المجموع	40	100

حسب النتائج الواردة في الجدول يتضح أن أهم التطبيقات المستخدمة في الإطار المهني من طرف أفراد العينة هي خدمة البريد الإلكتروني حيث بلغت نسبة 92.5٪ وهذا ما يعادل 37 تكرار، وتأتي خدمة المشاركة في غرف الحوار في الدرجة الثانية بنسبة 07.5٪ أما باقي الخدمات فهي منعدمة تماما

وتشير هذه النتائج أن الصحفيون والمهنيون بالمؤسسة الصحفية المدروسة ينقصهم الجانب المتعلق بالتفاعل مع الآخرين،أي الحوار والتفاعل في شبكة الإنترنت وهذا على مستوى تبادل الآراء ووجهات النظر والاستفادة من تجارب الآخرين فخصائص الإنترنت وخدماتها تجعل من المؤسسات الصحفية والإعلامية بصفة عامة تتسابق في استعمالها،للاستفادة منها لتطوير رسائلها ورفع مستوى عملها،وبتالي دفع المؤسسة للالتحاق

بركب الاحترافية العالمية للمؤسسات الصحفية الكبرى،لكن ما توضح من خلال نتائج هذا الجدول أن المؤسسة الصحفية المدروسة لا تزال متأخرة في ميدان إدخال الخدمات الإلكترونية التفاعلية في تسير عملها إضافة إلى أنه يلاحظ نقص جد كبير في استخدام باقي تطبيقات التي تتيحها شبكة الإنترنت للاتصال مع الجمهور ومعرفة رأيه في مختلف القضايا باستثناء بعض المبادرات والتي تبقى محدودة إذا ما قورنت بالاستفتاءات التي تقوم بها وسائل الإعلام الأجنبية

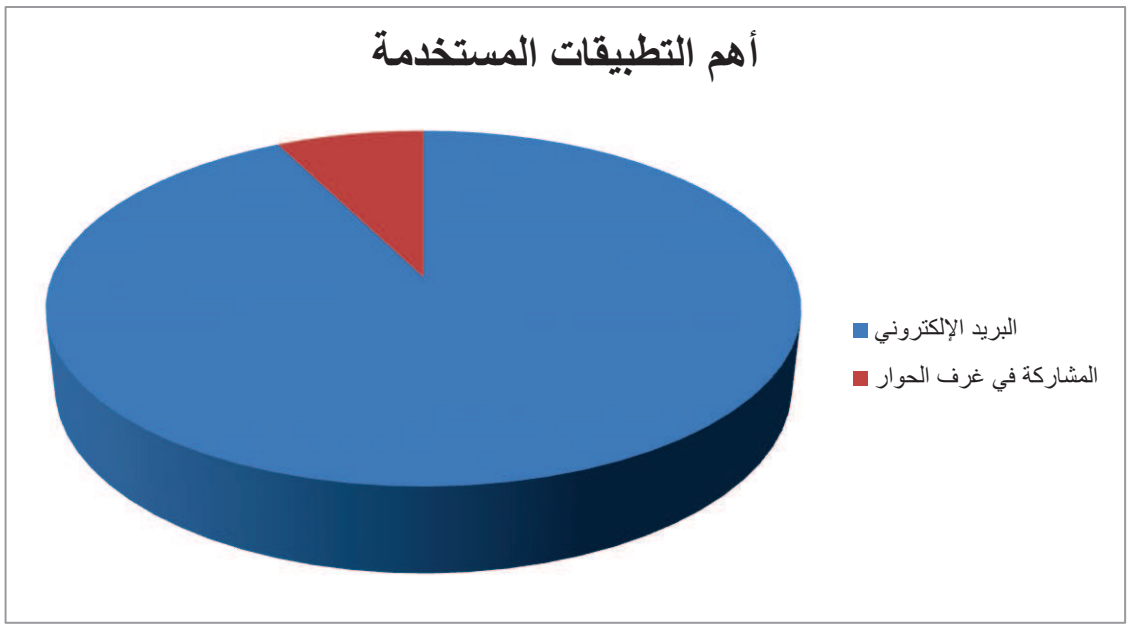

الشكل رقم (11):يوضح أهم التطبيقات المستخدمة في الإطار المهني

الجدول رقم (12): محركات البحث التي يستخدمها أفراد العينة لإنجاز عملهم

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
Google	23	57.5
Yahoo	09	22.5
Alta Vista	02	05
Naseej	/	/
Maktoob	/	/
محركات بحث أخرى	06	15

المجموع	40	100

يظهر الجدول رقم (11) محركات البحث التي يستخدمها أفراد العينة لإنجاز عملهم الصحفي، حيث احتل موقع Google المرتبة الأولى بنسبة 62.5٪ يليه المرتبة الثانية موقع Yahooبنسبة 22.5٪، ثم في المرتبة الثالثة موقع Alta Vistaبنسبة 5٪ وأخيرا بلغت نسبة محركات البحث الأخرى ب15٪، وتم تحديدها في المواقع التاليةAljazeera:،lost،youtub، MSNوهي كلها ضمن الاختصاص، وتصنف ضمن المواقع الإعلامية الإخبارية الأولى ، وهي جد ثرية بالمعلومات والأخبار والصور،ويبدو هذا الترتيب أنه يتوافق مع الترتيب العالمي لاستخدام محركات البحث حيث يحتل "Google " المرتبة الأولى، يليه Yahooثم Alta vistaوهي كلها مواقع ليست عربية

كما أن شهرة المواقع الأجنبية سابقة الذكر ، التعود على استعمالها تدفع مستخدمها مباشرة للإبحار في فضاءها ، ضيف إلى ذلك ضيق الوقت ومحاولة دائما تحقيق السبق الصحفي في زمن قياسي

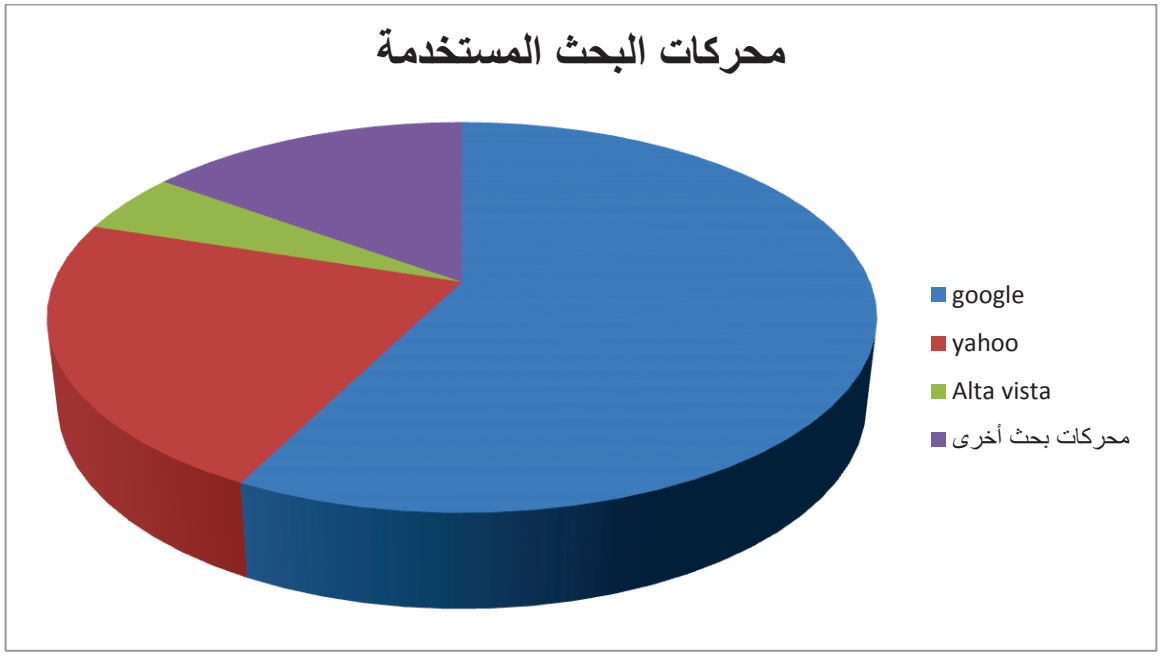

الشكل رقم (12):يوضح محركات البحث الأكثر استخداما من طرف المبحوثين

الجدول رقم (13) :تلقي تكوين خاص قصد التمكن من استعمال الانترنت

تكوين خاص	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	10
لا	36	90
المجموع	40	100

يمثل هذا الجدول إجابات أفراد العينة، حول ما إذا سبق وأن تلقوا تكوين خاص في مجال الإعلام الآلي بتخصصاته المختلفة قصد التمرن على الاستخدام المتقن للإنترنت، وأكدت نتائج الجدول أن نسبة 90٪ من المبحوثين لم يتلقوا أي تكوين في هذا المجال، أما نسبة 10٪ فقد تلقوا تكوين خاص خارج المؤسسة الصحفية التي يعملون بها، وهذا قصد التغلب على جميع العراقيل التي يمكن أن تصادفهم أثناء تعاملهم مع هذه الشبكة

وبهذا يمكن استخلاص أن معظم أفراد العينة لم يهتموا بمجال التكوين، كشرط أساسي للتمكن من الإنترنت وربما المؤسسة التي يعملون بها لم تمنحهم فرصة للتدريب على مختلف التكنولوجيات بل اكتفوا بالتدرب على الوسيلة بصفة ذاتية ،والتعود عليها مع مر الوقت

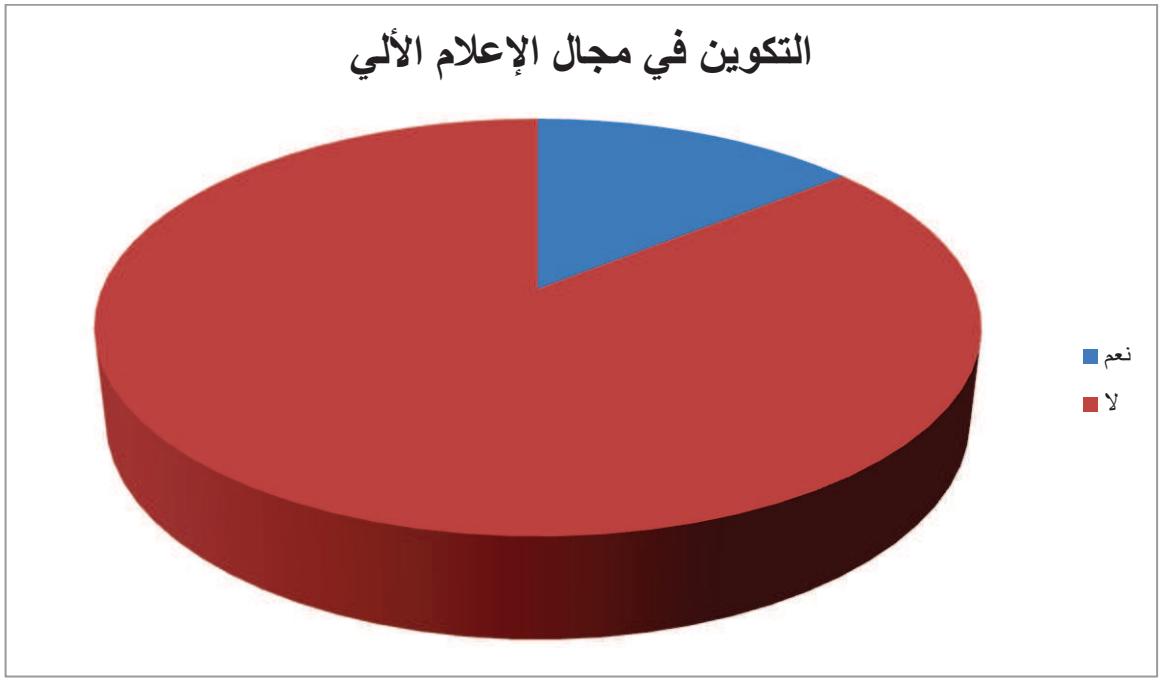

الشكل رقم (13):يوضح تلقي أفراد العينة للتكوين في مجال استخدام الإنترنت

الجدول رقم (14): الخبرة الكافية لمعرفة معظم خدمات شبكة الإنترنت

الخبرة الكافية لمعرفة خدمات الإنترنت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	45
لا	22	55
المجموع	40	100

تشير البيانات الإحصائية من خلال الجدول أعلاه، أن أفراد العينة الذين لا يملكون خبرة كافية لمعرفة معظم الخدمات المتوفرة على شبكة الإنترنت قدرت ب55٪، وهذا يدل على وجود نقائص يمكن إرجاعها إلى طريقة التدريب على هذه الوسيلة أي عدم استفادة معظم المبحوثين من تكوين خاص وهذا ما توضح في نتائج الجدول رقم (13) ،إضافة إلى تفسير بعض المبحوثين هذا النقص بإنعدام الدورات التكوينية بشكل دوري للتعرف على التطورات التكنولوجيا الجديدة ،بينما بلغت نسبة الذين لايملكون خبرة كافية لمعرفة معظم خدمات شبكةالإنترنت 45٪ ،ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة التكوين المستفاد منه،كما أن التعود والممارسة أكثر هي التي تزيد من القدرة على التحكم أكثر في استخدام التطبيقات التي تتيحها تكنولوجيا الإنترنت

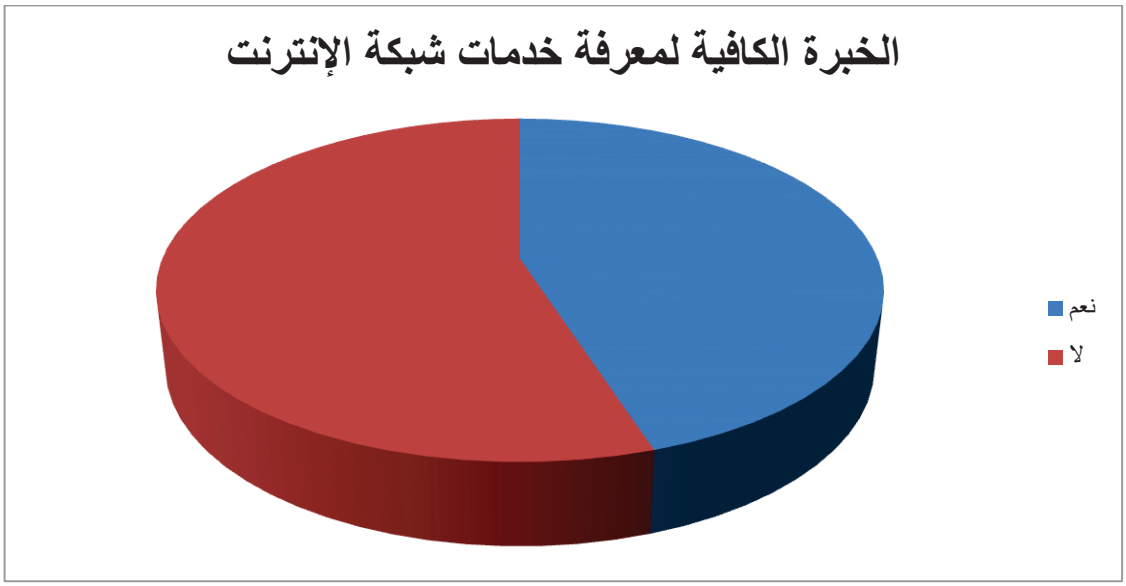

الشكل رقم (14):متعلق بالخبرة لمعرفة خدمات شبكة الإنترنت

الجدول رقم 15: يوضح هدف المؤسسة من إنشاء موقع لها على شبكة الإنترنت

هدف المؤسسة من إنشاء موقع على شبكة الإنترنت	التكرار	النسبة المئوية
زيادة عدد قراء الصحيفة عبر موقعها على شبكة الإنترنت	29	72
نشر الإعلانات	04	10
التفاعلية وخلق قارئ الإيجابي	07	17.5
أخرى	/	/
المجموع	40	100

تشير نتائج هذا الجدول أن الهدف الأول يتمثل في "زيادة عدد قراء الصحيفة عبر موقعها على شبكة الإنترنت"، وجاء ذلك بنسبة 72.5٪ أما الهدف الثاني فهو "التفاعلية وخلق القارئ الإيجابي "بنسبة 17.5٪، ويأتي الهدف الثالث في"نشر الإعلانات "بنسبة 10٪، أما أخرى فلا يوجد

لكل مؤسسة صحفية هدف تسعى من ورائه إلى القيام بتطورات في مؤسستها بصفة عامة، وهدف جريدة le quotidien d'Oran من إنشاء موقع لها عبر الشبكة يكمن في زيادة عدد قراء الصحيفة عبر موقعها الإلكتروني وهذا ما يبرز زيادة الولاء للصحيفة بجلب قراء جدد وبالتالي التعريف أكثر بالمؤسسة الصحفية،كما أن زيادة عدد القراء يشجع المؤسسة على الاجتهاد أكثر والجد في العمل من أجل تطوير مستواها ككل ،وتكيفها مع أذواق الجماهير، والتماشي مع قضايا العصر في أن واحد،فإدخال الإنترنت وخلق موقع للصحيفة يراد به تطوير العمل الصحفي وتحسينه

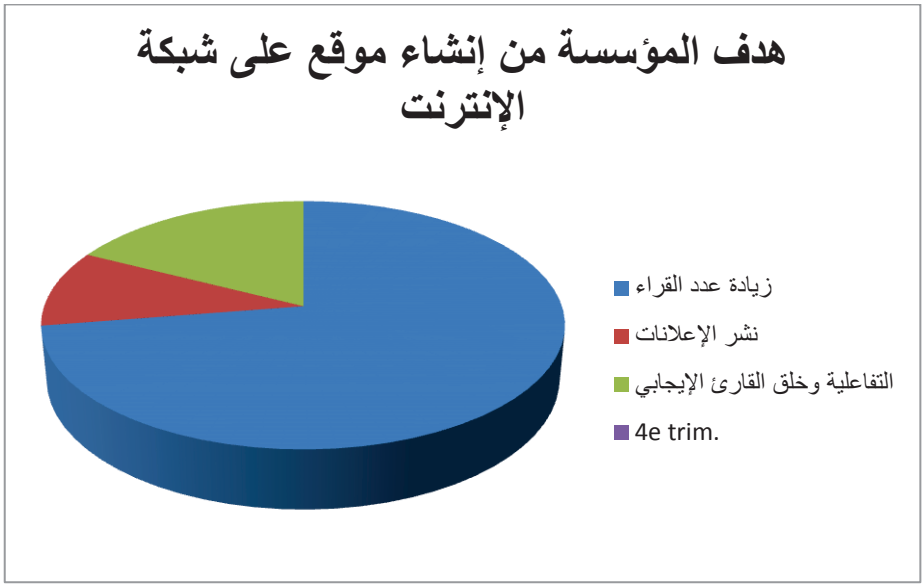

الشكل رقم (15):يوضح هدف المؤسسة من إنشاء موقع لها على شبكة الإنترنت

ج- أثر استخدام تكنولوجيا الإنترنت على مستوى أداء المؤسسة:

سنقوم في هذا الجانب بتحليل البيانات المتعلقة بأثر استخدام تكنولوجيا الإنترنت على مستوى أداء المؤسسة وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة المرتبطة بتقليص حجم المقابلات الواقعية،وزيادة فعالية الاتصال في المؤسسة وكذا تقيم العمل الصحفي نتيجة استخدام شبكة الإنترنت وفي الأخير إبداء الرأي حول تأثير الإنترنت على واقع الصحافة المكتوبة في الجزئر

الجدول رقم 16: أثر استخدام الإنترنت على حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه

تقليص حجم المقابلات الصحفية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	22.5
لا	31	77.5
المجموع	40	100

أثبتت نتائج هذا الجدول أن نسبة 77.5٪ من أفراد العينة ،أجابوا بأن الإنترنت لم تساهم في تقليص حجم المقابلات الصحفية الواقعية ،أما نسبة 22.5٪ أجابوا بأن الإنترنت ساهمت في تقليص حجم مقابلاتهم وجها لوجه

وبتالي نستنتج أن أغلبية المستجوبين ، لا يستعملون الإنترنت لإجراء مقابلات صحفية افتراضية، قد تؤدي إلى خفض حجم المقابلات العادية(الواقعية)،ويمكن تفسير ذلك بأن الصحفيين الذين ينتمون إلى هذه المؤسسة ماز الو يعتمدون على الطرق التقليدية والمكلفة للقيام بعملهم بدل من استخدام الإنترنت التي تمكنهم من توفير الجهد، وتفادي التنقل إلى أماكن بعيدة

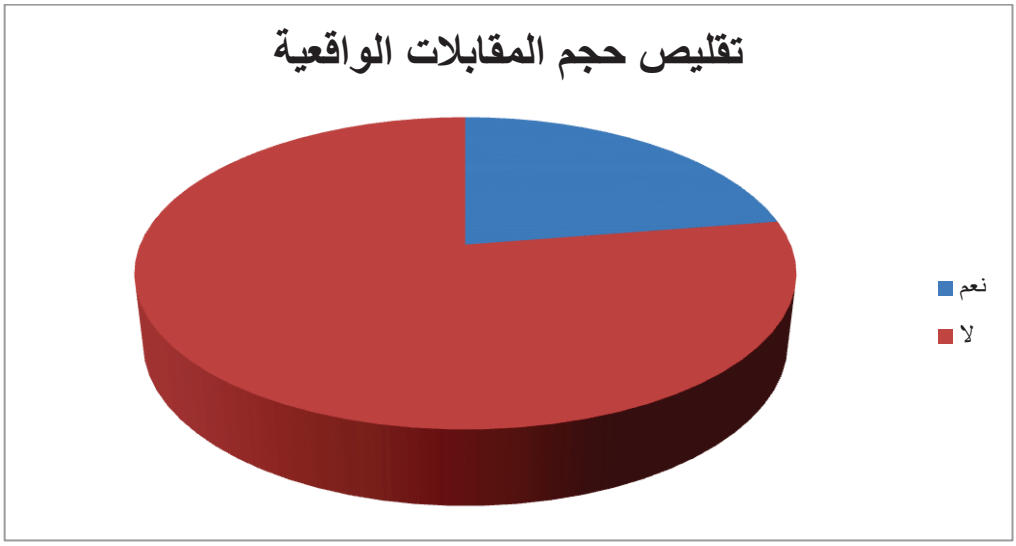

الشكل رقم (16):يوضح تقليص حجم المقابلات الصحفية الواقعية

الجدول رقم (17): أثر استخدام الإنترنت في زيادة فعالية الاتصال بالمؤسسة

زيادة فعالية الاتصال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	100
لا	/	/
المجموع	40	100

يتضح من خلال هذا الجدول أن كل أفراد العينة بنسبة 100٪ يرون أن الإنترنت زادت من فعالية الاتصال بالمؤسسة الصحفية التي ينتمون لها.

ويمكن تفسير ذلك بهدف تحسين صورة المؤسسة وربطها بجمهورها أكثر مما هي عليه والاقتناع بأهمية الإنترنت وتطبيقاتها في تحسين الأداء

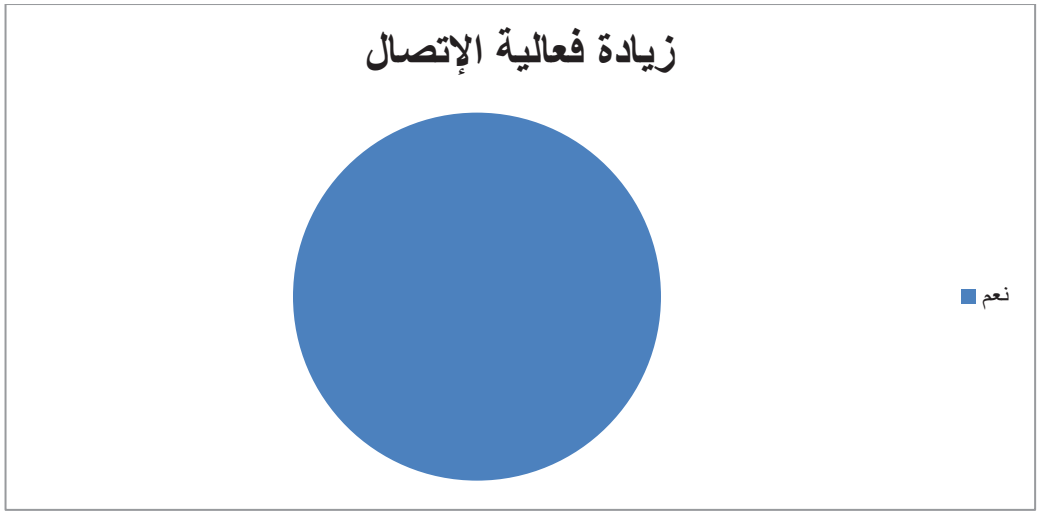

الشكل رقم (17):يوضح زيادة فعالية الاتصال في المؤسسة نتيجة استخدام الإنترنت.

الجدول رقم (18): يبين تحقيق السبق الصحفي بفضل استخدام الإنترنت

تحقيق السبق الصحفي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	07.5
لا	37	92.5
المجموع	40	100

تكشف النتائج الواردة في الجدول رقم (17)،عن تحقيق السبق الصحفي بفضل استخدام تكنولوجيا الإنترنت

إننا نلاحظ أن نسبة 92.5٪ من المبحوثين أجابوا ب "لا "ثم تليها نسبة 07.5٪ أجابوا ب "نعم" ويمكن تفسير ذلك بارتباط المبحوثين بالميدان أكثر وبتالي عدم إعطاء أهمية كبيرة لهذه الوسيلة وعدم استغلالها كما ينبغي وبتالي لا توجد منافسة بينها وبين مؤسسات صحفية أخرى خصوصا أن المنافسة الإعلامية تعد من أبرز المظاهر في الوقت الحاضر ،خاصة مع وجود فضاء اتصالي لا محدود ،وتدفق معلوماتي الذي نتج عنه

ظهور تكنولوجيا الإنترنت التي زادت من حدة المنافسة وبتالي تحتاج المؤسسة المدروسة إلى التركيز على هذه النقطة والاستفادة من هذه التقنية الحديثة

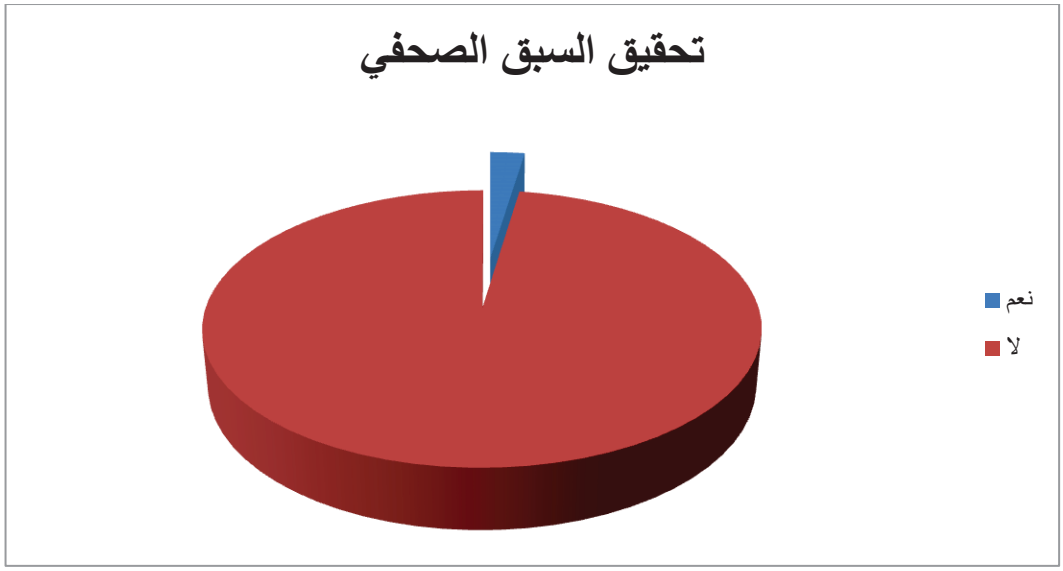

الشكل رقم (18):يوضح تحقيق السبق الصحفي بفضل استخدام الإنترنت

الجدول رقم (19):يبين تقيم العمل الصحفي في المؤسسة الصحفية إثر استخدام الإنترنت

تقيم العمل الصحفي	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	15	37.5
مقبول	25	62.5
ضعيف	/	/
المجموع	40	100

يتبين من خلال إجابات المبحوثين أن العمل الصحفي في المؤسسة مقبول بنسبة 62.5٪، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يرون بأن العمل الصحفي ممتاز 37.5٪، أما نسبة ضعيف منعدمة تماما ويمكن تفسير ميول أغلبية إلى القول بأن إستخدام الإنترنت في العمل الصحفي بالمؤسسة مقبول تكنولوجيا لأنه لايوجد استخدام أمثل لهذه الوسيلة أي أن أغلبية المبحوثين غير مؤهلين كفاية في الأمور التقنية وهذا ما تم استنتاجه من خلال تحليل البيانات الجداول السابقة

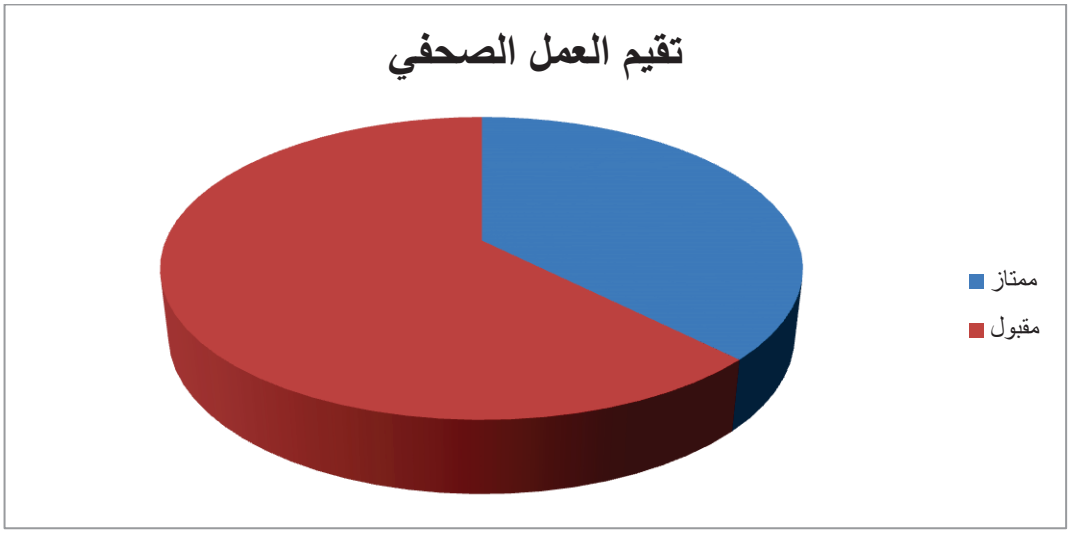

الشكل رقم (19):يوضح تقيم أفراد العينة للعمل الصحفي بالمؤسسة نتيجة استخدام الانترنت

الجدول رقم (20): يبين تأثير الإنترنت على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر

تأثير الإنترنت على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	40
لا	/	/
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (19) أن كل إجابات المبحوثين حول تأثير الإنترنت على واقع الصحافة المكتوبة كانت بنعم وذلك بنسبة 100٪

حيث كانت تفسيرات المبحوثين بأن الإنترنت غيرت مجرى الحياة الإعلامية حيث أنها اختصرت المكان والزمان ووفرت كم هائل من المعلومات

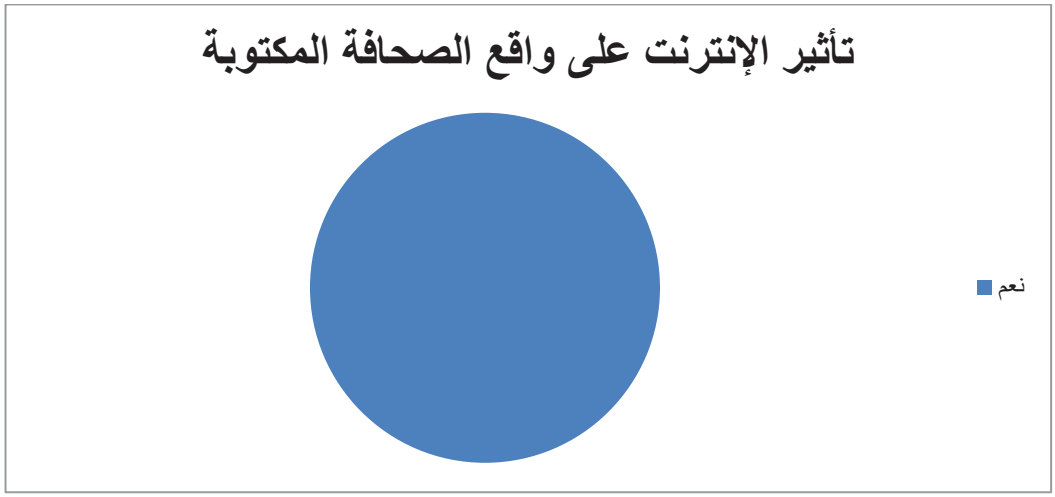

الشكل رقم (20):يوضح تأثير الإنترنت على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر

الجداول المركبة :تم إختيار بعض المتغيرات التي يمكن أن تحمل دلالة إحصائية تساعدنا على التعمق في التحليل أكثر وهي كتالي

الجدول رقم (21):توزيع استخدام الإنترنت تبعا لمتغير السن

السن	معدل الاستخدام											
	دائما		أحيانا		نادرا		غالبا		أبدا		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
30-20	01	02.5	01	02.5							02	05
40-31	03	07.5	0	0							03	07.5
50-41	27	67.5	01	02.5							28	70
51 فمافوق	6	15	01	02.5							07	17.5
المجموع	37	29.5	03	07.5							40	100

أظهرت النتائج أن أفراد العينة الدين تتراوح أعمارهم مابين 41-50 سنة هم الأكثر استخداما للإنترنت وجاء ذلك بنسبة 67.5٪،وتليها المرتبة الثانية للفئة العمرية من 51 فما فوق في المرتبة الثانية بنسبة 15٪ أما المرتبة الثالثة للفئة 31-40 بنسبة 07.5٪ ،وأخيرا المرتبة الرابعة للفئة العمرية من 20-30سنة وذلك بنسبة 02.5٪،ونلاحظ أن استخدام الإنترنت يختلف بين أفراد العينة باختلاف أعمارهم، والبارز في

هذه النقطة أن الفئة التي يتراوح عمرها مابين 41-50سنة هي الأكثر استخداما مقارنة بباقي الفئات ويمكن تفسير ذلك بأن الفئة الغالبة على المؤسسة هي الفئة التي يتراوح عمرها مابين 41-50 سنة

الجدول رقم (22): توزيع معدل الاستخدام تبعا لمتغير الجنس

معدل الإستخدام تبعا لمتغير الجنس	أقل من ساعة		من ساعة إلى أقل من 2سا		من س2سا فأكثر		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
ذكور	07	17	10	25	02	05.5	19	47.5
إناث	19	48	01	02.5	01	02	21	52.5
المجموع	26	65	11	27.5	03	07.5	40	100

تكشف نتائج الجدول أن معدل استخدام الإنترنت من طرف أغلبية أفراد العينة كان أقل من ساعة والجنس الأكثر استخداما هو الإناث بنسبة48٪،ثم تليها نسبة 17٪ للذكور، أما في المرتبة الثانية من ساعة إلى أقل من ساعتين تفوق الذكور على الإناث بنسبة 25٪ للذكور ،و02.5٪ للإناث ويلاحظ فرق شاسع بين النسبتين،أما في المرتبة الثالثة من ساعتين فأكثر نفس الشئ تفوق الذكور على الإناث بنسبة 05.5٪ للذكور و02٪ للإناث

ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور هم الأكثر استخداما من الإناث ولكن ذلك لايظهر على المؤسسة ككل نظرا لتفوق نسبة الإناث على الذكور، والرجل بطبيعته يرتبط بالأمور التكنولوجيا أكثر من المرأة

الجدول رقم (23): يوضح علاقة متغير المستوى التعليمي بصعوبات استخدام الإنترنت

المستوى التعليمي	صعوبات الاستخدام					
	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
ليسانس	08	20	26	65	34	85
ماجستير	0		05	12.5	05	12.5
دكتوراه	/	/	/	/	/	/
أخرى	01	02.5	0	0	01	02.5
المجموع	09	22.5	31	77.5	40	100

يرتبط متغير المستوى التعليمي بإجابات المبحوثين حول مواجهتهم للصعوبات في استخدام الإنترنت، إذ يؤكد الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثين لا يواجهون صعوبات في الاستخدام وهم من حاملي شهادات ليسانس بنسبة 65٪، يليها نسبة حاملي شهادات ماجستير بنسبة 12.5٪، كما توضح نتائج الجدول أن كل حاملي شهادة ماجستير لا يواجهون أي صعوبة في الاستخدام على عكس حاملي شهادات ليسانس ومستوى الثالثة ثانوي

وهذا ما يفسر سهولة تعامل ذوي المستوى التعليمي ماجستير مع الإنترنت أكثر من غيرهم ونستنتج أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي إنخفضت صعوبات الاستخدام

الجدول رقم (24): يوضح علاقة متغير السن بتلقي أفراد العينة للتكوين في مجال الإنترنت

السن	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
30-20	02	05	0	0	02	05
40-31	0	0	03	07.5	03	07.5

50-41	07	17.5	21	52.5	28	70
51 فما فوق	0	0	07	17.5	07	17.5
المجموع	09	22.5	31	77.5	40	100

إن الملاحظ عند قراءة نتائج الجدول ،أن جل أفراد العينة وذلك بنسبة 52.5٪ لم يتلقوا تكوين الخاص في مجال استخدام الإنترنت بكفاءة والفئة المعنية بذلك 41-50 سنة ، تليها في المرتبة الثانية نسبة 17.5٪ للفئة 51 فما فوق ثم الفئة 31-40 بنسبة 07.5٪ أما الفئة الشبانية والتي يتراوح سنها مابين 20-30 سنة فقد أجمع كل أفرادها على أنهم تلقوا تكوين في مجال الإعلام الآلي وتخصصاته

من خلال هذا الجدول نستنتج أن السن له علاقة بالتكوين حيث كلما كانت الفئة العمرية شبانية كلما كان الإقبال على التكوين أكثر ،وبتالي لايميل كبار السن من أفراد العينة إلى التكوين مقارنة بدوي السن الصغير والمتوسط

الجدول رقم (25): يوضح علاقة متغير الوظيفة بالخبرة لمعرفة معظم خدمات شبكة الإنترنت

الوظيفة	الخبرة لمعرفة خدمات شبكة الإنترنت					
	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
الصحفيين	08	20	20	50	28	70
المهنيين	10	25	02	05	12	30
المجموع	18	45	22	55	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من أفراد العينة والتي قدرت ب 50٪ لا تملك خبرة كافية لمعرفة خدمات الإنترنت أما أعلى نسبة من المبحوثين الذين يملكون خبرة كافية لمعرفة خدمات شبكة الإنترنت بنسبة 25٪ هم مهنيين

ويمكن تفسير ذلك بأن أغلبية أفراد العينة هم صحفيين ولم يتلقوا تكوين خاص في مجال الإنترنت عل عكس المهنيين أغلبيتهم لديهم خبرة كافية لمعرفة خدمات شبكة الإنترنت وهذا مايعكس طبيعة التخصص إضافة إلى نتائج الجول رقم (13) ، فالصحفي بالمؤسسة المدروسة مكلف بجمع الأخبار وترتيبها وتحريرها في شكل قالب صحفي معين يتناسب مع المادة الإعلامية بطريقة تقليدية معتمدا في ذلك على قاعة التحرير والورقة وبتالي لابد على المؤسسة من إعادة النظر في تسير عملها

3-النتائج العامة للدراسة:

بعد إجراء الدراسة الميدانية حول" واقع استخدام تكنولوجيا الإنترنت وتطبيقاتها في المؤسسة الصحفية" le quotidien d'Oran نموذجا تم التوصل إلى النتائج التالية:

-أوضحت النتائج أن استخدام الإنترنت من طرف أفراد العينة في مجال العمل يكون بشكل "دائم" وذلك بنسبة 92.5٪،لكن هناك نقص كبير جدا في معدل الاستخدام،حيث كانت أعلى نسبة65٪ لأقل من ساعة

-تؤكد نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة وذلك بنسبة 70٪ بدؤوا يتعاملون مع الإنترنت منذ أن أصبحت شائعة الاستخدام ،ونسبة 30٪ من المبحوثين أجابوا منذ إدخالها إلى الجريدة (فيفري 1999)

-أما فيما يخص تلقي أفراد العينة للتكوين في مجال الإنترنت والإعلام الآلي ،قصد تنمية قدراتهم في هذا المجال فإن نسبة 90٪ لم يتلقوا تكوينا ،وتبقى نسبة 10٪ من المبحوثين الذين تلقوا تكوين خارج إطار المؤسسة وأن نسبة77.5٪ يواجهون صعوبات تقنية أثناء استخدام الإنترنت،وتليها نسبة 22.5٪ من المبحوثين الذين يواجهون صعوبات لغوية تتمثل في اللغة الإسبانية والإنجليزية

-كشفت الدراسة أن أهم التطبيقات المستخدمة من طرف أفراد العينة هي

خدمة البريد الإلكتروني بنسبة 95.5٪ وتليها في المرتبة الثانية خدمة المشاركة في غرف الحوار بنسبة 7.5٪ وهي نسبة ضئيلة أما باقي الخدمات فهي منعدمة (كخدمة الربط عن بعد،الأرشيف،صناديق الاستفتاء.....إلخ

وهذا دليل واضح على أن استخدام الإنترنت في المؤسسة المدروسة هو استخدام سطحي يقتصر فقط على خدمتين من مجموع التطبيقات التي تتيحها هذه الشبكة ،وليس استخدام معمق وفعال.

-يعتبر محرك البحث"Google "المحرك الأكثر استعمالا من طرف المبحوثين ،إذ بلغ تكراره 23 مفردة بما يعادل57.5٪،يليه في المرتبة الثانية محرك "Yahoo"بواقع 9 تكرارات بنسبة بلغت 22.5٪، ثم محرك Alta vistaبنسبة 5٪ بواقع 2 تكرار،أما المواقع العربية Naseej،Maktoob،فإن استخدامها منعدم تماما،إضافة إلى استخدام محركات أخرى والتي جاءت بنسبة 15٪ وتمثلت في lost،Aljazeera، MSN،youtub

-أما الخبرة الكافية لمعرفة معظم خدمات شبكة الإنترنت فإن أغلبية المبحوثين لا يملكون خبرة كافية لمعرفة معظم الخدمات وذلك بتكرار 22 أي بنسبة 55٪،أما النسبة المتبقية 45٪ أجابوا بأنهم يملكون خبرة لمعرفة معظم الخدمات والتي جاءت بتكرار 18

-يهدف موقع صحيفة "le quotidien d'Oran" على شبكة الإنترنت إلى زيادة عدد القراء وهذا ما أثبته بالدرجة الأولى أكبر عدد من المبحوثين بنسبة 72.5٪ أي بتكرار 29،تليها في المرتبة الثانية التفاعلية وخلق القارئ الإيجابي بنسبة 17.5٪ أي بتكرار 7،أما في الدرجة الثالثة يأتي هدف "نشر الإعلانات" بنسبة 10٪ أي بتكرار4

-توصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة لا يرون بأن الإنترنت ساهمت في تقليص حجم المقابلات الصحفية الواقعية ،وذلك بنسبة 77.5٪ أي بتكرار31، تليها نسبة 22.5٪ من أفراد العينة يرون أن الإنترنت ساهمت في تقليص حجم المقابلات الصحفية الواقعية وبتالي نستنتج أن المؤسسة الصحفية المدروسة لا تستخدم الإنترنت لإجراء مقابلات صحفية إلا بنسبة قليلة جدا

-أكدت نسبة 100٪من أفراد العينة أن تكنولوجيا الإنترنت زادت من فعالية الاتصال بالمؤسسة

-أثبتت الدراسة أن نسبة 92.5٪ أي بتكرار 37 من المبحوثين يرون بأن المؤسسة لم تحقق سبقا صحفيا بفضل استخدام الإنترنت وتأتي في المقابل نسبة 7.5٪ من أفراد العينة يرون بأن المؤسسة حققت سبقا صحفيا بفضل استخدام الإنترنت

-أظهرت الدراسة أن 62.5٪ من أفراد العينة ترى أن استخدام الإنترنت في العمل الصحفي مقبول ،تليها نسبة37.5٪ من المبحوثين يرون أن العمل الصحفي ممتاز نتيجة استخدام شبكة الإنترنت

-تأكد من خلال هذه الدراسة أن 100٪ من أفراد العينة يتفقون على أن الإنترنت أثرت على واقع الصحافة في الجزائر، وأصبحت حقيقة ملموسة لا غنى عنها في العمل الصحفي سواء كوسيط للاتصال أو كوسيلة مساعدة في تحرير وجمع المادة الصحفية أو كوسيط للنشر (من خلال الصحافة على الخط)

-أوضحت هذه الدراسة أن استخدام الإنترنت يختلف بين أفراد العينة بإختلاف أعمارهم ،والفئة الاكثر استخداما 41-50سنة وهي الفئة الغالبة على طابع المؤسسة

-تبين من خلال نتائج الجدول المركب رقم (22)، أن الذكور يقضون مدة أطول في استخدام الإنترنت داخل الإطار المهني أكثر من الإناث وذلك بنسبة 25٪ للذكور،و17٪ للإناث من ساعة إلى أقل من ساعتين،أما أقل من ساعة تفوق الإناث على الذكور بنسبة 48٪ للإناث،و17٪ للذكور

-أظهرت هذه الدراسة أنه كلما كان المستوى التعليمي مرتفع كلما إنخفضت صعوبات في استخدام الإنترنت وهذا ما توضح في نتائج الجدول المركب رقم (23) كل المبحوثين الحاملين لشهادة ماجستير لايواجهون صعوبات في استخدام الإنترنت

- توضح من خلال هذه الدراسة أن السن لديه علاقة بالتكوين حيث كلما كانت الفئة العمرية صغيرة (شبانية) كلما كان لديها تكوين في مجال الإنترنت على عكس الفئات العمرية الأخرى التي تنتمي للمؤسسة المدروسة

-تبين أن المهنيين لديهم خبرة كافية لمعرفة معظم خدمات شبكة الإنترنت على غرار الصحفيين وتم تفسير ذلك بطبيعة التخصص وعدم إتاحة المؤسسة فرص لتكوين الصحفيين التابعين لها

4-نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

لقد سعت الدراسة إلى اختبار الفرضيات وذلك من خلال النتائج التي انتهت إليها الدراسة يمكن تقيم الفرضيات كما يلي:

1-الفرضية الأولى:

لم يرق بعد استخدام المؤسسة الصحفية le quotidien d'Oran لتكنولوجيا الإنترنت إلى مستوى الاستخدام الأمثل والفعلي مقارنة بالإمكانيات التي تتيحها هذه التكنولوجيا حيث قدرت مدة الاستخدام في الإطار المهني بالنسبة للمبحوثين إلى أقل من ساعة وبتالي يبقى هذا الاستخدام سطحي ونسبي لا يتناسب مع متطلبات العصر،فكثرة الأحداث والتسابق لإحراز السبق الصحفي أصبح الآن من العوامل الرئيسية لكسب ولاء الجماهير العريضة

ومنه فإن الفرضية الأولى القائلة "يرتقي استخدام الصحفيين والمهنيين لتكنولوجيا الإنترنت إلى المستوى الأمثل والفعلي"هي فرضية صحيحة تنطبق مع نتائج الدراسة

2- الفرضية الثانية:

إن استفادة المؤسسة الصحفية من خدمات شبكة الإنترنت محدودة جدا، حيث اقتصرت فقط على خدمة البريد الإلكتروني في المرتبة الأولى والمشاركة في غرف الحوار في المرتبة الثانية بنسبة ضئيلة ،ويعود ذلك إلى نقص التدريب والتكوين المستمر والمتواصل لأفراد العينة في الإطار المهني ،حيث أن جل المبحوثين لم يتلقوا تكوينا ،ويكمن السبب الحقيقي وراء قلة هذه الدورات في عدم اهتمام الإدارة بعقد دورات تكوينية ،وهذا ما يفسر قلة الإدراك والوعي بأهمية الدورات التكوينية في رفع مستوى أداء المؤسسة الصحفي ككل، ومن هذا المنطلق فإن الفرضية الثانية محققة في هذه الدراسة

الفرضية الثالثة: رغم عدم ارتقاء المؤسسة المدروسة إلى الاستخدام الأمثل والفعلي إلا أن نتائج الدراسة أوضحت أن تكنولوجيا الإنترنت حسنت من مستوى أداء المؤسسة المدروسة ،وذلك من خلال زيادة فعالية الاتصال بشقيه،وبتالي فإن الفرضية الثالثة محققة

5-اسقاط النظرية المتبناة على نتائج الدراسة:

يحقق استخدام تكنولوجيا الإنترنت مجموعة من الإشباعات نذكر منها:

-التجول في مواقع الإنترنيت بالمستخدم على استكشاف العالم الخارجي،إضافة إلى معرفة الجديد من أخبار ومعلومات،سواء عن طريق الإبحار أو المشاركة بواسطة التطبيقات التي تتيحها هذه الشبكة العالمية

-تختلف مجالات الاتصال في الإنترنت ،بفضل تعدد الأدوات المخصصة لهذا الغرض،إضافة إلى تعدد مجالات تطبيقها ويأتي على رأسها البريد الإلكتروني

-تمكن شبكة الويب مستخدميها من الانتقال من الوجود الفعلي المادي إلى العالم الافتراضي أي تحقيق الوجود الافتراضي

فمن خلال إسقاط هذه النظرية على نتائج هذه الدراسة اتضح أن هناك دوافع تجعل من أفراد العينة يتعرضون للإنترنت كوسيلة اتصالية معلوماتية لكن طريقة الاستخدام تبقى سطحية لا تخدم الأهداف المقصودة التي تلبي توقعاتهم

كما تشكل الفروق الفردية لأفراد العينة عاملا أساسيا في طريقة الاستخدام والتعرض لهذه التقنية،إضافة إلى غياب عنصر التفاعلية مما يجعل مستوى استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الإنترنت لا يرق إلى المشاركة الفعالة في العملية الاتصالية

6- التوصيات:

بعد القيام بهذه الدراسة نظريا وميدانيا، توصلنا إلى مجموعة من النتائج، وبناء عليها فإننا نرى:

1-ضرورة أن تؤمن إدارات المؤسسات الصحفية بأن الإنترنت هي البوابة التقنية التي تفتح لها الأفاق العالمية.

2-لابد من تأهيل وتدريب وتعليم الكوادر العاملة وبصفة مستمرة في مراكز تدريب داخلية وخارجية،مع ضرورة التأكيد على تزامن تلك الدورات،و الاهتمام بتوفير الأجهزة اللازمة في مختلف التقنيات الإعلامية والخبرات،ومن الأكاديميين الإعلاميين الدين لهم تجارب إعلامية ،مع التركيز على تكوين تلك الدورات في الجانب التطبيقي،ومطعمة بكيفية التعامل مع الإنترنت ،وباقي التقنيات الرقمية الحديثة مع ضرورة تقيم تلك الدورات نهاية كل دورة أو كل عام،ومعرفة مدى الاستفادة منها من خلال إنتاج العاملين ممن حضروا تلك الدورات

3-ضرورة زيادة الأجهزة التقنية من أجهزة الحواسيب داخل كل أقسام المؤسسة الصحفية،بحيث تكفي جميع العاملين (الصحفيين والمهنيين)،وربط جميع هذه الحواسيب بشبكة الإنترنت مع تزويدهم بأجهزة كومبيوتر محمولة و اشتراك مجاني بالإنترنت ،وذلك لمتابعة التطورات والأحداث و الاستفادة منها

4-دعوة وسائل الإعلام الجزائرية للاستفادة من الإمكانيات المتعددة التي وفرتها الإنترنت،من حيث إرسال واستقبال الأخبار والتقارير والصور وإجراء المقابلات لتحسين مضمونها

5-توجيه المزيد من الجهود لإنشاء المزيد من المواقع الإعلامية التفاعلية الجزائرية في فضاء الإنترنت،مع تطوير المواقع القائمة،وتحديثها باستمرار بما يخدم القضايا الوطنية ،مع التركيز على تقديمها بمختلف اللغات الأخرى حتى يتسنى للجميع الاستفادة من معلوماتها

6-العمل على تحسين موقع المؤسسة الصحفية المدروسة le quotidien d'Oran على شبكة الإنترنت

7-ضرورة وضع مقررات دراسية متخصصة حول الإنترنت والإعلام الجزائري في مختلف التخصصات الإعلامية بالكليات والجامعات الجزائرية والعربية

8-إنشاء قسم خاص لمتابعة الأبحاث العلمية والمخترعات الحديثة في مجال تكنولوجيا الاتصال والإعلام،مع توفير الإمكانيات اللازمة لإجراء البحوث الميدانية،والتعرف على رجع الصدى،وإطلاع القائم بالاتصال على نتائج هذه البحوث،التي تمثل الركيزة الأساسية للتخطيط والتقيم الإعلامي

المبحث الثاني:استخدام الإنترنت في الصحافة المكتوبة

1-السمات الإعلامية لشبكة الإنترنت

2-وظيفة شبكة الإنترنت الإعلامية

3-تطور استخدام الإنترنت في مجال الصحافة

4-السمات والخصائص الصحفية للإنترنت

5-الاستخدامات الصحفية للإنترنت

تمهيد :

أصبحت الأنترنت تمثل جزءا أصيلا في المجالات الإعلامية بكافة جوانبها وأشكالها ,حيث يزداد إندفاع الوسائل الإعلامية إليها يوما بعد يوم لتفعيل رسائلها، وتفعيل التواصل مع جماهيرها، وبما أن هذه التقنية لها أثر عميق على وسائل الإعلام، فيستوجب علينا أن نتعرف عليها،وعلى تطبيقاتها المختلفة، وإستكشاف التزاوج الذي حدث بين الأنترنت ووسائل الإعلام،والذي أنتج تطبيقات إعلامية غير مسبوقة صنعت في مجملها تكنولوجيا القرن.

1-السمات الإعلامية لشبكة الانترنت:

تختلف شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال عن غيرها من الوسائل بالسمات التالية:

1-1-**تعدد الوسائط أو الوسائط المتعددة(multi media):** ويقصد بها تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الإنترنت، من نص وصوت وصورة ثابتة ولقطات فيديو في منتج واحد، وليس بالضرورة أن تجمع كل هذه التكنولوجيات في منتج واحد، بل تختلف المواقع طبقا لإختلاف مستوى تطورها،وتستهدف الوسائط المتعددة المساعدة في إيضاح المعاني وتوصيل الأفكار، كما أسهمت في توفير بيئة متميزة تساعد مستخدمي الإنترنت على إكتساب مهارات جديدة من خلال التفاعل مع النصوص الجامدة، وتضمينها لقطات مسموعة، ومرئية وصورا، ورسوما كاريكاتورية...إلخ .ويعد موقعCNN على الإنترنت أول المواقع الإخبارية التي إستفادت من الوسائط المتعددة، حيث تم وضع إعلانات بواسطة الوسائط المتعددة على الموقع بقدرات كبيرة، مستفيدة من تقنيات الصوت والصورة التلفزيونية [1]

وبذلك أصبحت الوسائط المتعددة الآن هي سمة غالبية المواقع، لاسيما منها الإعلامية على الشبكة، التي إستفادت من مزايا نقل الصوت والصورة والنص في آن واحد في تحسين المنتج الإعلامي وزيادة فاعليته.

1-2-**النص الفائق"HTML" (YPER TEXT TRANSPORT PROTOCOL):**وهي لغة برمجة تستخدم لإنشاء وثائق ونصوص مترابطة، يمكن استخدامها في أجهزة الكمبيوتر، وأصبحت صورة قياسية لهيكلة المعلومات ووضعها في وثائق، ويعود الفضل للشبكة العنكبوتية الدولية التي مكنت المتصفح من الوصول إلى المواقع المتشابهة على الشبكة، وسهلت له إمكانية التنقل من موقع إلى آخر من خلال ما يعرف بروابط

[1] رضا عبد الواحد أمين، **الصحافة الالكترونية**،ط 1 ،القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع ،2007 ،ص40 .

الويب"WEB LINKS "،وهي الإرجاعات التي تظهر على موقع الويب وتقاس كفاءة المواقع بما تتضمنه من روابط بمواقع أخرى[1]

1-3-**التدفق الشحني** :يعني التدفق الشحني أن المعلومات على الشبكة تنقل في شحنات وليس في تدفق خطي، وذلك عبر طرق الإنترنت، فإذا كانت وسائل الإتصال التقليدية تتبع نمطا خطيا في تقديم مادتها (مساحيا في الوسائل المطبوعة، وزمانيا في الوسائل الإلكترونية)، فإن التدفق في الإنترنت يسير عبر شحنات كاملة يمكن استقبالها،واستعراضها، والخروج منها إلى شحنات أخرى[2]

ويتم التدفق الشحني على شبكة الإنترنت من خلال مجموعة من البرامج والبروتوكولات، التي تنظم عملية الإتصال بين أجهزة الكمبيوتر المختلفة في أنظمة التشغيل، وتعمل برامج النقل معا وفقا للخطوات التالية:

-شحن البيانات في شكل متفق عليه

-توجيه الشحنة إلى عنوان محدد حتى تعرف كل البرامج وبروتوكولات النقل وجهة الشحنة

-التأكد أن ما تم إرساله هو نفسه ما تم استقباله

1-4-**التزامنية واللاتزامنية** :فشبكة الانترنت كوسيلة إعلامية تجمع بين صفتي التزامنية واللاتزامنية، طبقا لما يريده المستخدم وطريقة تعامله معها، التزامنية تعني أن الإتصال على الشبكة يتميز بالتجديد، والحداثة ، بدرجة تفوق حداثة الوسائل الاتصالية الأخرى، وتكون اللاتزامنية في بعض الخدمات، ففي البريدالإلكتروني على سبيل المثال يمكن للمستخدم إرسال وإستقبال رسائل فورية، كما يمكنه إستقبال رسائل في غير وقت إرسالها، ويتم الإحتفاظ بها في صندوق البريد الخاص به (INBOX) لحين دخوله إليه، ويستطيع المستخدم تأجيل إرسال رسالة لتصل إلى المرسل إليه في موعد محدد[3]

فشبكة الإنترنت تجعل المعلومات تصل إلى المستعملين، وتنشر مباشرة بعد صدورها،وهذا ما أدى إلى توافر العديد من المصادر والمواقع الإعلامية التي تبث الأخبار بشكل فوري، مما يتيح للصحفي الحصول على المعلومات في حينها، إضافة إلى توافر بعض مصادر خدمة"breaking news "التي توفر المعلومات عن الأخبار المفاجئة، بما يفتح أفاقا رحبة لأداء العمل الصحفي بطرق أكثر سرعة وسهولة وتنظيم.

---

[1] حسني محمد نصر، **الانترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية**،ط 1 ،بيروت ،مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع ،2003 ،ص56.

[2] رضا عبد الواجد أمين ، مرجع سابق، ص 73.

[3] حسني محمد نصر، مرجع سابق، ص 57

1-5-**التفاعلية** :وتعد هذه السمة من أهم السمات التي تتميز بها شبكة الإنترنت وتتجلى هذه السمة في كثير من الأنماط الإتصالية عبر الإنترنت كالتخاطب الفوري (chat) وخدمة البريد الإلكتروني، فهي تعد أحد القنوات التي يمكنها نقل رد فعل الجمهور إلى المرسل،وتمكنه من إدارة عملية الاتصال، فمن خلال شبكة الإنترنت تم التحول، والإنتقال بين طرفي عملية الإتصال من مستقبل للرسالة إلى مرسل لها خاصة من خلال منتديات التفاعل والحوار، حيث تمكن المتصفح لموقع ما من التحاور مع كاتبه، الأمر الذي يعطي رجع الصدى سمة الفورية والمباشرة بالقياس إلى تأخره في وسائل الإعلام الأخرى،وقد أدت التفاعلية إلى جعل السيادة في يد المتصفح، الذي أصبح بمقدوره الرد على كل الآراء والمعلومات المنشورة، والإستفادة منها في إعداد المواد الصحفية للصحف المطبوعة[1]

1-6-سهولة الاستعمال: تعد خاصية سهولة الاستخدام أحد أهم عوامل تفضيل مستخدمي الانترنت لها، وزيادة إقبال الجمهور عليها، حيث لا تتطلب الإفادة من الشبكة بذل جهد جسدي وعقلي كبيرين لفهمها وإستيعابها، فالمرء لا يحتاج لأن يكون خبيرا معلوماتي أومبرمجا أو مهندسا حتى يتمكن من إستخدام الإنترنت، فبإمكان أيا كان إستخدامها بكل سهولة ويسر[2]

فالتكنولوجيا المتاحة على شبكة الانترنت من برمجيات وتطبيقات حديثة تساهم في تقديم خدمات، تؤدي إلى تسهيل الإستخدام والإستفادة الفعالة منها، كما تجعل عملية البحث والوصول والإنتقال للمعلومات أمر في غاية السهولة، ولجميع المستعملين.

2-وظيفة شبكة الإنترنت الإعلامية:

عندما تصدت اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإتصال، والتي إشتهرت باسم (لجنة ماكبريد) لتحديد معنى الإعلام، فقد توصلت بعد بحث طويل إلى أن المفهوم يجب أن يشمل جمع ومعالجة المعلومات، ونشرها من أجل فهم الظروف المحيطة بالأحداث، للوصول إلى وضع يمكن الشعوب من اتخاذ القرارات المناسبة كما يقصد بوسائل الإعلام الأدوات التي تؤدى بها الرسالة الإعلامية،أو القنوات التي تحمل الرموز التي تحتويها الرسالة من المرسلإلى المستقبل، وقد تكون الوسيلة إما مكتوبة أو شفهية أو سمعية بصرية، وتختلف كلوسيلة عن الأخرى في نوع الجمهور الذي تتصل به، وفي نوع الرسالة التي تحملها، وفي التأثيرات التي تحدثها[3]

---

[1] سالم محمد صلاح، **العصر الرقمي وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع**، دارالكتاب مصر،2002 ،ص81 .

[2] المرجع نفسه، ص82 .

[3] فضيل دليو، **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**،الجزائر قسنطينة، ديوان المطبوعات الجامعية،2003 ،ص13.

ولهذا فالإعلام الدولي يعني :الانتقال الحر للمعلومات بواسطة التكنولوجيا الحديثة بين دول العالم، حتى يستفيد العلماء والمتخصصون والجمهور العام من هذه المعلومات، حيث أصبحت المعلومات أحد عناصر قوة الأمة المعاصرة في النظام العالمي الجديد للاتصال والمعلومات، وتدفق المعلومات إلكترونيا عبر الحدود السياسية[1]

وأثارت تكنولوجيا الإنترنت ضجة كبيرة في الأوساط الإعلامية، كسابقاتها من الاكتشافات الجديدة في الميدان الاتصالي ولمعلوماتي، فعند ظهور أي وسيلة إعلامية حديثة تكثر التنبؤات حول مصير الوسائل الأقدم منها، فعندما ظهرت الإذاعة كوسيلة إعلامية ذات خصائص ومميزات مبهرة للمستمعين، اعتقد الكثير أن هذا إعلان لأفول الصحافة الورقية،كما أن ظهور التلفزيون جدد التنبؤات بمستقبل الصحافة والإذاعة ونفس الإحساس والتوقعات حدثت عندما ظهرت شبكة الإنترنت، لما تملكه هذه الشبكة من سمات اتصالية ذات طبيعة تفوق الوسائل الإعلامية الأخرى، ورغم كل التنبؤات فإن جميع الوسائل الإعلامية حافظت على وجودها، كون كل وسيلة إعلامية لها سماتها الخاصة التي تكونت نتيجة الحاجة إليه[2]

وقد أظهرت دراسة أجرتها وحدة الدراسات والبحوث بدار الخليج للطباعة والنشر نشرت نتائجها في ديسمبر 2003م، والتي شملت عينة قوامها 500 شاب في دولة الإمارات العربية المتحدة، أن نسبة % 38.28 من الشباب يقضي معظم أوقاته أمام الانترنت، في مقابل % 5.21 يلجأ إلى قضاء أوقات فراغه أمام التلفاز، ونسبة % 11 يفضلون قضاء وقت فراغهم في القراءة والقيام ببعض الأعمال التطوعية.[3]

ويمكن القول أن ظهور الإنترنت دفع بقية الوسائل إلى تطوير قدراتها وأساليب عملها، لتبقى في الميدان الإعلامي بكفاءة عالية، على هذا كان لظهور شبكة الانترنت الدور الكبير في تطور الوسائل الإعلامية الأخرى من حيث المضمون الإعلامي والشكل الفني، حيث ساعدت الشبكة في تدعيم الأثر الاتصالي لكثير من الوسائل الإعلامية التقليدية، وذلك من خلال الخدمات المباشرة، وكذلك من خلال الاختصار والدقة التي تقدم بها المواد الإعلامية،وأسهمت منتديات الانترنت في تلمس حاجات جماهير وسائل الإعلام وساعد البريد الالكتروني في اختصار المسافة الاتصالية بين القائمين بالاتصال في الوسائل الإعلامية وجمهور هذه الوسائل،

---

[1] أحمد بدر، **دراسات في الاتصال والدعاية الدولية**، ط1 ، القاهرة،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،1998 ،ص65

[2] شريف درويش اللبان، **تكنولوجيا النشر الصحفي :الاتجاهات الحديثة**، القاهرة،الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص98

[3] السيد أحمد مصطفى عمر، **تأثير استخدام الانترنت على مشاهدة التلفاز**، متوفر على الرابط التالي:
www.arabicmediastades.net ، يوم3مارس 2014،الساعة 10:37 ليلا.

وهو ما يطلق عليه الاتصال التفاعلي، بعدما كانت العملية الإعلامية تسير باتجاه أحادي من الوسيلة الإعلامية إلى جمهورها[1]

واستفادت جميع الوسائل التقليدية للإعلام من الانترنت لزيادة انتشارها ووصولها إلى كل مكان في العالم دون تكلفة تذكر، بعدما كان الكثير منها يوزع في نطاق محدود،وكان أول دخول لوسائل الإعلام إلى شبكة الانترنت عام 1992 م، حيث صدرت صحيفة شيكاغو أون لاين(Chicago on-line)، ثم الإذاعة عام 1993م، وظهر انتشار الصحف على الشبكة عام 1994 م كمزود للأخبار الكترونيا، ويمكن الآن متابعة الإذاعة والتلفاز مباشرة من خلال شبكة الانترنت، شريطة توافر برنامج صوتي خاص يمكن من خلاله متابعة البث الإذاعي أو التلفزيوني عبر الشبكة مثل برنامج(media Player)،والسبب الأساسي لدخول وسائل الإعلام إلى شبكة الانترنت هو المنافسة والبحث عن فرص الأخبار والمعلومات والصور، أي كل ما هو جديد يحقق السبق الصحفي بالإضافة إلى الاستفادة من خدمات الشبكة في مجال نشر واستقبال المواد الإعلامية نظرا لسرعة نقل الانترنت لها، فاحتواء الانترنت على كم هائل من المعلومات والأخبار جعل لها بروز ودورا حضاريا في المجتمع، فعندما تقع أحداث إخبارية ما فإن المهتمين بها يبثون رسائل عبر الإنترنت مباشرة للآخرين لكي يقرءوها وتمثل هذه الوظيفة تحولا مهما عن وسائل الإعلام التقليدية، كما أثرت هذه التكنولوجيا في زيادة مساحة المشاركة والتبادل،والقابلية للتحرك والتوصيل والشيوع والانتشار، والقابلية للتحويل[2]

فعلى المستوى الإعلامي، ينذر أن تجد وسيلة إعلامية ليس لها وجود الكتروني على شبكات الإنترنت والاستفادة من الكم الهائل من المعلومات المتجددة والمتنوعة في جميع الحقول والميادين، كما تحتوي على الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية والعلمية والتعليمية والترفيهية وغيرها، وتقدم العديد من الشركات المتخصصة الكثير من البرامج المجانية، التي تسمح باستقبال الأخبار من مواقع البث بشكل مباشر.

كما توفر الإنترنت ما يسمى بالتجوال الحر في فضاء الشبكة، والإبحار غير المنتهي في عالمها، ووجود الروابط ذات الصلة بموضوع البحث أي النص الفائق واستخدام التقنيات الحديثة في إخراج الصفحات الالكترونية، والاستفادة من تكنولوجيا الوسائط المتعددة، ومن خدماتها الإخبارية التي تقدمها المستعرضات، وآلات البحث

---

[1] شريف درويش اللبان، مرجع سابق، ص99 .

[2] السيد بخيت، **الانترنت وسيلة اتصال جديدة : الجوانب الإعلامية والصحفية، والتعليمية والقانونية**، ط1،القاهرة ، دار الكتاب الجامعي ، 2004 ، ص -ص17-18.

بالنص والصورة والصوت كمستعرضات نتساب ولميكروسوفت إكسبلورر، كما أن هناك مواقع إعلامية تجمع كل أشكال الإعلام مثل فوكس نيروز[1]

2-1- مستويات استفادة وسائل الإعلام من شبكة الانترنت :يمكن القول أن الانترنت أتاحت لوسائل الإعلام مجموعة من الخدمات الجديدة، التي أحدثت ثورة في مجال العمل الإعلامي على أكثر من مستوى، وذلك من خلال:

المستوى الأول :الانترنت كمصدر للمعلومات

–الاستفادة منها كأداة مساعدة للتغطية الإخبارية، أو كمصدر من المصادر الأساسية لتغطية الأحداث العاجلة الإخبارية، وذلك من خلال المواقع الإخبارية الكثيرة سواء للجرائد والمجلات العربية العالمية وغير العربية، إلى جانب مواقع وكالات الأنباء العربية وغير العربية، وبنوك المعلومات، ومحطات شركات التلفزة العالمية، والتي تقدم خدمات معلوماتية على الشبكة، إضافة إلى مواقع المؤسسات والإدارات والشركات

–الاستفادة منها كمصدر استكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الأحداث المهمة،ومصدر للتزود بالصور الثابتة والمتحركة

–التعارف على الكتب والإصدارات الجديدة من خلال المكتبات، ونوافذ عرض الكتب الالكترونية والمطبوعة وأماكن بيعها

المستوى الثاني :الانترنت كوسيلة اتصال

–الاستفادة من الشبكة كوسيلة اتصال خارجية بالمندوبين والمراسلين، وتلقي رسائلهم عن طريق البريد الالكتروني

–عرض الاجتماعات التحريرية مع المراسلين والمندوبين، كما يمكن للمحررين الاستفادة منها في إجراء المقابلات عن بعد مع مختلف الشخصيات على نطاق العالم

– وسيلة الاتصال بالمصادر[2]

[1] محمود علم الدين، مرجع سابق ،ص251

[2] عبد الأمير الفيصل، مرجع سابق ،ص 40.

المستوى الثالث :الانترنت كوسيلة اتصال تفاعلي

– توسيع فرص مشاركة الجمهور عن طريق البريد الالكتروني إلى الموقع الخاص بالوسيلة الإعلامية على الشبكة

المستوى الرابع :الانترنت كوسيط إعلاني

– من خلال نشر إعلان على موقع المؤسسة، والتي تضيف دخلا جديدا إلى المؤسسة من خلال نشر إعلان على موقع المؤسسة، والتي تضيف دخلا جديدا إلى المؤسسة الإعلامية[1]

المستوى الخامس: الانترنت كأداة لتسويق خدمات المؤسسة

– من خلال إنشاء موقع أو أكثر لها يقدم معلومات أساسية عنها، وعن تاريخها وتطورها وانجازاتها، ويحدثها بشكل مستمر

إضافة إلى المستويات الخمس السابقة يمكن إضافة الاستخدامات الإعلامية لشبكة الإنترنت التالية:

1– الاتصال بقواعد المعلومات، ومحركات البحث، وأرشيفات العديد من المنظمات والشركات ووسائل الإعلام والمكتبات والجامعات والمنظمات، والاستفادة منها في نواحي إعلامية عديدة

2–تطوير مهارات الإعلاميين والانطلاق بها إلى آفاق رحبة من التغطية، والتحليل وجمع المعلومات، كما تساعد شبكة الانترنت الإعلامي على تعميق تخصصه وتحقيق التقدم المهني

3–الانضمام إلى جماعات في الميدان الإعلامي، من خلال مجموعات الأخبار التي يتبادل معها الخبرات الإعلامية في موضوعات شتى، وبما يساعد في تطوير مهاراته ومعارفه[2]

ويمكن القول بأن الانترنت قدمت لوسائل الإعلام الكثير من الخدمات، وفتحت أمامها أفاقا متعددة نحو الانتشار، والوصول إلى أكبر قدر ممكن من القراءة دون اعتبار للحدود الجغرافية والسياسية، كما أن الانترنت قدمت للصحفيين تسهيلات كبيرة في اختيار وانتقاء والحصول على الأخبار والمعلومات، وقامت بدور الوسيط المساعد له في إعداد مادته الإعلامية، الأمر الذي يوفر له كثيرا من الوقت والجهد

3– تطور استخدام الأنترنت في مجال الصحافة :

[1] أشرف فهمي خوجة، **التوثيق الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات**،ط1 ،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية2008 ،ص80

[2] عبد الأمير الفيصل، مرجع سابق ،ص–ص43–44.

بدأت الصحف في استخدام الإنترنيت منذ الستينيات و ذلك باعتماد أنظمة الجمع الإلكتروني لتمثل بذلك بداية تحول الصحف إلى استخدام الأنظمة الرقمية كما ارتبط استخدامها صحفيا بإدخال الحاسبات الإلكترونية وسائل الاتصال السلكية اللاسلكية في معظم مراحل إنتاج الصحف، لاسيما تحليل الإحصائيات،تصميم الصفحات، وربط بنوك المعلومات الصحفية ببنوك المعلومات المحلية والدولية بالإضافة إلى تنوع الخدمات المعلوماتية والصحفية مع تطور خطوط الاتصال وتقنياتها، وبذلك أصبح استخدام الإنترنيت وسيلة أساسية في جمع المعلومات و الأخبار ما أدى إلى حدوث تحول في أداء الصحفيين و تحسين نوعية المواد التي يكتبونها ،وعرفت العشرية الأخيرة من القرن العشرين تطورات كبيرة في تقنيات و برامج الإنترنيت، و تزايد أعداد مستخدميها وفي نفس السياق دخلت وكالات الأنباء عالم الاستثمار في الإنترنيت، و اتخذت منه مشروعا مستقبليا أساسيا فتزايد عدد هذه الوكالات على الإنترنيت، و أدت الإنترنيت تدخل إلى دور المؤسسات الصحفية[1]

وسمح انتشار الإنترنيت في الأوساط الصحفية بتطوير إمكانيات الصحفيين خاصة على مستوى الكم الهائل من المعلومات التي يوفرها وكثرة المصادر، فضلا عن تطوير أساليب الكتابة الصحفية وإتاحته لطرق جديدة وإتاحته لطرق جديدة في مجال جمع المواد الصحفية و تعميق أبعاد المادة الصحفية بصفة عامة

4- السمات والخصائص الصحفية للانترنت:

تتميز الإنترنيت بالعديد من الخصائص و السمات جعلتها مصدرا لا يمكن الاستغناء عنه في الميدان الصحفي من بينها: [2]

4-1-**التغطية الصحفية الفورية:** يمثل عامل تحديث المعلومات عنصرا أساسيا في العمل الصحفي، و قد أعطى الإنترنيت هذه الأفضلية لرجال الإعلام بفضل السرعة و الكم الهائل من المعلومات التي تتجدد بين الحين و الآخر، إضافة إلى المصادر التي توفر خدمة ال BREAKING NEWS ،التي توفر معلومات عن الأخبار المفاجئة

4-2-**التغطية الصحفية الحية:** من أهم خصائص شبكة الإنترنيت هو توفرها على تقنية البث المباشر، وهو ما يساعد الصحفيين على تغطية الأحداث لحظة وقوعها وفي أي نقطة من العالم، وإذا كانت هذه الخاصية

---

[1] Tristan Mattelart***, la modialisation des médias,*** contre la censure institut national de l'audiovisuel , Bruxelles , 1er édition , 2002 , P 57.

[2] السيد بخيت،الصحافة والأنترنت،ط1،مصر،العربي للنشر والتوزيع 2000،ص24

متوفرة في التلفزيون و الإذاعة، فإن الإنترنيت يمكن من تسجيل هذه الأحداث بالصورة و الصوت بفضل تقنيات الحفظ و الاسترجاع

4-3-**التغطية الصحفية المعمقة:** يختلف تناول الأحداث و الأخبار و المستجدات من وسيلة إعلامية لأخرى، وبما أن هذه الأحداث متوفرة في كل المصادر الموجودة في الإنترنيت فإن الصحفي يكون على دراية بكل هذه المعلومات و الإحاطة بمختلف جوانبها و بالتالي التعرف على أبعادها و اختيار الزاوية التي يتناول منها الموضوع

4-4-**التغطية الصحفية التفاعلية:** تعتبر التغطية الصحفية التفاعلية، من بين أهم الميزات التي أتاحها الإنترنت، للصحفيين، سواء في الصحف أو الإذاعات أو التلفزيونات وأصبح بإمكان الصحفي أن يخلق جسورا حوارية مع القراء، وأضحى بمقدار هؤلاء التعبير عن آرائهم و إبراز أفكارهم و ساعد هذا الأمر الإعلاميين في تحسين أدائهم وأخذ انشغالات القراء بعين الأهمية

4-5- **التغطية الصحفية الرقمية:** لقد فتح الإنترنيت آفاقا واسعة للصحفيين والتقنيين في مجال سحب المواد الصحفية من مقالات وصور وبيانات بأشكال رقمية، و بصفة مباشرة دون اللجوء لإعادة الكتابة والتصفيف و إعادة الإنتاج من جديد، إضافة إلى التخزين و الاسترجاع

4-6-**التغطية الصحفية المستمرة:** لا يمكن تحديد العمل الصحفي في الإنترنيت بمدة زمنية معينة ، نظرا لطبيعة الإنترنيت التي لا يتوقف بثها ، و هو متاح على مدار الساعة هذا العامل يتيح للصحفيين متابعة الأحداث بصفة مستمرة و دون انقطاع و بسرعة فائقة

4-7-**التغطية الصحفية الذاتية:** بفضل الإنترنيت ، بإمكان المؤسسات الإعلامية تفادي إرسال جمع من الصحفيين والتقنيين لموقع الحدث و انتظار إرسال المادة الصحفية لساعات طويلة ، فخدمات الإنترنيت جعلت وسائل الإعلام تتجاوز طرق التغطية التقليدية من خلال الاكتفاء بإيفاد صحفي واحد للقيام بكل مفردات العمل الصحفي بمفرده بدءا من اختيار الموضوع وجمع البيانات إلى غاية كتابته و نشره[1]

5- الاستخدامات الصحفية لشبكة الإنترنت:

[1] السيد بخيت ، الصحافة و الأنترنيت،مرجع سابق ص25.

الإنترنت غيرت حياة العديد من الصحف، فبعد تجريب البريد الإلكتروني، لم يعد من السهل الاستغناء عنه، ذلك لأّنه فعال وسريع، وغير مكلف، كما لا يوجد أفضل من موقع انترنت لتغطية العجز الذي تشهده مصلحة التوثيق، أو خدمةFTP التي تسمح بالتسجيل والتحميل.

فالاستخدامات الصحفية للإنترنت كثيرة ومتنوعة، يمكن إجمالها كالآتي: [1]

***الحصول على فيض متدفق ومتجدد من الأخبار الصحفية:** فالصحفي يجد تحت تصرفه وباستعمال محركات البحث، وكلمات دالة كما هائلا من المعلومات والأخبار،فبمجرد النقر على الفأرة، العالم كله يصبح بين يدي الصحفي، وكل خدمات الإنترنت تحت تصرفه، من البريد الإلكتروني إلى الواب خلال عملية بحثه عن المعلومة، مرورً ا بجماعات النقاش والقوائم البريدية...الخ، فالإنترنت إذن تتيح للصحفي إمكانية الدخول إلى فيض من المعلومات والأخبار بأية لغة يختارها، وفي أي مجال يريده، فهذه الشبكة قضت نهائيًا على مشكلة ندرة المعلومة ونقصها

***الحصول على كم كبير من البيانات والأرقام والإحصائيات** : التي تتوفر على الإنترنت من العديد من الجهات والمنظمات والدول، والأفراد، فهي فرصة أمام الصحفي لتثرية مقالاته، والتعليل والبرهنة على مدى صحة ومصداقية معلوماته، وبإمكانها أيضًا أن تستكمل المواضيع الناقصة، والتي هي بحاجة إلى توضيحات، وإضافات، ولا يتم ذلك إ لاعن طريق الأرقام والبيانات التي تعطي لهذه المواضيع قيمة أكبر

***استطلاع وجهات نظر المصادر الصحفية في المواضيع الصحفية** : بفضل خدمة **–الاتصال المتفاعل –**تسمح الإنترنت بالاتصال المباشر بالمصادر الصحفية، وبالتالي معرفة آرائهم، وأفكارهم وحتى ردود أفعالهم حو القضايا التي يطرحها الصحفي عليهم،وهذا دون جهد وعناء التنقل إليهم

* **الاتصال بقواعد البيانات ومحركات البحث** : وكذا بأرشيف العديد من المنظمات والشركات، ووسائل الإعلام والمكتبات والجامعات، والمنظمات والدوريات الصحفية والاستفادة منها من عدة نواحي صحفية، وتعد محركات البحث(Les moteurs de recherches) إحدى الأدوات الهامة للصحفي، من أجل الوصول إلى المعلومات عبر الشبكة ومنها: Voilà، Hot bot، Loka ce، Info-sek، Web crawler، Google Ecala ، Yahoo ، Altavista، Lycos، Wanadoo، Excite.....

ويستحسن أن لا يعتمد الصحفي على محرك بحث واحد، وأن يدقق في استخدامه للكلمات الدالة [1]

[1] Serge Courrier, ***Internet pour les journalistes***, éditions Victoires, Paris 2004, p16.

***تطوير المهارات الصحفية** :وذلك بكسر حاجز المهارات الصحفية التقليدية، والانطلاق بها إلى آفاق رحبة من التغطية والتحليل، وجمع المعلومات، وصياغتها، وتطوير أساليب الكتابة الصحفية واستخدام تقنيات حديثة في المعالجة الصحفية وتقديم منتج صحفي متنوع

***استخدام الإنترنت كأرشيف خاص للصحفي** :كل صحفي يستطيع أن يستعمل الإنترنت لجمع جميع مواضيعه الصحفية، ومواعيده، وعناوينه الخاصة، واهتماماته، وكتبه وقراءاته...الخ .حيث تتوفر العديد من البرامج والخدمات التي تساعد على استخدام الإنترنت كذاكرة متنقلة، وأرشيف متحرك

***استخدام الإنترنت في بناء صحيفة الصحفي الخاصة** :والتي تحتوي على المصادر الصحفية المفضلة لديه والتي تجلب له الأخبار التي يهتم بها ويتابعها، كما تساعده على تصميم صحيفته المفضلة بالشكل الذي يريده، والقيام نيابة عنه بمهمة السكرتير الخاص الذي يتوّلى جمع الأخبار والمعلومات الجديدة والمتنوعة، ويصنفها بشكل منظم ومرتب ومتوافق مع ميوله واهتماماته

***بناء موقع الصحفي الخاص به** : ومن خلاله يطلع الآخرون على شخصيته، وميوله وقراءاته واهتماماته وسيرة حياته وكتاباته وآرائه، ومقالاته، وإنجازاته وأعماله الصحفية

***التحاور ما بين الزملاء** : معظم الصحفيين منعزلين بطبيعة عملهم الميداني، ولكن بفضل جماعات النقاشوقوائم البث، والبريد الإلكتروني، باستطاعتهم التحاور فيما بينهم، لمقارنة ما بين أعمالهم، وتحسين العمل الصحفي، وتبادل الأفكار، والنصح والإرشاد في إطار عمل جماعي دون حدود، فالإنترنت تحطم القيود، وتتيح فرصة خلق فضاء للعمل الجماعي بين الصحفيين، ففي الولايات المتحدة الأمريكية، أراد صحفي إنجاز تحقيق فيما يخص الخلافات في إحدى الولايات، فقام بطلب مشاركين في حوارات النقاش، وكل صحفي قام بإمداده بوثائق خاصة بالولاية التي ينتمي إليها، وهكذا بمساعدة زملاء له من جميع الولايات المعنية، تمكن الصحفي من إنجاز تحقيق ناجح[2]

***توفير بلاغات صحفية مختلفة** : فالانترنت هي وسيلة للاطلاع على البلاغات الصحفية،

---

[1] Jean Luc Martin Lagardette, **Le guide de l'écriture journalistique**, la découverte, 6ème édition, France, 2005, p161.

[2] KAMESHNEE Naidoo, ***Internet à l'usage des journalistes africains***, Institut Panos, ed. Karthala, France, 1999p48

(Les communiqués de presse)، التي غالبا ما يصعب الاطلاع عليها عبر وسيلة أخرى، لعدة أسباب منها: [1]

– المكلفون بالإعلام أحيانا ينسون إرسال البلاغات لبعض الصحفيين، خاصة غير المرغوب فيهم

–بعض الشركات تفتقر إلى نظام قوي يسير العلاقات مع الصحافة، خاصة في الدول النامية

–في حالة البلاغات الدولية، من الأفضل الاطلاع على البلاغ الأصلي(من البلد الأصلي)، أفضل من البلاغ الصحفي الذي يأتي محليًا

_وكالات الأنباء لا تعطي إ لا القليل من البلاغات الصحفية، وبالتالي الإنترنت تحطم هذا التقشف عن طريق توفير مواقع تحتوي على صفحات مخصصة للصحفيين، تحتوي على بلاغات صحفية، واحتياجات صحفية أخرى، وبفضل اشتراك بسيط، يتم إرسال عن طريق البريد الإلكتروني، البلاغات الصحفية المطلوبة، عن طريق ملء استمارة إلكترونية

***إرسال واستقبال المواد الصحفية من وإلى الصحيفة** : وذلك دون أية تكلفة، ومن أي مكان، وفي أي وقت، وقد أثبت البريد الإلكتروني نجاحه في مجال الصحافة، وأصبح ضرورة تخدم المؤسسة الصحفية في استقبال المواضيع عبر كل المعمورة، بكل سرعة،وآنية[2]

***الاستفادة من القواميس والمراجع والموسوعات والدوريات المتوفرة على الإنترنت:** والتي تصنف معلوماتها بشكل يسهل الاطلاع عليها، وهي ضرورية بالنسبة للصحفي في إنجاز واستكمال مواضيعه وتحقيق معارفه الصحفية، وتطويرها بشكل مستمر

***الحصول على أدوات صحفية مساعدة** : مثل أرقام الهواتف، والعناوين، والبريد الإلكتروني للمصادر والشخصيات، والجهات التي يسعى الصحفي إلى الاتصال بها،فالإنترنت وسيلة لتثرية دفتر العناوين الخاصة بالصحفي

***تطوير وسائل جمع المادة الصحفية** : الإنترنت تتيح للصحفي إمكانية عقد مؤتمرات صحفية عن بعد والاتصال بالمصادر عبر البريد الإلكتروني، كذلك إجراء مقابلات افتراضية مع شخصيات مهمة، قد يستحيل في بعض الأحيان مقابلتها وجهًا لوجه لأسباب جغرافية، ومهنية، مثل المقابلة الافتراضية التي قام بها Dean Naidu صحفي في يومية من إفريقيا الجنوبية مع Ros Brenan وهو متواجد في مقاطعة Valles de sud

[1] Serge Courrier,op.cit.p20

[2] Serge Courrier, op.cit,p 24

بأستراليا، وكانت مدتها 40 دقيقة[1]

***تطوير طرق الاتصال بالقراء** : بواسطة الوسائل التفاعلية التي توفرها الإنترنت، بإمكان القارئ الاتصال بالصحفي كاتب المقال عبر الإنترنت، لطرح وجهة نظره على المقال

***المشاركة في الأقسام الإخبارية لصحف أخرى** : فالإنترنت تفتح للصحفي أبواب المشاركة بمقالاته مع صحف أخرى غير الجريدة التي يعمل بها، وذلك بعد الاطلاع على اختياراتها ،ومعاييرها الصحفية وأدائها الصحفي، ومعرفة خطها الافتتاحي[2]

وكخلاصة لهذا الفصل جعلت الانترنت الصحافة تلعب دورا مختلفا في المجتمع، كما غيرت من دور وسائل الإعلام المطبوعة في حياتنا اليومية فقد استفادت الصحف والمطبوعات الدورية من التقدم التكنولوجي الذي وفرته الانترنت لتحسين مضمونها، وزيادة عدد قراءاتها على مستوى العالم، من خلال تغيير طرق التوزيع بواسطة الشبكة، وبمشاركة الحاسب وغير ذلك....

وتظل الإنترنت بخدماتها المتعددة وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في المجال الصحفي، إذ تمكن الصحفي المتخصص أن يجد ضالته في المجموعات الإخبارية، وقوائم البث، وحوارات الدردشة، والبريد الإلكتروني وكونها تفيد الميدان الصحفي في أكثر من مستوى، أصبحت من بديهيات العمل الصحفي اليومي.

[1] KAMESHNEE Naidoo, op.cit, p50.

[2] Serge Courrier, op.cit,p25

المبحث الثاني:استخدام الإنترنت في الصحافة المكتوبة

1-السمات الإعلامية لشبكة الإنترنت

2-وظيفة شبكة الإنترنت الإعلامية

3-تطور استخدام الإنترنت في مجال الصحافة

4-السمات والخصائص الصحفية للإنترنت

5-الاستخدامات الصحفية للإنترنت

تمهيد :

أصبحت الأنترنت تمثل جزءا أصيلا في المجالات الإعلامية بكافة جوانبها وأشكالها ,حيث يزداد إندفاع الوسائل الإعلامية إليها يوما بعد يوم لتفعيل رسائلها، وتفعيل التواصل مع جماهيرها، وبما أن هذه التقنية لها أثر عميق على وسائل الإعلام، فيستوجب علينا أن نتعرف عليها،وعلى تطبيقاتها المختلفة، وإستكشاف التزاوج الذي حدث بين الأنترنت ووسائل الإعلام،والذي أنتج تطبيقات إعلامية غير مسبوقة صنعت في مجملها تكنولوجيا القرن.

1-السمات الإعلامية لشبكة الانترنت:

تختلف شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال عن غيرها من الوسائل بالسمات التالية:

1-1-**تعدد الوسائط أو الوسائط المتعددة(multi media):** ويقصد بها تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الإنترنت، من نص وصوت وصورة ثابتة ولقطات فيديو في منتج واحد، وليس بالضرورة أن تجمع كل هذه التكنولوجيات في منتج واحد، بل تختلف المواقع طبقا لإختلاف مستوى تطورها،وتستهدف الوسائط المتعددة المساعدة في إيضاح المعاني وتوصيل الأفكار، كما أسهمت في توفير بيئة متميزة تساعد مستخدمي الإنترنت على إكتساب مهارات جديدة من خلال التفاعل مع النصوص الجامدة، وتضمينها لقطات مسموعة، ومرئية وصورا، ورسوما كاريكاتورية...إلخ .ويعد موقعCNN على الإنترنت أول المواقع الإخبارية التي إستفادت من الوسائط المتعددة، حيث تم وضع إعلانات بواسطة الوسائط المتعددة على الموقع بقدرات كبيرة، مستفيدة من تقنيات الصوت والصورة التلفزيونية [1]

وبذلك أصبحت الوسائط المتعددة الآن هي سمة غالبية المواقع، لاسيما منها الإعلامية على الشبكة، التي إستفادت من مزايا نقل الصوت والصورة والنص في آن واحد في تحسين المنتج الإعلامي وزيادة فاعليته.

1-2-**النص الفائق"HTML" (YPER TEXT TRANSPORT PROTOCOL):**وهي لغة برمجة تستخدم لإنشاء وثائق ونصوص مترابطة، يمكن استخدامها في أجهزة الكمبيوتر، وأصبحت صورة قياسية لهيكلة المعلومات ووضعها في وثائق، ويعود الفضل للشبكة العنكبوتية الدولية التي مكنت المتصفح من الوصول إلى المواقع المتشابهة على الشبكة، وسهلت له إمكانية التنقل من موقع إلى آخر من خلال ما يعرف بروابط

[1] رضا عبد الواحد أمين، **الصحافة الالكترونية**،ط 1 ،القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع ،2007 ،ص40 .

الويب"WEB LINKS "،وهي الإرجاعات التي تظهر على موقع الويب وتقاس كفاءة المواقع بما تتضمنه من روابط بمواقع أخرى[1]

1-3-**التدفق الشحني** :يعني التدفق الشحني أن المعلومات على الشبكة تنقل في شحنات وليس في تدفق خطي، وذلك عبر طرق الإنترنت، فإذا كانت وسائل الإتصال التقليدية تتبع نمطا خطيا في تقديم مادتها (مساحيا في الوسائل المطبوعة، وزمانيا في الوسائل الإلكترونية)، فإن التدفق في الإنترنت يسير عبر شحنات كاملة يمكن استقبالها،واستعراضها، والخروج منها إلى شحنات أخرى[2]

ويتم التدفق الشحني على شبكة الإنترنت من خلال مجموعة من البرامج والبروتوكولات، التي تنظم عملية الإتصال بين أجهزة الكمبيوتر المختلفة في أنظمة التشغيل، وتعمل برامج النقل معا وفقا للخطوات التالية:

-شحن البيانات في شكل متفق عليه

-توجيه الشحنة إلى عنوان محدد حتى تعرف كل البرامج وبروتوكولات النقل وجهة الشحنة

-التأكد أن ما تم إرساله هو نفسه ما تم استقباله

1-4-**التزامنية واللاتزامنية** :فشبكة الانترنت كوسيلة إعلامية تجمع بين صفتي التزامنية واللاتزامنية، طبقا لما يريده المستخدم وطريقة تعامله معها، التزامنية تعني أن الإتصال على الشبكة يتميز بالتجديد، والحداثة ، بدرجة تفوق حداثة الوسائل الاتصالية الأخرى، وتكون اللاتزامنية في بعض الخدمات، ففي البريدالإلكتروني على سبيل المثال يمكن للمستخدم إرسال وإستقبال رسائل فورية، كما يمكنه إستقبال رسائل في غير وقت إرسالها، ويتم الإحتفاظ بها في صندوق البريد الخاص به (INBOX) لحين دخوله إليه، ويستطيع المستخدم تأجيل إرسال رسالة لتصل إلى المرسل إليه في موعد محدد[3]

فشبكة الإنترنت تجعل المعلومات تصل إلى المستعملين، وتنشر مباشرة بعد صدورها،وهذا ما أدى إلى توافر العديد من المصادر والمواقع الإعلامية التي تبث الأخبار بشكل فوري، مما يتيح للصحفي الحصول على المعلومات في حينها، إضافة إلى توافر بعض مصادر خدمة"breaking news "التي توفر المعلومات عن الأخبار المفاجئة، بما يفتح أفاقا رحبة لأداء العمل الصحفي بطرق أكثر سرعة وسهولة وتنظيم.

---

[1] حسني محمد نصر، **الانترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية**،ط 1 ،بيروت ،مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع ،2003 ،ص56.

[2] رضا عبد الواجد أمين ، مرجع سابق، ص 73.

[3] حسني محمد نصر، مرجع سابق، ص 57

1-5-**التفاعلية** :وتعد هذه السمة من أهم السمات التي تتميز بها شبكة الإنترنت وتتجلى هذه السمة في كثير من الأنماط الإتصالية عبر الإنترنت كالتخاطب الفوري (chat) وخدمة البريد الإلكتروني، فهي تعد أحد القنوات التي يمكنها نقل رد فعل الجمهور إلى المرسل،وتمكنه من إدارة عملية الاتصال، فمن خلال شبكة الإنترنت تم التحول، والإنتقال بين طرفي عملية الإتصال من مستقبل للرسالة إلى مرسل لها خاصة من خلال منتديات التفاعل والحوار، حيث تمكن المتصفح لموقع ما من التحاور مع كاتبه، الأمر الذي يعطي رجع الصدى سمة الفورية والمباشرة بالقياس إلى تأخره في وسائل الإعلام الأخرى،وقد أدت التفاعلية إلى جعل السيادة في يد المتصفح، الذي أصبح بمقدوره الرد على كل الآراء والمعلومات المنشورة، والإستفادة منها في إعداد المواد الصحفية للصحف المطبوعة[1]

1-6-سهولة الاستعمال: تعد خاصية سهولة الاستخدام أحد أهم عوامل تفضيل مستخدمي الانترنت لها، وزيادة إقبال الجمهور عليها، حيث لا تتطلب الإفادة من الشبكة بذل جهد جسدي وعقلي كبيرين لفهمها وإستيعابها، فالمرء لا يحتاج لأن يكون خبيرا معلوماتي أومبرمجا أو مهندسا حتى يتمكن من إستخدام الإنترنت، فبإمكان أيا كان إستخدامها بكل سهولة ويسر[2]

فالتكنولوجيا المتاحة على شبكة الانترنت من برمجيات وتطبيقات حديثة تساهم في تقديم خدمات، تؤدي إلى تسهيل الإستخدام والإستفادة الفعالة منها، كما تجعل عملية البحث والوصول والإنتقال للمعلومات أمر في غاية السهولة، ولجميع المستعملين.

2-وظيفة شبكة الإنترنت الإعلامية:

عندما تصدت اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإتصال، والتي إشتهرت باسم (لجنة ماكبريد) لتحديد معنى الإعلام، فقد توصلت بعد بحث طويل إلى أن المفهوم يجب أن يشمل جمع ومعالجة المعلومات، ونشرها من أجل فهم الظروف المحيطة بالأحداث، للوصول إلى وضع يمكن الشعوب من اتخاذ القرارات المناسبة كما يقصد بوسائل الإعلام الأدوات التي تؤدى بها الرسالة الإعلامية،أو القنوات التي تحمل الرموز التي تحتويها الرسالة من المرسلإلى المستقبل، وقد تكون الوسيلة إما مكتوبة أو شفهية أو سمعية بصرية، وتختلف كلوسيلة عن الأخرى في نوع الجمهور الذي تتصل به، وفي نوع الرسالة التي تحملها، وفي التأثيرات التي تحدثها[3]

---

[1] سالم محمد صلاح، **العصر الرقمي وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع**، دارالكتاب مصر،2002 ،ص81 .

[2] المرجع نفسه، ص82 .

[3] فضيل دليو، **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**،الجزائر قسنطينة، ديوان المطبوعات الجامعية،2003 ،ص13.

ولهذا فالإعلام الدولي يعني :الانتقال الحر للمعلومات بواسطة التكنولوجيا الحديثة بين دول العالم، حتى يستفيد العلماء والمتخصصون والجمهور العام من هذه المعلومات، حيث أصبحت المعلومات أحد عناصر قوة الأمة المعاصرة في النظام العالمي الجديد للاتصال والمعلومات، وتدفق المعلومات إلكترونيا عبر الحدود السياسية[1]

وأثارت تكنولوجيا الإنترنت ضجة كبيرة في الأوساط الإعلامية، كسابقاتها من الاكتشافات الجديدة في الميدان الاتصالي ولمعلوماتي، فعند ظهور أي وسيلة إعلامية حديثة تكثر التنبؤات حول مصير الوسائل الأقدم منها، فعندما ظهرت الإذاعة كوسيلة إعلامية ذات خصائص ومميزات مبهرة للمستمعين، اعتقد الكثير أن هذا إعلان لأفول الصحافة الورقية،كما أن ظهور التلفزيون جدد التنبؤات بمستقبل الصحافة والإذاعة ونفس الإحساس والتوقعات حدثت عندما ظهرت شبكة الإنترنت، لما تملكه هذه الشبكة من سمات اتصالية ذات طبيعة تفوق الوسائل الإعلامية الأخرى، ورغم كل التنبؤات فإن جميع الوسائل الإعلامية حافظت على وجودها، كون كل وسيلة إعلامية لها سماتها الخاصة التي تكونت نتيجة الحاجة إليه[2]

وقد أظهرت دراسة أجرتها وحدة الدراسات والبحوث بدار الخليج للطباعة والنشر نشرت نتائجها في ديسمبر 2003م، والتي شملت عينة قوامها 500 شاب في دولة الإمارات العربية المتحدة، أن نسبة % 38.28 من الشباب يقضي معظم أوقاته أمام الانترنت، في مقابل % 5.21 يلجأ إلى قضاء أوقات فراغه أمام التلفاز، ونسبة % 11 يفضلون قضاء وقت فراغهم في القراءة والقيام ببعض الأعمال التطوعية.[3]

ويمكن القول أن ظهور الإنترنت دفع بقية الوسائل إلى تطوير قدراتها وأساليب عملها، لتبقى في الميدان الإعلامي بكفاءة عالية، على هذا كان لظهور شبكة الانترنت الدور الكبير في تطور الوسائل الإعلامية الأخرى من حيث المضمون الإعلامي والشكل الفني، حيث ساعدت الشبكة في تدعيم الأثر الاتصالي لكثير من الوسائل الإعلامية التقليدية، وذلك من خلال الخدمات المباشرة، وكذلك من خلال الاختصار والدقة التي تقدم بها المواد الإعلامية،وأسهمت منتديات الانترنت في تلمس حاجات جماهير وسائل الإعلام وساعد البريد الالكتروني في اختصار المسافة الاتصالية بين القائمين بالاتصال في الوسائل الإعلامية وجمهور هذه الوسائل،

---

[1] أحمد بدر، **دراسات في الاتصال والدعاية الدولية**، ط1 ، القاهرة،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،1998 ،ص65

[2] شريف درويش اللبان، **تكنولوجيا النشر الصحفي :الاتجاهات الحديثة**، القاهرة،الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص98

[3] السيد أحمد مصطفى عمر، **تأثير استخدام الانترنت على مشاهدة التلفاز**، متوفر على الرابط التالي:
www.arabicmediastades.net ، يوم3مارس 2014،الساعة 10:37 ليلا.

وهو ما يطلق عليه الاتصال التفاعلي، بعدما كانت العملية الإعلامية تسير باتجاه أحادي من الوسيلة الإعلامية إلى جمهورها[1]

واستفادت جميع الوسائل التقليدية للإعلام من الانترنت لزيادة انتشارها ووصولها إلى كل مكان في العالم دون تكلفة تذكر، بعدما كان الكثير منها يوزع في نطاق محدود،وكان أول دخول لوسائل الإعلام إلى شبكة الانترنت عام 1992 م، حيث صدرت صحيفة شيكاغو أون لاين(Chicago on-line)، ثم الإذاعة عام 1993م، وظهر انتشار الصحف على الشبكة عام 1994 م كمزود للأخبار الكترونيا، ويمكن الآن متابعة الإذاعة والتلفاز مباشرة من خلال شبكة الانترنت، شريطة توافر برنامج صوتي خاص يمكن من خلاله متابعة البث الإذاعي أو التلفزيوني عبر الشبكة مثل برنامج(media Player)،والسبب الأساسي لدخول وسائل الإعلام إلى شبكة الانترنت هو المنافسة والبحث عن فرص الأخبار والمعلومات والصور، أي كل ما هو جديد يحقق السبق الصحفي بالإضافة إلى الاستفادة من خدمات الشبكة في مجال نشر واستقبال المواد الإعلامية نظرا لسرعة نقل الانترنت لها، فاحتواء الانترنت على كم هائل من المعلومات والأخبار جعل لها بروز ودورا حضاريا في المجتمع، فعندما تقع أحداث إخبارية ما فإن المهتمين بها يبثون رسائل عبر الإنترنت مباشرة للآخرين لكي يقرءوها وتمثل هذه الوظيفة تحولا مهما عن وسائل الإعلام التقليدية، كما أثرت هذه التكنولوجيا في زيادة مساحة المشاركة والتبادل،والقابلية للتحرك والتوصيل والشيوع والانتشار، والقابلية للتحويل[2]

فعلى المستوى الإعلامي، ينذر أن تجد وسيلة إعلامية ليس لها وجود الكتروني على شبكات الإنترنت والاستفادة من الكم الهائل من المعلومات المتجددة والمتنوعة في جميع الحقول والميادين، كما تحتوي على الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية والعلمية والتعليمية والترفيهية وغيرها، وتقدم العديد من الشركات المتخصصة الكثير من البرامج المجانية، التي تسمح باستقبال الأخبار من مواقع البث بشكل مباشر.

كما توفر الإنترنت ما يسمى بالتجوال الحر في فضاء الشبكة، والإبحار غير المنتهي في عالمها، ووجود الروابط ذات الصلة بموضوع البحث أي النص الفائق واستخدام التقنيات الحديثة في إخراج الصفحات الالكترونية، والاستفادة من تكنولوجيا الوسائط المتعددة، ومن خدماتها الإخبارية التي تقدمها المستعرضات، وآلات البحث

---

[1] شريف درويش اللبان، مرجع سابق، ص99 .

[2] السيد بخيت، **الانترنت وسيلة اتصال جديدة : الجوانب الإعلامية والصحفية، والتعليمية والقانونية**، ط1،القاهرة ، دار الكتاب الجامعي ، 2004 ، ص -ص17-18.

بالنص والصورة والصوت كمستعرضات نتساب ولميكروسوفت إكسبلورر، كما أن هناك مواقع إعلامية تجمع كل أشكال الإعلام مثل فوكس نيروز[1]

2-1- مستويات استفادة وسائل الإعلام من شبكة الانترنت :يمكن القول أن الانترنت أتاحت لوسائل الإعلام مجموعة من الخدمات الجديدة، التي أحدثت ثورة في مجال العمل الإعلامي على أكثر من مستوى، وذلك من خلال:

المستوى الأول :الانترنت كمصدر للمعلومات

–الاستفادة منها كأداة مساعدة للتغطية الإخبارية، أو كمصدر من المصادر الأساسية لتغطية الأحداث العاجلة الإخبارية، وذلك من خلال المواقع الإخبارية الكثيرة سواء للجرائد والمجلات العربية العالمية وغير العربية، إلى جانب مواقع وكالات الأنباء العربية وغير العربية، وبنوك المعلومات، ومحطات شركات التلفزة العالمية، والتي تقدم خدمات معلوماتية على الشبكة، إضافة إلى مواقع المؤسسات والإدارات والشركات

–الاستفادة منها كمصدر استكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الأحداث المهمة،ومصدر للتزود بالصور الثابتة والمتحركة

–التعارف على الكتب والإصدارات الجديدة من خلال المكتبات، ونوافذ عرض الكتب الالكترونية والمطبوعة وأماكن بيعها

المستوى الثاني :الانترنت كوسيلة اتصال

–الاستفادة من الشبكة كوسيلة اتصال خارجية بالمندوبين والمراسلين، وتلقي رسائلهم عن طريق البريد الالكتروني

–عرض الاجتماعات التحريرية مع المراسلين والمندوبين، كما يمكن للمحررين الاستفادة منها في إجراء المقابلات عن بعد مع مختلف الشخصيات على نطاق العالم

– وسيلة الاتصال بالمصادر[2]

[1] محمود علم الدين، مرجع سابق ،ص251

[2] عبد الأمير الفيصل، مرجع سابق ،ص 40.

المستوى الثالث :الانترنت كوسيلة اتصال تفاعلي

– توسيع فرص مشاركة الجمهور عن طريق البريد الالكتروني إلى الموقع الخاص بالوسيلة الإعلامية على الشبكة

المستوى الرابع :الانترنت كوسيط إعلاني

– من خلال نشر إعلان على موقع المؤسسة، والتي تضيف دخلا جديدا إلى المؤسسة من خلال نشر إعلان على موقع المؤسسة، والتي تضيف دخلا جديدا إلى المؤسسة الإعلامية[1]

المستوى الخامس: الانترنت كأداة لتسويق خدمات المؤسسة

– من خلال إنشاء موقع أو أكثر لها يقدم معلومات أساسية عنها، وعن تاريخها وتطورها وانجازاتها، ويحدثها بشكل مستمر

إضافة إلى المستويات الخمس السابقة يمكن إضافة الاستخدامات الإعلامية لشبكة الإنترنت التالية:

1– الاتصال بقواعد المعلومات، ومحركات البحث، وأرشيفات العديد من المنظمات والشركات ووسائل الإعلام والمكتبات والجامعات والمنظمات، والاستفادة منها في نواحي إعلامية عديدة

2–تطوير مهارات الإعلاميين والانطلاق بها إلى آفاق رحبة من التغطية، والتحليل وجمع المعلومات، كما تساعد شبكة الانترنت الإعلامي على تعميق تخصصه وتحقيق التقدم المهني

3–الانضمام إلى جماعات في الميدان الإعلامي، من خلال مجموعات الأخبار التي يتبادل معها الخبرات الإعلامية في موضوعات شتى، وبما يساعد في تطوير مهاراته ومعارفه[2]

ويمكن القول بأن الانترنت قدمت لوسائل الإعلام الكثير من الخدمات، وفتحت أمامها أفاقا متعددة نحو الانتشار، والوصول إلى أكبر قدر ممكن من القراءة دون اعتبار للحدود الجغرافية والسياسية، كما أن الانترنت قدمت للصحفيين تسهيلات كبيرة في اختيار وانتقاء والحصول على الأخبار والمعلومات، وقامت بدور الوسيط المساعد له في إعداد مادته الإعلامية، الأمر الذي يوفر له كثيرا من الوقت والجهد

3– تطور استخدام الأنترنت في مجال الصحافة :

[1] أشرف فهمي خوجة، **التوثيق الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات**،ط1 ،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية2008 ،ص80

[2] عبد الأمير الفيصل، مرجع سابق ،ص–ص43–44.

بدأت الصحف في استخدام الإنترنيت منذ الستينيات و ذلك باعتماد أنظمة الجمع الإلكتروني لتمثل بذلك بداية تحول الصحف إلى استخدام الأنظمة الرقمية كما ارتبط استخدامها صحفيا بإدخال الحاسبات الإلكترونية وسائل الاتصال السلكية اللاسلكية في معظم مراحل إنتاج الصحف، لاسيما تحليل الإحصائيات،تصميم الصفحات، وربط بنوك المعلومات الصحفية ببنوك المعلومات المحلية والدولية بالإضافة إلى تنوع الخدمات المعلوماتية والصحفية مع تطور خطوط الاتصال وتقنياتها، وبذلك أصبح استخدام الإنترنيت وسيلة أساسية في جمع المعلومات و الأخبار ما أدى إلى حدوث تحول في أداء الصحفيين و تحسين نوعية المواد التي يكتبونها ،وعرفت العشرية الأخيرة من القرن العشرين تطورات كبيرة في تقنيات و برامج الإنترنيت، و تزايد أعداد مستخدميها وفي نفس السياق دخلت وكالات الأنباء عالم الاستثمار في الإنترنيت، و اتخذت منه مشروعا مستقبليا أساسيا فتزايد عدد هذه الوكالات على الإنترنيت، و أدت الإنترنيت تدخل إلى دور المؤسسات الصحفية[1]

وسمح انتشار الإنترنيت في الأوساط الصحفية بتطوير إمكانيات الصحفيين خاصة على مستوى الكم الهائل من المعلومات التي يوفرها وكثرة المصادر، فضلا عن تطوير أساليب الكتابة الصحفية وإتاحته لطرق جديدة وإتاحته لطرق جديدة في مجال جمع المواد الصحفية و تعميق أبعاد المادة الصحفية بصفة عامة

4- السمات والخصائص الصحفية للانترنت:

تتميز الإنترنيت بالعديد من الخصائص و السمات جعلتها مصدرا لا يمكن الاستغناء عنه في الميدان الصحفي من بينها: [2]

4-1-**التغطية الصحفية الفورية:** يمثل عامل تحديث المعلومات عنصرا أساسيا في العمل الصحفي، و قد أعطى الإنترنيت هذه الأفضلية لرجال الإعلام بفضل السرعة و الكم الهائل من المعلومات التي تتجدد بين الحين و الآخر، إضافة إلى المصادر التي توفر خدمة ال BREAKING NEWS ،التي توفر معلومات عن الأخبار المفاجئة

4-2-**التغطية الصحفية الحية:** من أهم خصائص شبكة الإنترنيت هو توفرها على تقنية البث المباشر، وهو ما يساعد الصحفيين على تغطية الأحداث لحظة وقوعها وفي أي نقطة من العالم، وإذا كانت هذه الخاصية

---

[1] Tristan Mattelart***, la modialisation des médias,*** contre la censure institut national de l'audiovisuel , Bruxelles , 1er édition , 2002 , P 57.

[2] السيد بخيت،الصحافة والأنترنت،ط1،مصر،العربي للنشر والتوزيع 2000،ص24

متوفرة في التلفزيون و الإذاعة، فإن الإنترنيت يمكن من تسجيل هذه الأحداث بالصورة و الصوت بفضل تقنيات الحفظ و الاسترجاع

4-3-**التغطية الصحفية المعمقة:** يختلف تناول الأحداث و الأخبار و المستجدات من وسيلة إعلامية لأخرى، وبما أن هذه الأحداث متوفرة في كل المصادر الموجودة في الإنترنيت فإن الصحفي يكون على دراية بكل هذه المعلومات و الإحاطة بمختلف جوانبها و بالتالي التعرف على أبعادها و اختيار الزاوية التي يتناول منها الموضوع

4-4-**التغطية الصحفية التفاعلية:** تعتبر التغطية الصحفية التفاعلية، من بين أهم الميزات التي أتاحها الإنترنت، للصحفيين، سواء في الصحف أو الإذاعات أو التلفزيونات وأصبح بإمكان الصحفي أن يخلق جسورا حوارية مع القراء، وأضحى بمقدار هؤلاء التعبير عن آرائهم و إبراز أفكارهم و ساعد هذا الأمر الإعلاميين في تحسين أدائهم وأخذ انشغالات القراء بعين الأهمية

4-5- **التغطية الصحفية الرقمية:** لقد فتح الإنترنيت آفاقا واسعة للصحفيين والتقنيين في مجال سحب المواد الصحفية من مقالات وصور وبيانات بأشكال رقمية، و بصفة مباشرة دون اللجوء لإعادة الكتابة والتصفيف و إعادة الإنتاج من جديد، إضافة إلى التخزين و الاسترجاع

4-6-**التغطية الصحفية المستمرة:** لا يمكن تحديد العمل الصحفي في الإنترنيت بمدة زمنية معينة ، نظرا لطبيعة الإنترنيت التي لا يتوقف بثها ، و هو متاح على مدار الساعة هذا العامل يتيح للصحفيين متابعة الأحداث بصفة مستمرة و دون انقطاع و بسرعة فائقة

4-7-**التغطية الصحفية الذاتية:** بفضل الإنترنيت ، بإمكان المؤسسات الإعلامية تفادي إرسال جمع من الصحفيين والتقنيين لموقع الحدث و انتظار إرسال المادة الصحفية لساعات طويلة ، فخدمات الإنترنيت جعلت وسائل الإعلام تتجاوز طرق التغطية التقليدية من خلال الاكتفاء بإيفاد صحفي واحد للقيام بكل مفردات العمل الصحفي بمفرده بدءا من اختيار الموضوع وجمع البيانات إلى غاية كتابته و نشره[1]

5- الاستخدامات الصحفية لشبكة الإنترنت:

[1] السيد بخيت ، الصحافة و الأنترنيت،مرجع سابق ص25.

الإنترنت غيرت حياة العديد من الصحف، فبعد تجريب البريد الإلكتروني، لم يعد من السهل الاستغناء عنه، ذلك لأّنه فعال وسريع، وغير مكلف، كما لا يوجد أفضل من موقع انترنت لتغطية العجز الذي تشهده مصلحة التوثيق، أو خدمةFTP التي تسمح بالتسجيل والتحميل.

فالاستخدامات الصحفية للإنترنت كثيرة ومتنوعة، يمكن إجمالها كالآتي: [1]

***الحصول على فيض متدفق ومتجدد من الأخبار الصحفية:** فالصحفي يجد تحت تصرفه وباستعمال محركات البحث، وكلمات دالة كما هائلا من المعلومات والأخبار،فبمجرد النقر على الفأرة، العالم كله يصبح بين يدي الصحفي، وكل خدمات الإنترنت تحت تصرفه، من البريد الإلكتروني إلى الواب خلال عملية بحثه عن المعلومة، مرورً ا بجماعات النقاش والقوائم البريدية...الخ، فالإنترنت إذن تتيح للصحفي إمكانية الدخول إلى فيض من المعلومات والأخبار بأية لغة يختارها، وفي أي مجال يريده، فهذه الشبكة قضت نهائيًا على مشكلة ندرة المعلومة ونقصها

***الحصول على كم كبير من البيانات والأرقام والإحصائيات** : التي تتوفر على الإنترنت من العديد من الجهات والمنظمات والدول، والأفراد، فهي فرصة أمام الصحفي لتثرية مقالاته، والتعليل والبرهنة على مدى صحة ومصداقية معلوماته، وبإمكانها أيضًا أن تستكمل المواضيع الناقصة، والتي هي بحاجة إلى توضيحات، وإضافات، ولا يتم ذلك إ لاعن طريق الأرقام والبيانات التي تعطي لهذه المواضيع قيمة أكبر

***استطلاع وجهات نظر المصادر الصحفية في المواضيع الصحفية** : بفضل خدمة **–الاتصال المتفاعل –**تسمح الإنترنت بالاتصال المباشر بالمصادر الصحفية، وبالتالي معرفة آرائهم، وأفكارهم وحتى ردود أفعالهم حو القضايا التي يطرحها الصحفي عليهم،وهذا دون جهد وعناء التنقل إليهم

* **الاتصال بقواعد البيانات ومحركات البحث** : وكذا بأرشيف العديد من المنظمات والشركات، ووسائل الإعلام والمكتبات والجامعات، والمنظمات والدوريات الصحفية والاستفادة منها من عدة نواحي صحفية، وتعد محركات البحث(Les moteurs de recherches) إحدى الأدوات الهامة للصحفي، من أجل الوصول إلى المعلومات عبر الشبكة ومنها: Voilà، Hot bot، Loka ce، Info-sek، Web crawler، Google Ecala ، Yahoo ، Altavista، Lycos، Wanadoo، Excite.....

ويستحسن أن لا يعتمد الصحفي على محرك بحث واحد، وأن يدقق في استخدامه للكلمات الدالة [1]

[1] Serge Courrier, ***Internet pour les journalistes***, éditions Victoires, Paris 2004, p16.

***تطوير المهارات الصحفية** :وذلك بكسر حاجز المهارات الصحفية التقليدية، والانطلاق بها إلى آفاق رحبة من التغطية والتحليل، وجمع المعلومات، وصياغتها، وتطوير أساليب الكتابة الصحفية واستخدام تقنيات حديثة في المعالجة الصحفية وتقديم منتج صحفي متنوع

***استخدام الإنترنت كأرشيف خاص للصحفي** :كل صحفي يستطيع أن يستعمل الإنترنت لجمع جميع مواضيعه الصحفية، ومواعيده، وعناوينه الخاصة، واهتماماته، وكتبه وقراءاته...الخ .حيث تتوفر العديد من البرامج والخدمات التي تساعد على استخدام الإنترنت كذاكرة متنقلة، وأرشيف متحرك

***استخدام الإنترنت في بناء صحيفة الصحفي الخاصة** :والتي تحتوي على المصادر الصحفية المفضلة لديه والتي تجلب له الأخبار التي يهتم بها ويتابعها، كما تساعده على تصميم صحيفته المفضلة بالشكل الذي يريده، والقيام نيابة عنه بمهمة السكرتير الخاص الذي يتوّلى جمع الأخبار والمعلومات الجديدة والمتنوعة، ويصنفها بشكل منظم ومرتب ومتوافق مع ميوله واهتماماته

***بناء موقع الصحفي الخاص به** : ومن خلاله يطلع الآخرون على شخصيته، وميوله وقراءاته واهتماماته وسيرة حياته وكتاباته وآرائه، ومقالاته، وإنجازاته وأعماله الصحفية

***التحاور ما بين الزملاء** : معظم الصحفيين منعزلين بطبيعة عملهم الميداني، ولكن بفضل جماعات النقاشوقوائم البث، والبريد الإلكتروني، باستطاعتهم التحاور فيما بينهم، لمقارنة ما بين أعمالهم، وتحسين العمل الصحفي، وتبادل الأفكار، والنصح والإرشاد في إطار عمل جماعي دون حدود، فالإنترنت تحطم القيود، وتتيح فرصة خلق فضاء للعمل الجماعي بين الصحفيين، ففي الولايات المتحدة الأمريكية، أراد صحفي إنجاز تحقيق فيما يخص الخلافات في إحدى الولايات، فقام بطلب مشاركين في حوارات النقاش، وكل صحفي قام بإمداده بوثائق خاصة بالولاية التي ينتمي إليها، وهكذا بمساعدة زملاء له من جميع الولايات المعنية، تمكن الصحفي من إنجاز تحقيق ناجح[2]

***توفير بلاغات صحفية مختلفة** : فالانترنت هي وسيلة للاطلاع على البلاغات الصحفية،

---

[1] Jean Luc Martin Lagardette, **Le guide de l'écriture journalistique**, la découverte, 6ème édition, France, 2005, p161.

[2] KAMESHNEE Naidoo, ***Internet à l'usage des journalistes africains***, Institut Panos, ed. Karthala, France, 1999p48

(Les communiqués de presse)، التي غالبا ما يصعب الاطلاع عليها عبر وسيلة أخرى، لعدة أسباب منها: [1]

– المكلفون بالإعلام أحيانا ينسون إرسال البلاغات لبعض الصحفيين، خاصة غير المرغوب فيهم

–بعض الشركات تفتقر إلى نظام قوي يسير العلاقات مع الصحافة، خاصة في الدول النامية

–في حالة البلاغات الدولية، من الأفضل الاطلاع على البلاغ الأصلي(من البلد الأصلي)، أفضل من البلاغ الصحفي الذي يأتي محليًا

_وكالات الأنباء لا تعطي إ لا القليل من البلاغات الصحفية، وبالتالي الإنترنت تحطم هذا التقشف عن طريق توفير مواقع تحتوي على صفحات مخصصة للصحفيين، تحتوي على بلاغات صحفية، واحتياجات صحفية أخرى، وبفضل اشتراك بسيط، يتم إرسال عن طريق البريد الإلكتروني، البلاغات الصحفية المطلوبة، عن طريق ملء استمارة إلكترونية

***إرسال واستقبال المواد الصحفية من وإلى الصحيفة** : وذلك دون أية تكلفة، ومن أي مكان، وفي أي وقت، وقد أثبت البريد الإلكتروني نجاحه في مجال الصحافة، وأصبح ضرورة تخدم المؤسسة الصحفية في استقبال المواضيع عبر كل المعمورة، بكل سرعة،وآنية[2]

***الاستفادة من القواميس والمراجع والموسوعات والدوريات المتوفرة على الإنترنت:** والتي تصنف معلوماتها بشكل يسهل الاطلاع عليها، وهي ضرورية بالنسبة للصحفي في إنجاز واستكمال مواضيعه وتحقيق معارفه الصحفية، وتطويرها بشكل مستمر

***الحصول على أدوات صحفية مساعدة** : مثل أرقام الهواتف، والعناوين، والبريد الإلكتروني للمصادر والشخصيات، والجهات التي يسعى الصحفي إلى الاتصال بها،فالإنترنت وسيلة لتثرية دفتر العناوين الخاصة بالصحفي

***تطوير وسائل جمع المادة الصحفية** : الإنترنت تتيح للصحفي إمكانية عقد مؤتمرات صحفية عن بعد والاتصال بالمصادر عبر البريد الإلكتروني، كذلك إجراء مقابلات افتراضية مع شخصيات مهمة، قد يستحيل في بعض الأحيان مقابلتها وجهًا لوجه لأسباب جغرافية، ومهنية، مثل المقابلة الافتراضية التي قام بها Dean Naidu صحفي في يومية من إفريقيا الجنوبية مع Ros Brenan وهو متواجد في مقاطعة Valles de sud

[1] Serge Courrier,op.cit.p20

[2] Serge Courrier, op.cit,p 24

بأستراليا، وكانت مدتها 40 دقيقة[1]

***تطوير طرق الاتصال بالقراء** : بواسطة الوسائل التفاعلية التي توفرها الإنترنت، بإمكان القارئ الاتصال بالصحفي كاتب المقال عبر الإنترنت، لطرح وجهة نظره على المقال

***المشاركة في الأقسام الإخبارية لصحف أخرى** : فالإنترنت تفتح للصحفي أبواب المشاركة بمقالاته مع صحف أخرى غير الجريدة التي يعمل بها، وذلك بعد الاطلاع على اختياراتها ،ومعاييرها الصحفية وأدائها الصحفي، ومعرفة خطها الافتتاحي[2]

وكخلاصة لهذا الفصل جعلت الانترنت الصحافة تلعب دورا مختلفا في المجتمع، كما غيرت من دور وسائل الإعلام المطبوعة في حياتنا اليومية فقد استفادت الصحف والمطبوعات الدورية من التقدم التكنولوجي الذي وفرته الانترنت لتحسين مضمونها، وزيادة عدد قراءاتها على مستوى العالم، من خلال تغيير طرق التوزيع بواسطة الشبكة، وبمشاركة الحاسب وغير ذلك....

وتظل الإنترنت بخدماتها المتعددة وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في المجال الصحفي، إذ تمكن الصحفي المتخصص أن يجد ضالته في المجموعات الإخبارية، وقوائم البث، وحوارات الدردشة، والبريد الإلكتروني وكونها تفيد الميدان الصحفي في أكثر من مستوى، أصبحت من بديهيات العمل الصحفي اليومي.

[1] KAMESHNEE Naidoo, op.cit, p50.

[2] Serge Courrier, op.cit,p25

Ministére de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Abdelhamid ben badis de mostaganem
Département des sciences de l'information et de la communication de la faculté des sciences sociales.

M*essieur* ¸les journalistes et les professionnels du journal

le quotidien d'Oran.

Salutations

Cette enquête est un important outil de recherche dans notre étude qui reléve de la préparation du diplôme de master autour du sujet de:"**La réalité de l′utilisation des technologies de internet et de ses applications dans la fondation de la presse**" Le quotidien d'Oran″

Nous vous prions de lire le questionnaire et la répondre aux questions relatifs à la recherche en espérant l′appui de votre aide.

Observations:

-Mettez une croix dans les cases pour la réponse.

-Répondez á toute les questions .

-Nous vous affirmons que vos réponses seront utilisées á des fins uniquement scientifiques.

Préparé par:Bakhti warda Encadré par: Chahrazed Lamjad

Année universitaire :2013-2014

-Donnés personnelles:

1-sexe: Homme ☐ Femme☐

2-Age: - du 20 ans á30 ans ☐

- du31 ans á 40 ans ☐

-du 41 ans á50 ans ☐

-du 51 ans et plus ☐

3-Niveau d′étude :

-licence ☐

-Magister ☐

-doctorat ☐

-Autre précisez……

4-Experience professionnelle : d´une année á 5ans ☐

- de 6 ans á 10 ans ☐

- de11 ans á15 ans ☐

- de 16 ans et plus ☐

5-position actuelle :

Chapitre 1 :l'utilisation de la technologie de l´internet dans l'entreprise

6-Utilisez vous l'internet dans votre domaine ? toujours ☐
souvent☐ parfois☐ rarement☐

7-quand avez -vous commencé á travailler avec l'internet?

-depuis l'introduction de cette méthode en Algerie☐

-depuis son introduction sur le journal dans lequel il opére ☐

-depuis qu'il est devenu d'usage courant ☐

-citez d'autres……..

8-combien de temps consacré pour à l'utilisation quotidienne de l'internet en milieu de travail:

-Moins heure ☐

- heure á deux heures ☐

-plus de deux heures ☐

9-Êtes -vous confronté á des difficultés lors de l'utilisation de l'internet?
Oui☐ non ☐

-Si la réponse est "oui" citez les: -Technique ☐

-linguistique ☐

-citez d'autres…….

Chapitre 2 :des pratique du réseau de l'internet au riveur de l'entreprise

10- Quelles sont les applications les plus importantes que vous utilisez :

-Electronic mail ☐

-connescion à distance☐

-FTP(protocole le trnsfert de fichiers) ☐

-Forums ☐

-Service gopher ☐

-chat ☐

-service de weiss ☐

-sondages(boites de vote) ☐

-blogs ☐

-citez d'autres……..

11-Quels sont les moteurs de recherche que vous utilisers dans votre domaine: yahoo ☐ Naseej ☐ google ☐

Alta vista ☐

-citez d'autres……

12-Avez- vous déjà reçu la formation spéciale afin d ′utiliser l'internet ? oui ☐ non ☐

13-Avez-vous une expérience suffisante pour connaitre tous les services disponibles sur l'internet ? oui ☐ non ☐

-Si la réponse est "non" pour quoi ?

……

14-Quel est le but de votre journal pour créer un site sur internet:

-l′ugmentation du nombre de lecteurs sur son site internet ☐

-Diffusion des annonce ☐

-citez d'autres……

Chapitre 3 : **l'impact de l'utilisation des technologeies de l'internet au niveau de la performance de l'entreprise**

15-Est -ce que linternet á réduit le volume des entretiens journalistiques et les face -á-face ? oui ☐ non ☐

16-Pensez - vous que l'introduction de la derniére innovation de la technologie de l'internet a augmenté l'efficacité de la communication dans l'entreprise? Oui ☐ non ☐

17-Est -il arrivé á votre journal de réaliser un scoop dans un sujet quelconque par biais de l'internet? Oui ☐ ☐ non

18-Comment évaluez - vous le travail journalistique dans votre enterprise á la suite de l'utilisation d' internet ? excellent ☐ Acceptable ☐

Faible ☐

19- A votre avis l'internet a eu un impact sur la presse écrite en Algérie ?
oui ☐ non ☐

Escpliquez cela ……

……
……

Merci beaucoup

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

–مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم إعلام واتصال

السادة الصحفيين والمهنيين بجريدة تحية طيبة وبعد.....

هذا الاستبيان يعد أداة بحث مهمة في دراستنا التي تندرج في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر حول موضوع :

"واقع استخدام تكنولوجيا الإنترنت وتطبيقاتها في المؤسسة الصحفية "

نموذجا Le quotidien d'Oran

يرجى تفضلكم بقراءة الاستبيان والإجابة على الأسئلة المتعلقة ببحثنا أملينا تعاونكم معنا.

ملاحظة:

_الرجاء وضع علامة (X)في الخانات المخصصة للإجابة

الإجابة على جميع الأسئلة.

نؤكد لكم أن إجاباتكم ستستعمل لأغراض علمية محضة .

إعداد الطالبة:بختي وردة

الأستاذة المشرفة: لمجد شهرزاد

السنة الجامعية: 2013_2014

البيانات الشخصية (السوسيو ديموغرافية)

1_الجنس:ذكر ☐ أنثى ☐

السن:20-230- ☐ 31-40 ☐ 40-31 ☐ 41-(☐

من 51 فما فوق ☐

3-المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

أخرى تذكر.....

4- الخبرة في العمل تحدد من :1-5 ☐

☐ 10-6

☐ 15-11

☐ من 16 فما فوق

5-الوظيفة الحالية:

المحور الأول :استخدام تكنولوجيا الإنترنت في مؤسسة le quotidien d'Oran

6-هل تستخدم الإنترنت في مجال عملك ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ غالبا ☐

أبدا ☐

7- متى بدأت تتعامل مع الإنترنت ؟

- مند إدخال هذه الوسيلة إلى الجزائر ☐

- مند إدخالها إلى الجريدة التي تعمل بها ☐

- مند أن أصبحت شائعة الاستخدام ☐

- أخرى تذكر.....

8- ماهو الحجم الساعي لاستخدامك للإنترنت في مجال عملك ؟

- أقل من ساعة ☐

- من ساعة إلى ساعتين ☐

- من ساعتين فأكثر ☐

9- هل تواجه صعوبات أثناء استخدامك للإنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بنعم فما هي نوعية هذه الصعوبات ؟

- تقنية ☐

- لغوية ☐

- أخرى تذكر .....

المحور الثاني: تطبيقات شبكة الإنترنت بالمؤسسة

10- ماهي أهم التطبيقات التي تستخدمونها في الإطار المهني:

- البريد الإلكتروني(e-mail) ☐

-الربط عن بعد(Telnet) ☐

-بروتوكول نقل الملفات(file transfer protocol) ☐

-المنتديات(forumm) ☐

-خدمة غوفر(gopher) ☐

-خدمة وايس (wais) ☐

-خدمة الأرشيف ☐

-الدردشة (chat.) ☐

-صناديق الاقتراع أو الاستفتاء(poll box) ☐

-برامج الوي كي ☐

-المدونات blogs ☐

-أخرى تذكر.....

11-ماهي أكثر محركات البحث التي تستخدمونها في عملكم :

☐Google ☐Naseej ☐Yahoo

☐ Maktoob ☐ Alta vista

أخرى تذكر.....

12-هل سبقا و تلقيتم تكوينا خاص قصد التمكن من استعمال الإنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

13-هل لديكم خبرة كافية لمعرفة معظم الخدمات المتوفرة على شبكة الإنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

- إن كانت الإجابة ب"لا"

لماذا.....

14-ماهو هدف صحيفتكم le quotidien d'Oran من إنشاء موقع لها على شبكة الإنترنت:

- زيادة عدد قراء الصحيفة عبر موقعها على شبكة الإنترنت ☐

- نشر الإعلانات ☐

- التفاعلية وخلق القارئ المتجاوب والإيجابي ☐

أخرى تذكر.....

المحور الثالث:أثر استخدام تكنولوجيا الانترنت على مستوى أداء المؤسسة

15- هل الإنترنت قلصت من حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه؟

نعم☐ لا ☐

16- هل ترى أن تكنولوجيا الإنترنت زادت من فعالية الاتصال في المؤسسة؟

نعم☐ لا ☐

17-هل سبق لصحيفتكم أن حققت سبقا صحفيا في موضوع ما إثر استخدامها للإنترنت؟

نعم☐ لا☐

18-كيف تقيم العمل الصحفي في مؤسستكم نتيجة استخدام شبكة الإنترنت ؟

ممتاز ☐ مقبول☐ ضعيف ☐

19-في رأيك هل الإنترنت أثرت فعلا على واقع الصحافة في الجزائر؟نعم☐ لا ☐

اشرح ذلك.....

.....

تقبلوا مني في الأخير جزيل الشكر والإمتنان

الملاحق

المصادر والمراجع:

أولا –باللغة العربية:

أ–الكتب:

1– إبراهيم راشد،التكنولوجيا والصحافة في دولة الإمارات العربية المتحدة ،الإتحاد للصحافة والنشر والتوزيع، الإمارات ،1999

2– إبراهيم السلمي، إدارة المؤسسات الصحفية، ب ط،القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ،1999

3– أحمد بدر، دراسات في الاتصال والدعاية الدولية، ط1 ،القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،1998

4– أحمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال ،ط2،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،2005

5– أماني عمر الحسيني،الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا،ط1،مصر،عالم الكتب، 2006

6– أشرف فهمي خوجة، التوثيق الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،2008

7– أبو عزام, الوظيفة الإخبارية لشبكة الانترنت، متوفر على الرابط التالية :
www.minshawi.com/vb/menber.php?v=1430

8– السيد بخيت، الانترنت وسيلة اتصال جديدة : الجوانب الإعلامية والصحفية، والتعليمية والقانونية، ط 1 القاهرة،دار الكتاب الجامعي العين،2004

9- السيد بخيت،الصحافة والأنترنت،ط1،مصر،العربي للنشر والتوزيع 2000

10– بيتر دايسون ،بات كولمان ،لن غيلبرت،ألفباء الأنترنت: تعلم كيفية التخطيط وبناء الأنترانت فعالة،ط1،القاهرة،ترجمة مركز التعريب والبرمجة ، 2003

11– بشير العلاق ،التسويق في عصر الانترنيت والاقتصاد الرقمي بحوث ودراسات،ط1،عمان،المنظمة العربية للتنمية العربية ، 2005

12– جودت أحمد سعادة،عادل فايز السر طاوي:استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم،ط1،عمان،دار الشروق للنشر والتوزيع، 2007

13– حسن محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي،ط2،بيروت ،دار الطليعة،1996

14– حمدي حسن،الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ،مصر،دار الفكر العربي ،1991

15– حماد عبد العلي، التجارة الالكترونية: المفاهيم، التجارب، التحديات، التحديات التكنولوجيا والمالية والتسويقية والقانونية،ط1،القاهرة،الدار الجامعية، 2004

16- حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية،ط 1 ،بيروت،مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع ، 2003
17- ديفيد فيليس، العلاقات العامة عبر الانترنت، ط2 ،القاهرة، دار الفارق للنشر والتوزيع ،2006
18- رحيمة عيساني،مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال:المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية،باتنة الجزائر،مطبوعات الكتاب والحكمة، 2007
19- رضا عبد الواحد أمين،الصحافة الإلكترونية ،ط1،القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007
20- محمد الفاتح،ياسين قرناني،مسعود بوسعدية ،تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير،ط1،الجزائر،كنوز الحكمة ،2014
21- محمد الزعبي ،التغير الاجتماعي ،ط1،القاهرة،دار الطليعة ،1998
22- محمد فلحي ،صناعة العقل في عصر الشاشة،ط1،عمان،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، 2000
23- محمد عبد الحميد ، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ، الطبعة الأولى ، القاهرة مصر ، عالم الكتب، 1993
24- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،(ترجمة صحراوي وآخرون)،ط2 ،الجزائر،دار القصبة ،2006
25- محمد عبيدات وآخرون،البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه،عمان،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،1998
26- مرزوق عبد الحكم العادلي،الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة،ط1،الأردن دار الأيام ، 2004
27- محمود أحمد مزيد،التلفزيون والطفل،ط1،مصر،الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008
28- محمد عمر الطنوبي، نظريات الاتصال،ط1 ،مصر،دار الفكر العربي، 2001
29- محمد لعقاب ،وسائل الإعلام والاتصال الرقمية ،ط1،الجزائر ،دار هومة ،2007
30- محمد نصر مهنا،مدخل إلى الإعلام وتكنولوجيا الإتصال في عالم متغير،ط1،مصر،مركز الإسكندرية للكتاب،2007
31- محمد أمين الشوابكة ، جرائم الحاسوب و االإنترنت ، عمان ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ،2006
32- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحف، ط1 ، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة،2005
33- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن ،2004
34- محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت،ط1،القاهرة، عالم الكتب ،2006

35- محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية،ط1،مصر، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية،2006

36- سالم محمد صلاح، العصر الرقمي وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع،ط1،مصر دار الكتاب ،2002

37- شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي :الاتجاهات الحديثة،ط1،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ،2001

38- عبد الرحمن عزي،السعيد بومعيزة:الإعلام والمجتمع رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية،ب ط ،دار الورسم للنشر والتوزيع، 2010

39- عمار بوحوش ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية ،1995

40- علي محمد شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة،ط1، الشركة السعودية للأبحاث والنشر، 1999

41- عامر إبراهيم قندلجي و آخرون ، مصادرالمعلومات من عصر *المخطوطات إلى عصر الإنترنيت*،ط1،مصر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2000

42- عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، ط1 ،بيروت، دار الراتب الجامعية ، 2001

43- عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ط1 ،الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006

44- عامر إبراهيم قنديلحي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية،ط1،الأردن، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008

45- عامر إبراهيم قند يلجي ، إيمان فاضل السامرائي، قواعد وشبكات المعلومات المحسوبة في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1،عمان، دار الفكر، 2006

46- عبد الله إسماعيل صوفي، التكنولوجيا الحديثة والتعليم والتربية،ط1، عمان،دار الرواق،2002

47- عبد الفتاح بيومي حجازي، الأحداث والانترنت، ط 1 ،الإسكندرية،دار الفكر الجامعي ،2002

48- عبد اللطيف صوفي، دراسات في المكتبات والمعلومات،ط1 ،سوريا،دار الفكر،2001

49- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد :المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1 ،الأردن، دارالشروق للنشر والتوزيع ،2008

50- فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال الجماهيري،قسنطينة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،2003

51- فؤاد بن حالة،صدمة الاتصال الشمولي :الأنظمة والمجتمعات العربية في مواجهة التحدي،ترجمة من الفرنسية(د:أحمد عظيمي)،ط1،الجزائر منشورات المؤسسة الوطنية للنشرو التوزيع،2004

52- فيصل خالد فرحان الخلافي،المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات، ط1،القاهرة،المكتب الجامعي الحديث، 2005

53- فرانسوا ليسلي،تقولا ماركيز،وسائل الاتصال المتعددة،(ترجمة فؤاد شاهين)،بيروت عويدات للنشر والتوزيع ،2001

54-نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الالكترونية،ط1،عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع،2009

ب- الأطروحات والرسائل الجامعية:

– إبراهيم راشد،التكنولوجيا والصحافة في دولة الإمارات العربية المتحدة الإمارات،الإتحاد للصحافة والنشر والتوزيع ، 1999

– برنيس نعيمة ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت ،دراسة ماجستير قسم علوم إعلام واتصال ،جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر ،2009-2010

– حسيبة فيدوم، الإنترنيت واستعمالاتها في الجزائر،دراسة وصفية في عادات وأنماط اشباعات الاستعمال بالجزائر العاصمة، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال،جامعة الجزائر، 2002

–محمد لعقاب، مجتمع الإعلام والمعلومات – دراسة استكشافية للأنترناتيين الجزائريين، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، معهد علوم الإعلام والاتصال،2001

– فيصل خالد فرحان الخلافي،المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات،القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2005

ج– الدوريات:

- مجلة الإقتصاد والأعمال،‹ بانوراما الإتصالات العربية، النمو متسارع والخصخصة زاحفة›، عدد خاص،23 فيفري2002 .

– مجلة العربي ،مظفر الرزو،‹ آلات البحث على الانترنت :تبحث لك أم عنك› ، العدد 556 مارس2005

– التقرير الوطني الخامس حول التنمية البشرية لسنة 2004، المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، ديسمبر 2004.

– الصادق ألحمامي،‹المسألة النظرية لمفهوم الإعلام›، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية ،العدد2005،3.

– عبد الوهاب بوخنوفة، ‹الأطفال والثورة المعلوماتية، التمثل والإستخدامات› ،مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية ،العدد،20072

– إبراهيم كامل بلال،‹ الأنترنت شبكة المعلومات العالمية في الثقافة العالمية›،مجلة البحوث العلميةالعدد1996

– مشروع التقرير التمهيدي حول النساء وسوق العمل ،المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي ،2004

– حفيظ صواليلي،‹ إجتماع خاص لمزودي الأنترنت لدراسة مصيرهم›، جريدة الخبر، الإثنين 11 ماي 2009 ، العدد5633

– سفيان بوعياد،‹ عدد الإشتراكات في الأنترنت في الجزائر لم يتجاوز 4 ملايين›، جريدة الخبر، الإثنين 22 فيفري2010 ، 8ربيع الأول،1431 ، العدد5920

– سالم زواوي،‹ ريادة و ريادة› ، الشروق اليومي، الأحد 15 أوت 2010 ، الموافق ل 05 رمضان 1431 ، العدد3026

د– الموسوعات والقواميس:

– المنجد الأبجدي،ط4،بيروت، المؤسسة الوطنية للكتاب،2001

- رشيد حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، المجلد السابع ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003

قاموس عام:(عربي-فرنسي)،بيروت،دار الكتب العلمية،2005

- محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، عمان،2010

- قاموس عام:(عربي-فرنسي)،بيروت،دار الكتب العلمية،2005

هـ- المقابلات :

- مقابلة أجريت مع السيد ، بن طيب محمد، تقني سامي في الإعلام الآلي بالمؤسسة الصحفية بمقر عمله، يوم2014/5/6،على الساعة 10:53صباحا

ثانيا- المراجع باللغة الفرنسية :

-Benot Aubet.**Les technologies l'information et de l'organisation**.Goetan marin.Quebec.canada.1991

- François – Xavier HUSSHERR et autres , **la Publicité sur Internet : comment tirer parti ,efficacement** de l'é- pub

-Francis BALLE, ***Medias et sociétés***, ed. Montchrestien, 10ème édition, Paris, 2001

jean François, **comprendre la bourse sur internet** ,édition d'organisation, paris 2001

-Jean Luc Martin Lagardette, **Le guide de l'écriture journalistique**, la découverte, 6ème édition

-Guichon N،**la survie social d'une innovation**،**Apprentissage des langue's et systems d'information et de la communication**(AlSICvol-71،décembre2004

-KAMESHNEE Naidoo, **Internet à l'usage des journalistes africains**, Institut Panos, ed. Karthala, France, 1999

-Serge Courrier, **Internet pour les journalistes**, éditions Victoires, Paris 2004

-Tristan Mattelart, **la** modialisation des médias contre la censure, institut national de l'audiovisuel . Bruxelles, 1er édition , 2002

-Westphalien marie-hélé me،**la communication**،3ed،paris:dumod،2001

الإطار التطبيقي

- تحليل البيانات الميدانية

1-- التعريف بالمؤسسة الصحفية le quotidien d'oran

2- تفريغ وتحليل البيانات الميدانية

3- النتائج العامة للدراسة

4-التحقق من صحة الفرضيات

5- إسقاط النظرية المتبناة على نتائج الدراسة

6- التوصيات

المصادر والمراجع:

أولا –باللغة العربية:

أ–الكتب:

1– إبراهيم راشد،التكنولوجيا والصحافة في دولة الإمارات العربية المتحدة ،الإتحاد للصحافة والنشر والتوزيع، الإمارات ،1999

2– إبراهيم السلمي، إدارة المؤسسات الصحفية، ب ط،القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ،1999

3– أحمد بدر، دراسات في الاتصال والدعاية الدولية، ط1 ،القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،1998

4– أحمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال ،ط2،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،2005

5– أماني عمر الحسيني،الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا،ط1،مصر،عالم الكتب، 2006

6– أشرف فهمي خوجة، التوثيق الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،2008

7– أبو عزام, الوظيفة الإخبارية لشبكة الانترنت، متوفر على الرابط التالية :
www.minshawi.com/vb/menber.php?v=1430

8– السيد بخيت، الانترنت وسيلة اتصال جديدة : الجوانب الإعلامية والصحفية، والتعليمية والقانونية، ط 1 القاهرة،دار الكتاب الجامعي العين،2004

9- السيد بخيت،الصحافة والأنترنت،ط1،مصر،العربي للنشر والتوزيع 2000

10– بيتر دايسون ،بات كولمان ،لن غيلبرت،ألفباء الأنترنت: تعلم كيفية التخطيط وبناء الأنترانت فعالة،ط1،القاهرة،ترجمة مركز التعريب والبرمجة ، 2003

11– بشير العلاق ،التسويق في عصر الانترنيت والاقتصاد الرقمي بحوث ودراسات،ط1،عمان،المنظمة العربية للتنمية العربية ، 2005

12– جودت أحمد سعادة،عادل فايز السر طاوي:استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم،ط1،عمان،دار الشروق للنشر والتوزيع، 2007

13– حسن محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي،ط2،بيروت ،دار الطليعة،1996

14– حمدي حسن،الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ،مصر،دار الفكر العربي ،1991

15– حماد عبد العلي، التجارة الالكترونية: المفاهيم، التجارب، التحديات، التحديات التكنولوجيا والمالية والتسويقية والقانونية،ط1،القاهرة،الدار الجامعية، 2004

16- حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية،ط 1 ،بيروت،مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع ، 2003
17- ديفيد فيليس، العلاقات العامة عبر الانترنت، ط2 ،القاهرة، دار الفارق للنشر والتوزيع ،2006
18- رحيمة عيساني،مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال:المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية،باتنة الجزائر،مطبوعات الكتاب والحكمة، 2007
19- رضا عبد الواحد أمين،الصحافة الإلكترونية ،ط1،القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007
20- محمد الفاتح،ياسين قرناني،مسعود بوسعدية ،تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير،ط1،الجزائر،كنوز الحكمة ،2014
21- محمد الزعبي ،التغير الاجتماعي ،ط1،القاهرة،دار الطليعة ،1998
22- محمد فلحي ،صناعة العقل في عصر الشاشة،ط1،عمان،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، 2000
23- محمد عبد الحميد ، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ، الطبعة الأولى ، القاهرة مصر ، عالم الكتب، 1993
24- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،(ترجمة صحراوي وآخرون)،ط2 ،الجزائر،دار القصبة ،2006
25- محمد عبيدات وآخرون،البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه،عمان،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،1998
26- مرزوق عبد الحكم العادلي،الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة،ط1،الأردن دار الأيام ، 2004
27- محمود أحمد مزيد،التلفزيون والطفل،ط1،مصر،الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008
28- محمد عمر الطنوبي، نظريات الاتصال،ط1 ،مصر،دار الفكر العربي، 2001
29- محمد لعقاب ،وسائل الإعلام والاتصال الرقمية ،ط1،الجزائر ،دار هومة ،2007
30- محمد نصر مهنا،مدخل إلى الإعلام وتكنولوجيا الإتصال في عالم متغير،ط1،مصر،مركز الإسكندرية للكتاب،2007
31- محمد أمين الشوابكة ، جرائم الحاسوب و االإنترنت ، عمان ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ،2006
32- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحف، ط1 ، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة،2005
33- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن ،2004
34- محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت،ط1،القاهرة، عالم الكتب ،2006

35- محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية،ط1،مصر، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية،2006

36- سالم محمد صلاح، العصر الرقمي وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع،ط1،مصر دار الكتاب ،2002

37- شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي :الاتجاهات الحديثة،ط1،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ،2001

38- عبد الرحمن عزي،السعيد بومعيزة:الإعلام والمجتمع رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية،ب ط ،دار الورسم للنشر والتوزيع، 2010

39- عمار بوحوش ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية ،1995

40- علي محمد شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة،ط1، الشركة السعودية للأبحاث والنشر، 1999

41- عامر إبراهيم قندلجي و آخرون ، مصادرالمعلومات من عصر *المخطوطات إلى عصر الإنترنيت*،ط1،مصر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2000

42- عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، ط1 ،بيروت، دار الراتب الجامعية ، 2001

43- عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ط1 ،الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006

44- عامر إبراهيم قنديلحي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية،ط1،الأردن، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008

45- عامر إبراهيم قند يلجي ، إيمان فاضل السامرائي، قواعد وشبكات المعلومات المحسوبة في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1،عمان، دار الفكر، 2006

46- عبد الله إسماعيل صوفي، التكنولوجيا الحديثة والتعليم والتربية،ط1، عمان،دار الرواق،2002

47- عبد الفتاح بيومي حجازي، الأحداث والانترنت، ط 1 ،الإسكندرية،دار الفكر الجامعي ،2002

48- عبد اللطيف صوفي، دراسات في المكتبات والمعلومات،ط1 ،سوريا،دار الفكر،2001

49- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد :المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1 ،الأردن، دارالشروق للنشر والتوزيع ،2008

50- فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال الجماهيري،قسنطينة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،2003

51- فؤاد بن حالة،صدمة الاتصال الشمولي :الأنظمة والمجتمعات العربية في مواجهة التحدي،ترجمة من الفرنسية(د:أحمد عظيمي)،ط1،الجزائر منشورات المؤسسة الوطنية للنشرو التوزيع،2004

52- فيصل خالد فرحان الخلافي،المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات، ط1،القاهرة،المكتب الجامعي الحديث، 2005

53- فرانسوا ليسلي،تقولا ماركيز،وسائل الاتصال المتعددة،(ترجمة فؤاد شاهين)،بيروت عويدات للنشر والتوزيع ،2001

54-نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الالكترونية،ط1،عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع،2009

ب- الأطروحات والرسائل الجامعية:

– إبراهيم راشد،التكنولوجيا والصحافة في دولة الإمارات العربية المتحدة الإمارات،الإتحاد للصحافة والنشر والتوزيع ، 1999

– برنيس نعيمة ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت ،دراسة ماجستير قسم علوم إعلام واتصال ،جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر ،2009-2010

– حسيبة فيدوم، الإنترنيت واستعمالاتها في الجزائر،دراسة وصفية في عادات وأنماط اشباعات الاستعمال بالجزائر العاصمة، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال،جامعة الجزائر، 2002

–محمد لعقاب، مجتمع الإعلام والمعلومات – دراسة استكشافية للأنترناتيين الجزائريين، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، معهد علوم الإعلام والاتصال،2001

– فيصل خالد فرحان الخلافي،المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات،القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2005

ج– الدوريات:

- مجلة الإقتصاد والأعمال،‹ بانوراما الإتصالات العربية، النمو متسارع والخصخصة زاحفة›، عدد خاص،23 فيفري2002 .

– مجلة العربي ،مظفر الرزو،‹ آلات البحث على الانترنت :تبحث لك أم عنك› ، العدد 556 مارس2005

– التقرير الوطني الخامس حول التنمية البشرية لسنة 2004، المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، ديسمبر 2004.

– الصادق ألحمامي،‹المسألة النظرية لمفهوم الإعلام›، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية ،العدد2005،3.

– عبد الوهاب بوخنوفة، ‹الأطفال والثورة المعلوماتية، التمثل والإستخدامات› ،مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية ،العدد،20072

– إبراهيم كامل بلال،‹ الأنترنت شبكة المعلومات العالمية في الثقافة العالمية›،مجلة البحوث العلميةالعدد1996

– مشروع التقرير التمهيدي حول النساء وسوق العمل ،المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي ،2004

– حفيظ صواليلي،‹ إجتماع خاص لمزودي الأنترنت لدراسة مصيرهم›، جريدة الخبر، الإثنين 11 ماي 2009 ، العدد5633

– سفيان بوعياد،‹ عدد الإشتراكات في الأنترنت في الجزائر لم يتجاوز 4 ملايين›، جريدة الخبر، الإثنين 22 فيفري2010 ، 8ربيع الأول،1431 ، العدد5920

– سالم زواوي،‹ ريادة و ريادة› ، الشروق اليومي، الأحد 15 أوت 2010 ، الموافق ل 05 رمضان 1431 ، العدد3026

د– الموسوعات والقواميس:

– المنجد الأبجدي،ط4،بيروت، المؤسسة الوطنية للكتاب،2001

- رشيد حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، المجلد السابع ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003

قاموس عام:(عربي-فرنسي)،بيروت،دار الكتب العلمية،2005

- محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، عمان،2010

- قاموس عام:(عربي-فرنسي)،بيروت،دار الكتب العلمية،2005

هـ- المقابلات :

- مقابلة أجريت مع السيد ، بن طيب محمد، تقني سامي في الإعلام الآلي بالمؤسسة الصحفية بمقر عمله، يوم2014/5/6،على الساعة 10:53صباحا

ثانيا- المراجع باللغة الفرنسية :

-Benot Aubet.**Les technologies l'information et de l'organisation**.Goetan marin.Quebec.canada.1991

- François – Xavier HUSSHERR et autres , **la Publicité sur Internet : comment tirer parti ,efficacement** de l'é- pub

-Francis BALLE, ***Medias et sociétés***, ed. Montchrestien, 10ème édition, Paris, 2001

jean François, **comprendre la bourse sur internet** ,édition d'organisation, paris 2001

-Jean Luc Martin Lagardette, **Le guide de l'écriture journalistique**, la découverte, 6ème édition

-Guichon N،**la survie social d'une innovation**،**Apprentissage des langue's et systems d'information et de la communication**(AlSICvol-71،décembre2004

-KAMESHNEE Naidoo, **Internet à l'usage des journalistes africains**, Institut Panos, ed. Karthala, France, 1999

-Serge Courrier, **Internet pour les journalistes**, éditions Victoires, Paris 2004

-Tristan Mattelart, **la** modialisation des médias contre la censure, institut national de l'audiovisuel . Bruxelles, 1er édition , 2002

-Westphalien marie-hélé me،**la communication**،3ed،paris:dumod،2001

خاتمة

خاتمة:

لقد أشرنا في مقدمة هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال والإعلام شهدت تطورا مذهلا،خلال العقد الأخير من القرن العشرين (20)،حيث أصبح لا يمكن وضع تصورا كاملا لحدود هذا النمو المتسارع الذي يشمل الحاسوب الإلكتروني،والبث المباشر والأقمار الاصطناعية ومختلف الشبكات الإلكترونية المندمجة مع شبكة الإنترنت

وأصبح التحكم في هذه التكنولوجيا وتوظيفها في العمل الصحفي يمثل معيار التطور للمؤسسات الصحفية أو تخلفها ،ومقياس لمدى قدرتها على مسايرة هذا المد التكنولوجي الهائل

فالمستوى الذي وصلت إليه وسائل الإعلام بمختلف أنواعها في الدول المتقدمة شكلت فيه تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وفي مقدمتها الإنترنت النسبة الأكبر بفضل التسهيلات التي تتيحها أمام المستخدمين ،حيث أتاحت تكنولوجيا الإنترنت أساليب اتصال جديدة في مجال جمع وتخزين،واسترجاع المعلومات والبيانات ونشرها على نطاق واسع في مساحات لم تكن متوفرة من قبل فضلا عن السرعة والدقة التي يتميز بها استخدام المستحدثات في الفضاءات الإعلامية

كذلك من جهة أخرى مكنت ،تكنولوجيا الإنترنت من خلال التطبيقات التي تتيحها توفير قواعد معلومات ،وبيانات للجماهير لم تكن متوفرة في المصادر التقليدية،وكذا اعتماد أحدث الأساليب في استطلاعات أراء الجماهير في مختلف القضايا.

وقد لاحظنا في هذه الدراسة أن استخدام جريدة le quotidien d'Oran لهذه التكنولوجيا لم يرق إلى المستوى الذي وصلت إليه وسائل الإعلام في الدول المتطورة ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى مسيرة قطاع الإعلام منذ الاستقلال، والتي تميزت بسيطرة النظام السياسي على القطاع لمدة فاقت ربع القرن،لاسيما احتكار مصادر الخبر،وامتلاك الموارد المالية، والهياكل المادية المتمثلة في الطباعة والتمويل ،والسحب والتوزيع هذه العوامل جعلت وسائل الإعلام الجزائرية تبقى رهينة العمل الإعلامي التقليدي الذي يعتمد على التسيير التقليدي للمؤسسات الإعلامية بصفة عامة وقد أخرت هذه الظروف امتلاك وسائل الإعلام الجزائرية للتكنولوجيات الجديدة والتي لم تأت إلا في عام 1997،إذا اقتصر الأمر على بعض العناوين الصحفية فقط ونرى أيضا ضعف استخدام الإنترنت على مستوى المؤسسات الصحفية وهذا ما يبرر غياب الثقافة الرقمية لدى القطاع الصحفي

ولهذا يمكن القول أن تطوير استخدام تكنولوجيا الإنترنت ،لابد أن ينطلق من المؤسسة نفسها،قبل الحديث عن المحيط الخارجي،وذلك لمواجهة الرهانات المتجددة التي يفرضها العصر الرقمي والخاصة بعالم الإعلام والاتصال،ويتجسد هذا المعطى في تحديث منظومة العمل الصحفي القائمة على اعتماد قاعات التحرير الافتراضية أو الرقمية ،والأرشيف الإلكتروني،وإيلاء الاهتمام بالإطار البشري المتمثل في الصحفيين والمهنيين عن طريق تكثيف الدورات التكوينية المتخصصة والتعاون مع المؤسسات الصحفية الأجنبية للاستفادة من تجربتها في هذا الميدان.